



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف المسيلة  
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
قسم : علوم الاعلام والاتصال



الرقم التسلسلي: /..... 2025

رقم التسجيل: 202035067437

رقم التسجيل: .....

تأثير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي chat gpt على  
الأداء العلمي للطلبة

دراسة ميدانية لطلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة المسيلة.

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في تخصص الاتصال والعلاقات العامة

تحت إشراف:

إعداد الطالب:

• أ.د. بلقبي فطوم

• أكرم خرشي

السنة الجامعية: 2025 /2024





# إهداء

(و آخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين)

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مبارك فيه

الحمد لله بعد انتهاء المشوار الذي كان محفوقا بالتعثرات التي جعلت منها سلما لنجاح ها أنا في آخر المحطات أكتب آخر الكلمات شكرا وامتنانا وافتخارا.

بداية أهدي عملي وفرحة تخرجي إلى أول من غرس في روحي جذور الحياة، إلى الذين منحوني المعنى قبل أن أفهم الكلمات وعلموني الثبات في وجه الحياة.

إلى أمي...

إلى التي تقدم التضحيات والتنازلات ، يا من كنت وطنا حين ضاقت الايام، وسكينة في صخب الحياة ، كنت اليد التي امتدت كلما تعثرت ، و كانت كلماتك مفتاح كل نجاح ، ودعائك سر قوتي .

إلى أبي ...

الرجل الشامخ ، يا من صنعت من تعبك راحتي ومن صبرك طريقا لأمضي ، كنت الحضور الأبلغ ورغم انشغالك كنت الحضور الأعمق ، يا من علمتني ان الكرامة لا تقاس والحياة تعاش بقلب شجاع.

كل امتنان وشكر لكما، ربما لم تكتشف بعد كلمات لشكركما.

إلى إخوتي ....

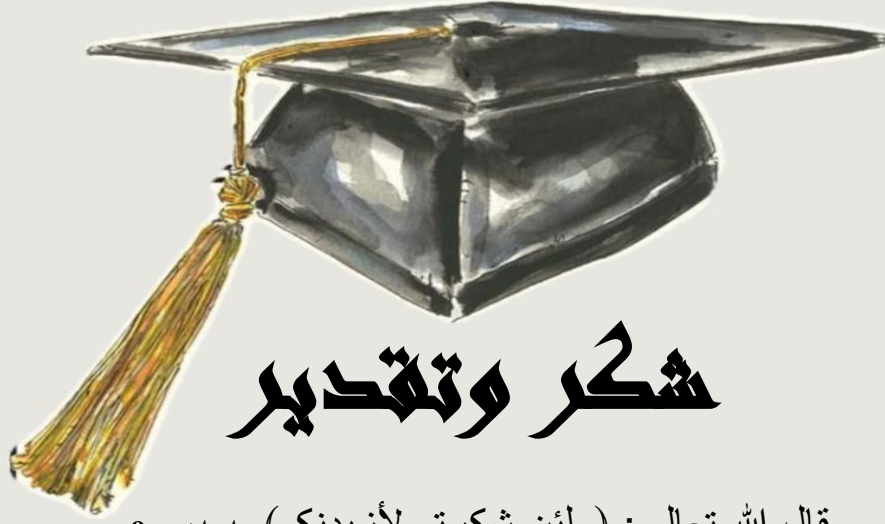
أنتم الامتداد الذي استند عليه والرفاق التي لم تخذلهم الأيام، كنتم الطمأنينة التي تسبق الأمان كنتم الحافز حين خف الحماس والدافع حين أتقلني التعب لكم كل امتنان.

إلى من غاب عنا أخي ..حمادة رحمك الله ،رحل جسدك وبقيت روحك في قلوبنا نابضة .

في كل لحظة أتذكرك ، أراك في كل زاوية ، في كل لحظة فرح مرت كان ينقصها وجودك وكل انجاز تحقق تمنيت وجودك ومشاركتك فيه ، هذا العمل بعض من حلم تمنيت ان تراه اهديه إليك سلام على وجهك وصوتك وعلى حضورك الذي لا يموت

إلى أصدقائي ....

لم تكونوا مجرد أصدقاء بل إخوة أنجنتهم الأيام شكرا على كل تلك الأيام الجميلة شكرا على كل دعم شكرا على أجمل الصداقات يا إخوتي.



## شكر وتقدير

قال الله تعالى: ﴿ولئن شكرتم لأزيدنكم﴾. إبراهيم -9-

الحمد لله ذي المن والفضل والإحسان حمداً يليق بجلاله وعظمته  
وصل اللهم على خاتم الرسل صلاة تقضى لنا بها الحاجات وترفع بها أعلى  
الدرجات، وتبلغنا بها أرقى الغايات من جميع الخيرات في الحياة والممات، والله  
الشكر أولاً وأخيراً على حسن توفيقه وكرم عونه وعلى ما فتح علينا من إنجاز هذه  
الرسالة، وتوفيقه لنا في مشوارنا الجامعي بعد أن يسر العسير وذل الصعب، وفرج  
الهم، فله الحمد وله الشكر  
نتقدم بعظيم الشكر والامتنان إلى من شرفتنا بقبول الإشراف على هذه الرسالة  
والذي غمرتنا بحسن خلقها وعلمها وتعاونها وتواضعها، فكان لآرائها وتوجيهاتها  
القيمة أبلغ الأثر الأستاذة

### والدكتورة بلقي فطوم

والشكر والتقدير موصول لطاقم قسم علوم الإعلام والإتصال على الجهد المبذول  
من طرف الأساتذة والطاقم الإداري وعلى رأسهم رئيس القسم.  
كما أتوجه بالشكر إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا العمل  
وأقول للجميع جزاكم الله خيراً ووفقكم لما يحبه ويرضاه

هدفت هذه الدراسة الى فهم تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي وبالأخص GPT CHAT على الأداء العلمي لطلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة ، ويأتي هذا في ظل الانتشار المتزايد لها في الوسط الأكاديمي ، وما تثيره من جدال واسع في تسهيل العملية التعليمية ، وتأثيره على التفكير النقدي ، والمهارات الأكاديمية للطلاب من تحليل ..الخ ، فانطلقت هذه الدراسة من سؤال رئيسي : ما تأثير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي chat gpt على الأداء العلمي لطلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة المسيلة والذي اندرج ضمنه عدة تساؤلات فرعية :

1. ما هو واقع استخدام الطلبة للذكاء الاصطناعي GPT CHAT ؟

2. ما مدى تأثير GPT CHAT على التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلبة ؟

3. هل يؤدي الاعتماد على GPT CHAT إلى تحسين مهارات البحث والتحليل العلمي؟

4. ماهي التحديات التي تواجه الطلبة في استخدام GPT CHAT ؟

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، و الاستبيان كأداة لجمع المعلومات و على عينة عشوائية الطبقة المكونة من 100 طالب وطالبة من قسم الإعلام والاتصال ، وكما تم الاعتماد على نظرية الاستخدامات و الإشباع التي تنظر للطلاب كمستخدم نشط يسعى لإشباع حاجته المعرفية، ونظرية التأثير المباشر التي تركز على أثر الرسالة الإعلامية مقدمة من GPT CHAT ، وتوصلت الدراسة للنتائج من أبرزها ، أن أغلبية الطلبة يستخدمون chat gpt بشكل يومي ، أما من جانب آخر فقد ساعد في تحسين مهارات التفكير النقدي لدى غالبية الطلبة ، كما ساهم في تحسين القدرة على التحليل لدى معظم الطلبة أما عن التحديات التي تواجههم. فقد أكد أغلبية الطلبة أنهم لا يواجهون أية صعوبات في استخدامهم للتطبيق.

الكلمات المفتاحية:

الذكاء الاصطناعي - CHAT GPT - الأداء العلمي

This study aimed to understand the impact of artificial intelligence technologies, specifically ChatGPT, on the academic performance of media and communication science students at the University of M'sila. This comes in light of its increasing prevalence in the academic community and the widespread debate it has sparked regarding facilitating the educational process and its impact on critical thinking and students' academic skills, including analysis. This study was based on a primary question: The impact of using artificial intelligence applications (ChatGPT) on the academic performance of media and communication science students at the University of M'sila. This question included several sub-questions:

.1What is the reality of students' use of artificial intelligence (ChatGPT)?

.2What is the extent of the impact of ChatGPT on students' critical and creative thinking?

.3Does relying on ChatGPT improve scientific research and analysis skills?

.4What are the challenges facing students in using ChatGPT?

The study relied on the descriptive analytical approach, the questionnaire as a tool for collecting information, and a stratified sample consisting of 100 male and female students from the Department of Media and Communication. It also relied on the uses

and gratifications theory, which views the student as an active user seeking to satisfy his cognitive need, and the direct impact theory, which focuses on the impact of the media message provided by Chat GPT. The study reached the most prominent results, namely that the majority of students use Chat GPT on a daily basis. On the other hand, it helped improve the critical thinking skills of the majority of students, and contributed to improving the analytical ability of most students. As for the challenges they face, the majority of students confirmed that they do not face any difficulties in using the application.

**Keywords :**

**Artificial Intelligence – Scientific Performance – ChatGPT**

الصفحة	قائمة المحتويات
	إهداء
	شكر وعرهان
	ملخص الدراسة بالعربية
	ملخص الدراسة بالانجليزية
	قائمة المحتويات
	قائمة الأشكال
	قائمة الجداول
	الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة
4	الإشكالية: -----
6	2-أهداف الدراسة : -----
6	3- أهمية الدراسة : -----
7	4-أسباب إختيار الموضوع: -----
8	5-مفاهيم ومصطلحات الدراسة : -----
10	6-منهج الدراسة : -----
10	7-أدوات جمع البيانات: -----
11	8- مجتمع وعينة الدراسة : -----
12	9-مجالات الدراسة: -----
13	10-الدراسات السابقة : -----

20	11- المقاربة النظرية لدراسة: -----
الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة	
المحور الأول : الذكاء الاصطناعي	
29	تمهيد: -----
30	1-الذكاء الاصطناعي:-----
30	أولا: تاريخ تطوره -----
32	ثانيا: أنواع الذكاء الاصطناعي: -----
33	ثالثا: أهمية وأهداف الذكاء الاصطناعي: -----
34	رابعا : خصائص الذكاء الاصطناعي.....
35	خامسا : تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم : -----
38	سادسا : مزايا وعيوب الذكاء الاصطناعي: -----
المحور الثاني : ماهية تقنية chat gpt	
41	أولا: نشأة وتطور تقنية chat gpt : -----
42	ثانيا : كيفية استخدام تقنية : chat gpt -----
43	ثالثا: كيفية عمل CHAT GPT : -----
44	رابعا : مزايا و استخدامات chat gpt في المجال الأكاديمي -----
46	خامسا : التحديات والمخاطر المرتبطة بإستخدام chat gpt -----
47	سادسا: تأثير chat gpt على الاداء الأكاديمي : -----
المحور الثالث : الأداء العلمي	
51	أولا : العوامل المؤثرة في الاداء العلمي لطلبة .....

53	ثانيا : التغيرات الناتجة عن دمج التكنولوجيا في التعليم.....
54	ثالثا : تأثير استخدام التكنولوجيا الحديثة على التعليم .....
57	----- خلاصة الفصل
<b>الفصل الثالث : الإطار التطبيقي للدراسة</b>	
59	----- 1-تمهيد
59	----- 2-عرض نتائج الدراسة :
59	1-2-عرض نتائج المحور الأول: يمثل واقع استخدام طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة لتطبيق chat gpt.
67	2-2-عرض نتائج المحور الثاني: تأثير chat gpt على التفكير النقدي والإبداعي لطلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة
75	3-2-عرض نتائج المحور الثالث: يمثل تأثير chat gpt على مهارات البحث والتحليل لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة
83	4-2-عرض نتائج المحور الرابع: التحديات التي تواجه طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة لإستخدامهم chat gpt
91	----- 3-مناقشة نتائج الدراسة
91	3-1- مناقشة التساؤل الأول: واقع استخدام طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة لتطبيق chat gpt.
92	مناقشة التساؤل الثاني : تأثير chat gpt على التفكير النقدي والإبداعي لطلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة
93	مناقشة التساؤل الثالث: ما تأثير chat gpt على مهارات البحث والتحليل لدى طلبة

	علوم الإعلام والإتصال بجامعة المسييلة.
93	مناقشة التساؤل الرابع : التحديات التي تواجه طلبة علوم الإعلام والإتصال بجامعة المسييلة لإستخدامهم chat gpt
94	4-التوصيات-----
96	الخاتمة-----
99	قائمة المصادر والمراجع-----
100	الملاحق-----

# فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
67	تأثير chat gpt على تفكير النقدي والابداعي لطلبة العلوم واطلام والاتصال بجامعة المسيلة	01
62	يمثل مدى استخدام chat gpt	02
63	يوضح الغرض الأساسي من استخدام chat gpt	03
64	يمثل الاعتماد على chat gpt في إعداد البحوث والواجبات الدراسية	04
66	يمثل استخدام chat gpt في تلخيص محاضرات وشرح مفاهيم الدروس	05
66	يمثل الاعتماد على chat gpt أكثر من المراجع ومصادر التقليدية	06
67	تأثير chat gpt على تفكير النقدي والابداعي لطلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة المسيلة	07
69	يمثل مساعدة chat gpt في تحسين مهارات التفكير النقدي	08
70	يمثل مساعدة chat gpt في تطوير أفكار إبداعية جديدة	09
71	يمثل الاعتماد على chat gpt في إيجاد الحلول للأسئلة الصعبة	10
72	يمثل الاعتقاد أن الاعتماد على chat gpt يمكن أن يحد القدرة على الإبداع	11
74	يمثل الشعور بأن استخدام chat gpt يساهم في تطوير المهارات الإبداعية	12
75	تأثير chat gpt على مهارات البحث والتحليل لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة	13

77	يمثل الاعتماد بالدرجة الأولى على chat gpt في تحسين جودة البحوث	14
78	يمثل مساعدة chat gpt في تحسين وتطوير القدرة على التحليل	15
79	يمثل التحقق من المعلومات التي يقدمها chat gpt	16
80	يمثل رؤيتك أن chat gpt يحد من مهاراتك على البحث	17
81	يمثل الشعور بأن chat gpt يحد من قدراتك على التحليل	18
83	يمثل التحديات التي تواجه طلبة علوم الاعلام والاتصال لاستخدام chat gpt	19
85	يمثل مواجهة الصعوبة في التحقق من المعلومات التي يقدمها لك chat gpt	20
86	يمثل الاعتقاد أن معلومات التي يقدمها chat gpt لا تفي بالغرض	21
87	يمثل رؤيتك بأن بكثرة المعلومات التي يقدمها chat gpt تحد من القدرة على اختيار الإجابة الأنسب	22
88	يمثل مواجهة الصعوبة في استخدام chat gpt	23
89	يمثل رؤيتك بأن على الجامعة التوجه لتقديم ورشات لتعليم كيفية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي خاصة chat gpt	24

# فهرس الأشكال

الرقم	مضمونه	الصفحة
01	يمثل مدى استخدام chat gpt	61
02	يمثل الغرض الأساسي من استخدام chat gpt	62
03	يمثل استخدام chat gpt في تلخيص محاضرات وشرح مفاهيم الدروس	64
04	يمثل استخدام chat gpt في تلخيص محاضرات وشرح مفاهيم الدروس	65
05	يمثل الاعتماد على chat gpt أكثر من المراجع ومصادر التقليدية	66
06	يمثل مساعدة chat gpt في تحسين مهارات التفكير النقدي	69
08	يمثل الاعتماد على chat gpt في إيجاد الحلول للأسئلة الصعبة	71
09	يمثل الاعتقاد أن الاعتماد على chat gpt يمكن أن يحد القدرة على الإبداع	73
10	يمثل الشعور بأن استخدام chat gpt يساهم في تطوير المهارات الإبداعية	74
11	يمثل الاعتماد بالدرجة الأولى على chat gpt في تحسين جودة البحوث	77
12	يمثل مساعدة chat gpt في تحسين وتطوير القدرة على التحليل	78
13	يمثل التحقق من المعلومات التي يقدمها chat gpt	79
14	يمثل رؤيتك أن chat gpt يحد من مهاراتك على البحث	80
15	يمثل الشعور بأن chat gpt يحد من قدراتك على التحليل	82
16	يمثل مواجهة الصعوبة في التحقق من المعلومات التي يقدمها لك chat gpt	85

86	يمثل الاعتقاد أن معلومات التي يقدمها chat gpt لا تفي بالغرض	17
87	يمثل رؤيتك بأن بكثرة المعلومات التي يقدمها chat gpt تحد من القدرة على اختيار الإجابة الأنسب	18
88	يمثل مواجهة الصعوبة في استخدام chat gpt	19
89	يمثل رؤيتك بأن على الجامعة التوجه لتقديم ورشات لتعليم كيفية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي خاصة chat gpt	20

# مقدمة

## مقدمة:

في عصر تتسارع فيه الابتكارات التكنولوجية بوتيرة غير مسبوقة، لم يعد الذكاء الاصطناعي مجرد فكرة طموحة ، بل غدا واقعاً حياً يشكل ملامح الحياة اليومية ويمتد تأثيره إلى أكثر المجالات تعقيداً وحساسية، وعلى رأسها التعليم العالي ، فبينما كان الوصول إلى المعرفة في الماضي رهين المكتبات والمصادر الورقية والمجهودات العقلية مضنية ، أصبح الأمر اليوم مختلفاً تماماً ، حيث باتت أدوات الذكاء الاصطناعي ، وفي مقدمتها ChatGPT ، تلعب دوراً محورياً في تشكيل تجربة الطالب الأكاديمية.

أحدث تطبيق **CHAT GPT** نقلة نوعية في طريقة تعامل الطلبة مع المحتوى المعرفي، من خلال ما يقدمه من خدمات متنوعة، كالتلخيص، وإعادة الصياغة، وتبسيط المفاهيم، وتوليد النصوص، وتنظيم الأفكار. وقد سمح ذلك بخلق نوع من التفاعل الجديد بين الطالب والمعلومة، حيث أصبح بالإمكان إنجاز المهام الأكاديمية بطريقة أسرع وأكثر دقة، دون الحاجة إلى المرور بالخطوات التقليدية المعروفة في البحث والتحليل.

رغم هذه المزايا، فإن استخدام **Chat GPT** لا ينفصل عن النقاشات المتعلقة بتأثير التكنولوجيا على جودة التعليم، وفعالية الأداء العلمي للطلاب. فبين من يراه أداة محفزة لتطوير المهارات، ومن يعتبره عاملاً قد يؤدي إلى الاتكالية وضعف الجهد الذاتي، تتعدد المواقف وتتنوع التجارب ، لذا جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على هذه التقنية وتأثيرها على الأداء العلمي للطلبة .

ولتعمق أكثر في هذه الدراسة تناولنا خطة منهجية اشتملت على مقدمة وخاتمة وثلاث فصول مكونة من الجانب المنهجي ، وجانب نظري ، وجانب تطبيقي.

**الفصل الاول :** وهو الفصل المنهجي للدراسة تم التطرق فيه إلى الإشكالية ، واهم التساؤلات ، أهمية واهداف الدراسة ، المنهج المستخدم في الدراسة ، و أدوات جمع البيانات ، واسباب اختيار الموضوع ومفاهيم و مصطلحات الدراسة ،و الدراسات السابقة ، النظرية التي تتلائم مع هذه الدراسة.

**الفصل الثاني :** وهو الفصل النظري في الدراسة ، يتكون من ثلاث مباحث تحتوي عدة وحدات

حيث يشتمل المبحث الاول ، والمعنون بالذكاء الاصطناعي على عرض وتحليل لذكاء الاصطناعي بدا من تاريخ تطوره ، أنواعه ، أهميته وأهدافه ، خصائصه ، أهم تطبيقاته ، ومزاياه وعيوبه. أما المبحث الثاني فإشتمل على تقنية chat gpt ، من نشأتها وتطورها وكيفية استخدامها ، ومزاياها وعيوبها ، وتحديات المرتبطة باستخدامها اما عن المبحث الثالث فإشتمل على الاداء العلمي ويحتوي على اهم العوامل المؤثرة في الاداء العلمي

التغيرات الناتجة عن دمج التكنولوجيا في التعليم ،تأثير استخدام التكنولوجيا الحديثة على الاداء العلمي ،كيفية تقييم الاداء العلمي في ظل تطورات الحديثة

**الفصل الثالث :** وهو الفصل التطبيقي للدراسة تم فيه عرض بيانات الدراسة الميدانية و مناقشتها وتحليلها ووضع النتائج العامة للدراسة ليختم بتوصيات التي خلصت لها الدراسة.

## الإطار المنهجي للدراسة

- إشكالية الدراسة
- الأسئلة الفرعية
- أهداف الدراسة
- أسباب اختيار الموضوع
- مفاهيم ومصطلحات الدراسة
- منهج الدراسة
- أدوات جمع البيانات
- مجتمع وعينة الدراسة
- مجالات الدراسة
- الدراسات السابقة
- المقاربة النظرية

## 1- الإشكالية:

شهد العالم خلال العقود الأخيرة تطورا كبيرا في التكنولوجيا الرقمية فأصبح الذكاء الاصطناعي أحد أبرز الأساسات التي تقوم عليها العديد من القطاعات بدءا من الاقتصاد والصناعة وصولا لتعليم هذه الثورة التكنولوجية غيرت شكل الحياة اليومية للناس تغييرا جذريا من حيث توفير أدوات مبتكرة تساعد في تحسين الإنتاجية وتعزيز الإبداع وفي هذا المجال يعتبر، التعليم من أبرز المستفيدين بشكل كبير من تطور الذكاء الاصطناعي حيث ظهرت تطبيقات متطورة ساهمت في تحسين طرق التدريس والتعلم.

من بين هاته الأدوات ظهر تطبيق CHAT GPT كأحد أبرز النماذج اللغوية القائمة على الذكاء الاصطناعي فيتميز بقدرته على الإجابة على الأسئلة ومعالجة اللغة وكذا مساعدة الطلبة في مختلف المجالات كالكتابة مثلا، تبسيط وتقديم الشروحات وحل التمارين كذلك هذه الإمكانيات جعلت منه أكثر شيوعا بين الطلبة وبالخصوص في التعليم العالي لما يقدمه من دعم مباشر في إنجاز مهامه الأكاديمية.

لكن مع كل هذه الفوائد ظهرت تساؤلات جوهرية حول تأثير استخدام CHAT GPT على الأداء العلمي لطلبة لأن تأثير هاته الأداة تجاوز حدود المساعدة التقنية بل وصل إلى أبعاد أخرى تشمل التفكير النقدي والإبداعي وتنمية المهارات البحثية والتحليلية فالتفكير النقدي والإبداعي يعتبر من أهم الركائز التي يقوم عليها الأداء العلمي حيث يساعد CHAT GPT الطلبة على تحليل الأفكار والمعلومات بطريقة شاملة ومنظمة من حيث أنه وفر لهم مصادر معرفية متنوعة تساعدهم على استيعاب وفهم الموضوعات من زوايا مختلفة كاستخدام CHAT GPT لتوضيح مفاهيم معقدة أو لتقديم وجهات نظر جديدة تحفز التفكير النقدي الإبداعي ومع ذلك فإن الإفراط في استعمال هاته الأداة يؤدي إلى تراجع قدرتهم على التفكير المستقل فبدلا من أن يصبحوا فعالين في صياغة الأفكار وتحليلها يتحولون الى مستهلكين للمعلومات الجاهزة مما يحد من مهاراتهم النقدية ويضعف قدرتهم على تقييم صحة المعلومات التي يتلقونها دون إبداء أية أفكار مستسقة من تفكيرهم.

كما تشكل المهارات البحثية والتحليلية أيضا عنصرا أساسيا من الأداء العلمي في CHAT GPT، سهل كثيرا على الطلبة إنجاز البحوث حيث أنه يوفر لهم الوصول لمصادر ومراجع المعلومات واسعة النطاق وتنظيمها بطريقة فعالة تسرع عملية البحث كما يساعد أيضا على صياغة الأسئلة البحثية بدقة وتحليل البيانات بطرق منهجية مما يمكنهم الوصول إلى استنتاجات علمية قوية إلا أن هذه الفوائد تصاحبها مضار من شأنها أضعاف عملية التفكير التحليلي الذاتي للطلبة لاعتمادهم على هاته الأداة بشكل كامل بدل تطوير مهاراتهم في البحث والتحليل وهذا من شأنه أن يحد كفاءتهم في مواجهة التحديات الأكاديمية دون التدخل التقني.

ولعل من أبرز التحديات المتعلقة باستخدام CHAT GPT وأثره على الأداء العلمي للطلبة هو تراجع الحافز لديهم من حيث تقديم حلول سريعة وسهلة تنقص من مجهودهم الذاتي والاعتماد المبالغ فيه يؤدي إلى أضعاف القدرة على التفكير النقدي وحل المشكلات ومنه نطرح التساؤل التالي: ما تأثير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي chat gpt على الأداء العلمي لطلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة؟

### 1- الأسئلة الفرعية:

1. ما هو واقع استخدام طلبة الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة للذكاء الاصطناعي chat gpt؟

2. ما مدى تأثير chat gpt على التفكير النقدي والإبداعي لدى طلبة الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة؟

3. هل يؤدي الاعتماد على chat gpt إلى تحسين مهارات البحث والتحليل العلمي؟

4. ماهي التحديات التي تواجه طلبة الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة في

استخدام chat gpt؟

2-اهداف الدراسة :

1. دراسة واقع استخدام chat gpt لدى الطلبة من حيث مدى انتشاره واستخدامه في المهام الأكاديمية اليومية
2. تحليل تأثير chat gpt على مهارات التفكير النقدي والإبداعي من الطلبة على تطوير الأفكار وتحليلها بشكل مستقل
3. معرفة دور chat gpt في تحسين مهارات البحث والتحليل العلمي مع التركيز على دقة نتائج تنظيم الأفكار والقدرة على الاستنتاج
4. الكشف عن التحديات التي يواجهها الطلبة أثناء استخدام ChatGPT ، سواء كانت التقنية أو الأكاديمية

3-أهمية الدراسة:

- فهم واقع استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، ما يساهم في تطوير سياسات تعليمي و تواكب التحولات الرقمية.
- تسليط الضوء على الأثر المعرفي والتربوي لاستخدام ChatGPT ، بما يساعد على تعزيز الجوانب الإيجابية وتقليل التأثيرات السلبية على الطلبة.
- المساهمة في تحسين توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لتعزيز الأداء الأكاديمي، مع توفير رؤية شاملة للطلبة والمؤسسات التعليمية.
- توفير قاعدة معرفية حول التحديات التي تواجه الطلبة أثناء استخدام ChatGPT ، مما يمكن الباحثين والمربين من تقديم حلول مبتكرة وفعالة.
- دعم الباحثين وصناع القرار في التعليم من خلال تقديم توصيات قائمة على تحليل واقع التأثيرات والتحديات المرتبطة بـ ChatGPT

#### 4-أسباب اختيار الموضوع:

ترجع الأسباب لاختياري لهذا الموضوع إلى أسباب متعددة موضوعية وأخرى ذاتية تتجسد في النقاط التالية:

- الاهتمام الشخصي بالتكنولوجيا والتعليم:

اخترت هذا الموضوع لأنني مهتم بتأثير التكنولوجيا الحديثة على التعليم، خاصة في ظل التحولات الرقمية السريعة التي تشهدها المؤسسات التعليمية و أرى أن أدوات الذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT قد تكون لها دور محوري في تحسين الأداء الأكاديمي للطلبة.

- دراسة تأثير الذكاء الاصطناعي على القدرات العقلية:

أردت دراسة تأثير ChatGPT على التفكير النقدي والإبداعي للطلبة، لأن هذه الأدوات قد تكون سلاحًا ذو حدين، وقد تؤثر سلبًا أو إيجابًا على مهارات الطلبة في التحليل واتخاذ القرارات الأكاديمية.

- الاهتمام بتطوير مهارات البحث والتحليل العلمي:

كان من المهم بالنسبة لي فهم كيف يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي أن تسهم في تحسين مهارات البحث العلمي للطلبة بما أن هذا المجال يشهد تطورًا مستمرًا، أردت تسليط الضوء على كيف يمكن أن تساعد هذه الأدوات الطلبة في إنجاز أبحاثهم بشكل أفضل.

- التحديات المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم:

كان لدي رغبة في فهم التحديات التي يواجهها الطلبة عند استخدام ChatGPT ، خاصة فيما يتعلق بالاعتماد الزائد على هذه الأدوات وتأثيرها على استقلاليتهم في التفكير والعمل الأكاديمي.

هذه الأسباب تعكس اهتمامي الشخصي والمهني في دراسة تأثيرات الذكاء الاصطناعي على العملية التعليمية وكيفية توجيه هذا الاستخدام ليعود بالفائدة على الطلبة.

5- مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

أ- الذكاء الاصطناعي لغويا:

مشتق من مفرد ذكا .ذكو وذكي أي القدرة التحليل والتركيب والتميز والتكيف إزاء المواقف المختلفة . "ذكاء المرء محسوب عليه"

والذكاء الاصطناعي هو قدرة الآلة أو جهاز ما على أداء بعض الأنشطة التي تحتاج الى ذكاء مثل الاستدلال الفعلي والإصلاح الذاتي<sup>1</sup>

ب- أما من الناحية الاصطلاحية فهو مشتق من كلمتين هما الذكاء والاصطناعي فالأول هو نشاط فكري ومعرفي منبعه العقل يقوم على مجموعة من مهارات منها التعلم التخطيط والتكيف وحل المشكلات والاستفادة من خبرات سابقة بينما الثاني هو مرتبط أساسا بالفعل الذي يقوم به الإنسان نتيجة النشاط بصنع الأشياء<sup>2</sup>

أما إجرائيا فهو: مجموعة من البرمجيات الحاسوبية مصممة خصيصا لمحاكاة الذكاء البشري من حيث أنه يقوم بعدة مهام مدرجة مسبقا كالتحليل التعلم ويمكن قياس مدى فعالية هاته الادوات من خلال الدقة والسرعة في أداء المهام وكفاءتها.

1.2-التعريف بتقنية chat gpt :

أ-اصطلاحا:

بوت ذكاء اصطناعي من إنتاج و تطوير شركة OpenAI في نهاية العام 2020، وبالتحديد في 30 من نوفمبر، وهو من أكثرها تطورا حيث يمكنك إجراء محادثات معه بل أكثر من ذلك يمكنه قيام بكتابة البحوث والمقالات العلمية واي شيء يخطر ببالك كم يحتوي على كم هائل من معلومات وسريع استجابة<sup>3</sup>

<sup>1</sup> مختار عمر احمد 2008.معجم اللغويات المعاصرة عالم الكتب .ص816-817.مؤخوذ من مقال <https://asjp.cerist.dz/en/article/243319> يوم 2025/03/19 على الساعة 01.19

<sup>2</sup> مدحت ابو النصر 2020.الذكاء الاصطناعي في المنظمات الذكية ص 131.القاهرة .مصر.المجموعة العربية لتدريب والنشر.

<sup>3</sup> مؤخوذ من موقع : <https://www.it-pillars.com/ar/blog-ar/%D8%AA%D9%82%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D8%B4%D8%A7%D8%AA-gpt> .ساعة.02.22. 2025/03/19

ويمكن تعريفه أيضا من أحدث روبوتات الدردشة أحد أكبر نماذج اللغة التي تم انشاؤها على الإطلاق تم تدريبه على كمية من البيانات مما يتيح له انتاج نصوص كالإنسان تماما وفي الكثير من الميادين منها الترجمة والتلخيص كما يجيب بسرعة على الاسئلة المطروحة عليه<sup>1</sup>

ب-إجرائيا: هو روبوت وتقنية من تقنيات الذكاء الاصطناعي يحتوي على كم هائل من البيانات يقوم بالإجابة على الأسئلة التي تطرحها عليه ويجيب بسرعه

### 1.3-التعريف بالأداء العلمي:

يعرفه أديب الخالدي: نشاط عقلي معرفي للطالب، وهو نتيجة تعكس مستوى فهم الطالب واستيعابه، من خلال مهارات والمعارف المكتسبة ويقاس هذا من خلال الدرجات التي يحصل عليها<sup>2</sup>.

وفي تعريف آخر:

هو مستوى محدد من الإنجاز والبراعة والتقدم المحرز من اكتساب المهارات العلمية والمعرفية التعليمية لبلوغ مستوى معين في المواد الدراسية<sup>3</sup>

إجرائيا:

هي النتائج التي يحققها الطالب او الباحث في مجال دراسته وإتمامه لمهام مكلف بها ويتم قياسها وتقييمها من خلال التحصيل الدراسي جودة البحوث .

<sup>1</sup> السويدي سيف.وماجد بن محمد الجهني.2023.نموذج الذكاء الاصطناعي chat gpt وحوار افتراضي "البناء الشخصي وتطوير الذات "إسطنبول – تركيا – دار أصالة للنشر والتوزيع.

<sup>2</sup> أديب الخالدي.سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي.دار وائل للنشر.2003.ص25

<sup>3</sup> مؤخوذ من موقع <https://blog.ajsrp.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D8%B5%D9%8A%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D9%8A/>

يوم 2025/03/20 على ساعة 01.32

6- منهج الدراسة :

المنهج عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات المتبعة لدراسة ظاهرة ما والبحث لاستكشاف حقائق ما. وبشكل عام فالمنهج ضروري لأنه الطريقة المثلى التي يسلكها الباحث في دراسته للكشف عن المشكلة والإجابة على الاسئلة المطروحة التي يثيرها موضوع بحثه،<sup>1</sup> وهذا بغية الوصول لدراسة ونتائج دقيقة<sup>2</sup>.

لذا فإن المنهج المتبع في الدراسة لا يكون عشوائيا بل يفرضه علينا موضوع البحث وفي دراستي هاته اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة وتحليلها.

فالمنهج الوصفي: هو المنهج الذي يعمل على دراسة وتحليل الظواهر بناء على معلومات دقيقة وكافية سواء على موضوع معين أو ظاهرة ما. لتحليل أبعادها وعلاقة مكوناتها<sup>3</sup>.

7- أدوات جمع البيانات:

تعتبر أدوات جمع البيانات من أهم الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في جمع المعلومات والبيانات حول موضوع بحثه ويرتبط نجاح البحث باختيار الوسيلة المناسبة بناء على طبيعة موضوع البحث والدراسة.

وفي دراستي هاته اعتمدت على الاستبيان كوسيلة أو أداة لجمع المعلومات والبيانات الذي يعتبر من أكثر الوسائل شيوعا للحصول على المعلومات والحقائق على موضوع معين.

• فالاستبيان:

يطلق عنها موريس أنجرس "الاستمارة" فهي معروفة بشكلها بصبر الآراء. فهي أسلوب مباشر لطرح الاسئلة على الأشخاص. وكما أنماط الإجابة تكون محددة سلفا وبذلك يمكن إجراء معالجة كمية تهدف إلى استنباط علاقات رياضية<sup>4</sup>

<sup>2</sup> زرواتي رشيد : تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ط3 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ص 176  
<sup>3</sup> احمد عبد الله اللحج، مصطفى محمود ابو بكر، البحث العلمي- تعريفه خطواته، مناهجه، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2002 ،ص51.  
<sup>4</sup> موريس أنجرس.منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ص204

وأيضاً يعرف بأنه:

أحد طرق ووسائل جمع المعلومات مكون من عدة أسئلة يعدها الباحث حول موضوع ما يتم توزيعها على الأشخاص للإجابة عليها بغرض الوصول لنتائج ما<sup>1</sup>

### 8- مجتمع وعينة الدراسة :

قبل التطرق لمفهوم العينة وأنواعها، وجب التنويه إلى دور مجتمع الدراسة بحيث يشكل المجتمع المجموع الكلي من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة حيث يختلف معنى مجتمع الدراسة عن معنى عينة الدراسة.<sup>2</sup>

#### أولاً: مجتمع الدراسة:

هو مجموع المفردات التي تمثل ظاهرة موضوع البحث ذات خصائص مشتركة لاستنباط بعض الاستدلالات والنتائج حولها<sup>3</sup>.

ومجتمع البحث هنا في هذه الدراسة هم "طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة المسييلة"

#### ثانياً: عينة الدراسة:

عينة البحث هي مجموعة صغيرة تمثل مجتمع الاكبر لدراسة بحيث أنها تعكس وجهه بدقة فنحن لا يمكننا دراسة المجتمع ككل لذلك نلجأ للعينة لتكون صورة مصغرة عليه بحيث يمكن عمل استدلالات حوله وتعميم تلك النتائج على المجتمع ككل<sup>4</sup>.

وقد اعتمدت في دراستي هذه على عينة الطبقية والتي تعني تقسيم المجتمع الأصلي ، الى طبقات ومجموعات صغيرة ، حسب خصائص معينة مثل ، الجنس ، التخصص ، السنة الدراسية ثم أخذ عينة من كل طبقة ، تمثل مجتمعها الأصلي .

<sup>1</sup> كمال الدشلي.2016.منهجية البحث العلمي مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية

<sup>2</sup> بن حاج جيلالي سماعيل.طرق وتقنيات البحث العلمي.محاضرة 10 جامعة خميس مليانة

<sup>3</sup> محمد عبد العال .وعبد الجبار توفيق.2015 ص77 مؤخوذ من [http://moodle.univ-dbk.com/pluginfile.php/87958/mod\\_resource/content/1/%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%B9%20%D9%88%D8%B9%D9%8A%D9%86%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9.pdf](http://moodle.univ-dbk.com/pluginfile.php/87958/mod_resource/content/1/%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%B9%20%D9%88%D8%B9%D9%8A%D9%86%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9.pdf)

<sup>4</sup> د. محمد عبد مطشر اللامي.محاضرات المنهج التجريبي مؤخوذ من الرابط التالي :

[https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/9/9\\_2020\\_01\\_29!12\\_30\\_25\\_AM.pdf](https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/9/9_2020_01_29!12_30_25_AM.pdf) يوم 2025/03/21 ساعة 14.13

فتم تقسيم الطبقات الى مستويين حسب الطور والتخصص ، أي طور ليسانس والماستر وجميع تخصصات الإعلام والاتصال ، وتم تحديد العينة ب100 طالب وطالبة ، وبالنسبة لاختيارنا لهاته العينة

فهي :

- تنوع مجتمع الدراسة من حيث السنوات الدراسية والتخصصات .
- الحاجة لتمثيل جميع فئات المجتمع بشكل عادل ودقيق
- تعزيز موضوعية الدراسة ودقتها الإحصائية
- إمكانية تعميم النتائج

وبناء على ما سبق فتمثل عينتنا مجموعة من طلبة الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة.

#### 9-مجالات الدراسة:

وتشمل مجالين وهما المجال الزمني والمكاني:

بالنسبة للمجال الزمني:

تمت هذه الدراسة في السنة الجامعية 2024/ 2025

بالنسبة للمجال المكاني:

تم إنجاز هاته الدراسة في جامعة المسيلة محمد بوضياف على مجموعة من طلبة قسم الإعلام والاتصال جامعة المسيلة.

10-الدراسات السابقة:

يعتبر موضوع الذكاء الاصطناعي وخاصة chat gpt في مدى استخدامه للبحوث العلمية وأثره على الأداء العلمي لطلبة من المواضيع الجديدة والعصرية. ومنه نجد بعض الدراسات المشابهة لدراستي هاته ومنه سوف أقوم بعرض بعض الدراسات السابقة التي تم الاستفادة منها في إنجاز هذا العمل وفيما يلي بعض الدراسات:

الدراسة الأولى : دور الذكاء الاصطناعي (ai) في التعليم من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت ، د. محمد حمد العتل ، د. إبراهيم الغازي العنزي ، أ. عبد الرحمن سعد العجمي 2021.

هدفت هاته الدراسة الى معرف اهمية تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم والتحديات التي تواجهه من وجهة نظر طلبة الكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، حيث اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي، وعينة مكونة من 229 طالبا وطالبة يدرسون بكلية التربية الأساسية، حيث قام الباحثون بتطبيق الاستبانة وذلك من أجل الوصول لنتائج، وانطلقت الدراسة من مجموعة أسئلة:

1. ما أهمية تقنية الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت ؟
2. ما التحديات التي تواجه استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت ؟
3. هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول أهمية تقنية الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية والتحديات التي تواجه استخدامه تعزى لمتغيرات (النوع ، السنة الدراسية ، المعدل التراكمي ) .

وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من أبرزها:

1. أظهرت الدراسة ان طلبة السنة الرابعة هم أكثر وعيا بأهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية وذلك راجع لمعارفهم السابقة .

2. ابرز التحديات التي تواجه استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي ، قلة المختصين وخبراء في هذا المجال وعدم وجود استراتيجية واضحة لاستخدامه في التعليم.
3. ان تقنية الذكاء الاصطناعي وفرة لهم تغذية راجعة ، بالإضافة أنها وفرة مرونة في عرض المواد العلمية ، بما يتناسب وقدرة كل فرد .
4. تقنية الذكاء الاصطناعي لعبة دور كبير في تلبية احتياجات طلبة الفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة من خلا توفير برامج مناسبة لهم.

**الدراسة الثانية : فوائد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي والتحديات التي تواجهه والحلول المقترحة من وجهة نظر طلبة دبلوم الإدارة المدرسية العالي في جامعة عجلون الوطنية ، أمجد محمود محمد دراركة وآخرون 2023.**

هدفت هاته الدراسة للكشف عن فوائد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، والتحديات التي تواجهه والحلول المقترحة، من وجهة نظر طلبة دبلوم الإدارة المدرسية العالي في جامعة عجلون الوطنية

اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، على عينة ضمت 81 طالبا وانطلقت الدراسة من إشكالية رئيسية هي :

- ما فوائد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي والتحديات التي تواجهه والحلول المقترحة من وجهة نظر طلبة دبلوم الإدارة المدرسية العالي في جامعة عجلون؟  
اندرج ضمنه عدة أسئلة أخرى

- ما فوائد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة دبلوم الإدارة المدرسية العالي في جامعة عجلون؟

- ما التحديات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة دبلوم الإدارة المدرسية العالي في جامعة عجلون؟

- ما الحلول المقترحة لتغلب على التحديات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة دبلوم الإدارة المدرسية العالي في جامعة عجلون؟.

ومنه توصلت الدراسة لعدة نتائج نذكر منها :

- ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي ساهمت في انجاز العملية التعليمية باقل وقت ودون جهد يذكر.
- قللت تطبيقات الذكاء الاصطناعي من الاعتماد على الكتب.
- ارتفاع تكلفة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم يعتبر العائق الاكبر .
- من حلول التي قدمتها هو تحفيز هيئة التدريس على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم.

الدراسة الثالثة : أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم والتحديات التي تواجه استخدامه من وجهة نظر عينتين مختلفتين من الطلاب كلية التربية جامعة عين الشمس

أ.م. د/أمينة عبد الفتاح عبد الله 2023.

هدفت الدراسة لتعرف أهمية استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي ، في التعليم وكذا تبيان التحديات المرتبطة بمدى الاستخدام من وجهة نظر عينتين مختلفتين من الطلاب التعرف على مستوى الدراسي للطلبة، ومدى أهمية هاته الأداة بالنسبة لطلبة، ولتأكيد طرحت الباحثة عدة أسئلة نذكر منها :

ما أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر طالب الدبلوم العام في التربية انتظام بجامعة عين شمس؟

• ما التحديات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر طالب الدبلوم العام في التربية انتظام بجامعة عين شمس؟

فاعتمدت الباحثة هنا على المنهج الوصفي والاستبانة للإجابة على أسئلتها فكانت عينتها مكونة من 229 طالبا ،ومنه توصلت الى عدة نتائج منها:

• استخدام التطبيقات الذكاء الاصطناعي يعزز من مهارات التفكير الابداعي لدى الطلبة فهو يشجعهم على التعلم باستقلالية.

- و أبرزت التحديات التي تواجه الطلبة من قلة المتخصصين في المجال وعدم تعميمها في الميدان الدراسي كما انه مكلف بالنسبة لبيئة العربية
- الاستثمار في تطبيقات الذكاء الاصطناعي لصالح التعليم بتوظيفها الامثل عن طريق التخطيط المدروس الذي من شأنه ان يحسن مستوى تعليمي في كافة المستويات.

دراسة الرابعة : "سفيان فاسي " و "عبيدة صبطي" أثر استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي chat gpt على التحصيل العلمي لطلبة الجامعيين في ظل اقتصاد المعرفة - دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الجزائر2

هدفت هاته الدراسة إلى تسليط الضوء على تأثيرات التفاوت الاجتماعي في مجال التكنولوجيا والبحث العلمي، من خلال التركيز على برنامج الذكاء الاصطناعي بشكل عام، وتقنية ChatGPT بشكل خاص. باعتبار هذا الأخير حديث العصر بفعل الثورة التي أحدثها. ارتكز الباحثان هنا على المنهج الوصفي التحليلي كما إعتدما على الإستبيان كوسيلة وأداة جمع البيانات حيث تم توزيعها على عينة قصدية من طلبة الجامعيين لجامعة الجزائر2.

حيث جاء التساؤل الرئيسي :كيف يؤثر استخدام الإصطناعي chat gpt على التحصيل العلمي لطلبة الجامعيين؟ وتضمن بعده سؤالين فرعيين هوما:

- ما تأثير استخدام الطلبة الجامعيين للذكاء الاصطناعي chat gpt في أداء البحوث العلمية على تحصيلهم الدراسي؟
- كيف يؤثر استخدام الذكاء الاصطناعي chat gpt على التحصيل العلمي لطلبة من حيث المنهج الدراسي؟

توصلت الدراسة لعدة نتائج:

- ان أغلبية الطلبة يستعملون هاته التقنية لتساعدهم على شرح الدروس وفهمها وذلك راجع للفروق الفردية.
- ان أغلبية الطلبة يثقون في الإجابات التي يقدمها لهم chat gpt إذ يستخدمونه في العديد من المهام التي تتطلب الوقت والجهد.
- أظهرت أنه من سلبيات هذا التطبيق هو تقديم إجابات جاهزة دون مشقة البحث.

- أظهر إجابيات chat gpt من خلال كتابة مقالات والأبحاث العلمية.

الدراسة الخامسة : اتجاهات طلبة ام البواقي نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي CHAT GPT نموذجاً -دراسة ميدانية على طلبة جامعة ام البواقي- فضلون صفاء-جواني ياسمينه

هدفت هذه الدراسة لاستكشاف مدى استخدام طلبة ام البواقي لذكاء الاصطناعي وعلى وجه الخصوص CHAT GPT في بحوثهم العلمية فاعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي والاستبيان كأداة لجمع البيانات وكما اعتمدت على عينة عشوائية بسيطة مكونة من 50 استمارة فكان السؤال الرئيسي كالتالي ماهي اتجاهات طلبة ام البواقي نحو استخدام تطبيقا الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي؟

و أما الاسئلة الفرعية

ماهي الإشباعات المحققة من استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي؟  
فيما تتمثل دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في بحوثهم العلمية؟

وتوصل الدراسة اهم النتائج:

- تعزيز التدريب على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدعم البحوث العلمية
- ان الاغلبية يستخدمونه على هواتفهم وذلك راجع لسهولة استخدامه
- ان هذه التطبيقات تعزز من العملية التعليمية ولا تقوم بهدمها
- اغلبية الطلبة يأدون استخدام CHAT GPT في البحوث العلمية

الدراسة السادسة :درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لرشا عبد المجيد محمد أبو مقدم رسالة لنيل الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم 2024.

هدفت هاته الدراسة لتحديد مدى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتعلم لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية اعتمدت على عينة مكونة من 452 من الطلبة الدراسات العليا حيث اعتمدت على الاستبيان لإثبات مدى درجة الاستخدام وإثبات النتائج جاء ضمنها عدة أسئلة فرعية:

- ما درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية؟
- هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (05.0)  $\alpha$  في درجة استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي ChatGPT في التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا يعزى إلى نوع الجامعة التي يدرس بها الطالب؟
- هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدالة (05.0) في درجة استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي ChatGPT في التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا يعزى إلى المؤهل العلمي؟

كما اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج هي

- أكثرية الطلبة يستخدمون chat gpt وذلك راجع لتحفيز والدعم من القيادات الأكاديمية للإقبال عليه.
- أظهر أن التعلم مرتبط بشكل وثيق بتطبيقات الذكاء الاصطناعي
- ابانت انه لا توجد علاقة بين الدرجة العلمية واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي

. التعقيب على الدراسات السابقة :

جاءت الدراسات السابقة متنوعة على مستوى النظري والعلمي ، حيث اتسمت بالتنوع والتتبع في إجراءاتها المنهجية ، وتشابهت دراستي مع الدراسات السابقة من زاوية الموضوع من حيث أنها تناولت تطبيقات الذكاء الاصطناعي بصفة عامة و chat gpt بصفة خاصة في مدى تأثيرها في العملية التعليمية ، فمن ناحية المنهجية فاعتمدت كل الدراسات في المنهج الذي اتبعته وهو المنهج الوصفي التحليلي ، وكذلك على استخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات ، اما النظرية فجل الدراسات اعتمدت نظرية الاستخدامات و الإشباعات مثل دراستي ولكن تم إضافة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في دراستي .

أما من ناحية الاختلاف فاختلفت دراستي مع بعض الدراسات السابقة من ناحية الموضوع من حيث أنهم يتناولون الذكاء الاصطناعي بصفة عامة بينما ركزت دراستي على chat gpt ، كذلك من ناحية العينة فكل الدراسات اعتمدت على عينة تشمل كل طلبة الجامعة أي كل تخصصات ومن جامعات مختلفة ، بينما دراستي ركزت على احد التخصصات فقط فكانت العينة طلبة الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة.

كما تمت الاستفادة من الدراسات السابقة التي تعد امرا في غاية الاهمية في عدة نقاط وهي

كالتالي :

- صياغة مشكلة البحث واسئلته وأهدافه بدقة.
- تطوير أفكار جديدة.

- تقدم اسس علمية يمكن الاستفادة منها
- تحديد المنهج المناسب للموضوع.
- تقديم مصادر موثوقة يمكن الاخذ منها
- تحديد الاداة النسب لجمع المعلومات

### 11- المقاربة النظرية لدراسة:

من اجل الوصول الى تحليل وتفسير النتائج ، والإحاطة والإلمام بالمتغيرات الموضوع أكثر لجأنا الى مقاربة النظرية ولعل نظرية الاستخدامات و الإشباعات ونظرية التأثير والإعلام الجديد هي الأنسب في هذه الدراسة :

### مفهوم نظرية الاستخدامات و الإشباعات :

يأخذ منظور الاستخدامات و الإشباعات وجهة نظر المستخدم لوسائل الإعلام و يبحث في كيفية استخدام الناس لوسائل الإعلام والإشاعات التي ؛ يحققونها من استخدامهم لتلك الوسائل حيث تهتم نظرية الاستخدامات والإشاعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة وتتحصر رؤيتها للجماهير على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون وسائل الإعلام خلافاً للنظريات المبكرة مثل: نظرية الآثار الموحدة أو الرصاصة السحرية التي ترى الجماهير عبارة عن كائنات سلبية منفصلة، وتتصرف بناء على نسق واحد ، وبذلك يهتم مدخل الاستخدامات والإشاعات بالسمات الفردية، وعلاقتها بالرضا والإشباع وأنماط الدوافع والحاجات الفردية والمدخل السلوكي الذي تعتمد عليه الدراسات لرصد عادات وكثافة التعرض ووفقاً لنظرية وذلك في إطار مدخل الاستخدامات والإشاعات وفقاً لنظرية الاستخدامات والإشاعات فإن وسائل الإعلام تشكل مورداً لتلبية احتياجات الجمهور المختلفة ، وتحول السؤال من ما الذي تفعله وسائل الإعلام ، حيث يبني بالجمهور؟ إلى ما الذي يفعله الجمهور بوسائل الإعلام؟ مدخل الاستخدامات والإشاعات على فكرة مؤداها أن حاجات الفرد المرتبطة بوسائل الاتصال ، والتي تنشأ في ظل بيئة اجتماعية ونفسية معينة تخلق لدى الفرد دوافع التعرض لوسائل الاتصال فضلاً عن مصادر أخرى غير وسائل الاتصال ، حيث يتوقع الفرد أن تحقق له هذه المصادر إشباع لهذه الحاجات ، وقد تتجح وسائل الاتصال في تحقيق هذه الإشاعات وقد لا تتجح

وهي أكثر النظريات اختبارا وتطبيقا في المجتمعات العربية من في ذلك ، وتمكننا من التعرف على أهداف أفراد الجمهور من قبل الباحثين استخدامهم لوسائل الإعلام. وذلك من خلال سؤالهم عن هذه الأهداف ودوافعهم واحتياجاتهم التي يعون وجودها<sup>1</sup>.

### نشأة النظرية:

التطور الفعلي لمدخل الاستخدامات و الإشباعات كلن سنة 1944 في مقال كتبه عالمة الاجتماع harzog بعنوان "دوافع الاستماع للمسلسل اليومي و إشباعاته" وذلك من خلال عدة مقابلات مع مستمعات المسلسل لتصل إلى إشباعات عاطفية.

ثم أتت دراسة بيرلسون 1945 التي أجراها بعد توقف 08 صحف من الصدور بسبب إضراب عمال التوزيع في نيويورك وتوصل إلى أن الصحف تلعب عدة أدوار وتقوم بعدة وظائف تجعل من الجمهور بحاجة دائمة لها منها: نقل المعلومات والأخبار، الهروب من المتاعب اليومية، تقديم التغيرات حول الشؤون العامة و ومعلومات حول الأوضاع المالية و الإعلانات و وأحوال الطقس .

غير أن البداية الفعلية لنشأة نظرية الاستخدامات كان من خلال دراسة اليهو كاتز 1959 الذي حول الانتباه من الرسالة والوسيلة الإعلامية إلى الجمهور وقد اعترض كاتز أن قيم الأفراد واهتماماتهم ومشاكلهم وأدوارهم الاجتماعية تسيطر على عملية تعرضهم للمضامين الإعلامية. لتستمر جهود كل من لازار سفيلت و شرام و ريفرز لفهم العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية واستخدام وسائل الاتصال.

ويرى دينيس ماكويل أنه لا بد من دراسة العلاقة بين الدوافع النفسية التي تحرك الفرد لتلبية حاجاته عن طريق استخداماته لوسائل الاتصال، وبهذا فقد قدم تصورا للوظائف التي تقوم بها وسائل الاتصال ودوافع الفرد المستخدم لها، كمدخل رئيسي لدراسة العلاقة بين الوسائل الاتصالية والمتلقي.

<sup>1</sup> أمصطفى علي السيد عبد النبي ، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة ، مصر – العدد 23، جويلية 2019.

وقد كان أول ظهور لهذه النظرية بصورة كاملة في كتاب "أثر استخدام وسائل الاتصال الجماهيري" لصاحبيه اليهو كاتز و بلمر سنة 1974 احتوى الكتاب على الوظائف التي تقوم بها وسائل الاتصال ودوافع استخدام الفرد لها- أهداف نظرية الاستخدامات والاشباع:

- معرفة كيفية استخدام وسائل الإعلام باعتبار للجمهور دوافع وحاجات من وراء استخدامه لها

- الكشف عن حقيقة دوافع الاستخدام لوسيلة اتصال جماهيري دون أخرى<sup>1</sup>.

- الفهم العميق والغوص في عمق عمليات الاتصال<sup>2</sup>.

- معرفة الاشباعات والحاجات المطلوبة التي يسعى الجمهور لتلبيتها<sup>3</sup>.

- معرفة دور المتغيرات الوسيطة ومدى تأثيرها على الوسائل والاشباعات

### فرضيات النظرية:

- الجمهور بكافة أفراداه يعتبر عنصرا فعالا ومشاركا في عملية الاتصال الجماهيري، يستخدم وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة.

- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور وفق عوامل الفروق الفردية.

- أعضاء الجمهور هم الذين يختارون المضامين الإعلامية التي تشبع حاجاتهم، وان وسائل الاتصال تتنافس مع مصادر أخرى في تلبية هذه الحاجات.

- أفراد الجمهور لهم القدرة على تحديد دوافع تعرضهم وحاجاتهم التي يسعون لتلبيتها لذا فهم يختارون الوسائل المناسبة لإشباع هذه الحاجات.

- للمعايير الثقافية الاجتماعية تأثير على استخدام والتعرض للوسائل الاتصالية.

<sup>1</sup> محاضرة السادسة ، نظرية الاستخدامات والاشباعات ، جامعة الشهيد لخضر بالوادي على الرابط التالي <https://elearning.univ-eloued.dz/mod/resource/view.php?id=21575>

<sup>2</sup> محاضرة السادسة ، نظرية الاستخدامات والاشباعات ، جامعة الشهيد لخضر بالوادي على الرابط التالي <https://elearning.univ-eloued.dz/mod/resource/view.php?id=21575>

الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والاشباعات:

- 1- الادعاء بان الجمهور يتعامل مع وسائل الإعلام بكل حرية مبالغ فيه إذ هناك عوامل اجتماعية واقتصادية مختلفة تحدد من فرص استفادة كل أفراد الجمهور من مضامين وسائل الاتصال
- 2- عدم توفير بدائل عديدة من الوسائل الإعلامية يلغي مفهوم الجمهور الايجابي والنشيط
- 3- الجدل الكبير حول كيفية قياس واستخدام المتلقي للوسيلة الإعلامية والاتصالية وحتى زمن ذلك القياس.
- 4- عدم تفرقة المدخل بين الإشباعات التي يبحث عنها الجمهور والإشباعات التي تحقق عند التعرض للمضامين الإعلامية إذا افترضنا أن هذا الفرق يعد عنصرا موضحا لمبدأ انتقائية الجمهور للمضامين الإعلامية.
- 5- يرى دينيس ماكويل أن بحوث الاستخدامات و الإشباعات يمكن أن تتخذ نتائجها كذريعة لإنتاج المحتوى الإعلامي الهابط وخاصة بطغيان المواد الترفيهية ومضامين التسلية على حساب المحتوى الجاد والأساسي (نظرة نقدية)<sup>1</sup>.

نظرية التأثير المباشر:

1- مفهوم النظرية:

لهذه النظرية عدة مسميات فنجد من يطلق عليها ، الطلقة السحرية ، أو نظرية الرصاصة ، او الحقنة تحت الجلد ، بمعنى ان الرسالة الإعلامية قوية في مدى تأثيرها لذلك تم تشبيهها بطلقة نارية التي لا تخطئ الهدف .

الحقنة تحت الجلد حيث شبهها بالمحلول الذي يحقن به الوريد ويصل في ظرف لحظات إلى كل أطراف الجسم عبر الدورة الدموية ويكون تأثيرها قوي فالرسائل الاتصالية هي رصاصات

<sup>1</sup> محاضرة السادسة ، نظرية الاستخدامات والاشباعات ، جامعة الشهيد لخضر بالوادي على الرابط التالي <https://elearning.univ-eloued.dz/mod/resource/view.php?id=21575>

سحرية تصل فورا إلى عقول المتلقين .أعتبر الراديو وسيلة قادرة على كل شيء، والمرسل عنصر قوي قادر على حقن كل شيء للمستقبلين أما المستقبل فهو ضعيف وغير فعال، بعيد عن الاشخاص المتواجدين في محيطه، ومتعرض للمضامين المارة إليه من خلال "الحقنة .وتعني هذه النظرية أن الفرد يتأثر بمضمون الوسيلة الإعلامية تأثيرا تلقائيا ومباشرا، كما يرى أصحاب هذه النظرية أن وسائل الإعلام لها تأثير قوي ومباشر على الفرد والمجتمع يكاد يبلغ حد الهيمنة .وهذا التأثير قوي وفعال مثل الرصاصة، وال يفلت منه أحد، وكما نرى أن تأثيرها قوي وسريع ومباشر مثل تأثير رصاصة، إلا أن أثرها قصير المدى<sup>1</sup>.

### نشأة نظرية الطلقة السحرية :

ظهرت هذه النظرية في مطلع القرن 20 بعد أن عرف علم النفس عدة كشوف عمالقة بخصوص الشخصية السوية تمثلت أهم هذه الكشوف في نظرية التعلم التي توصل إليها كل من واطسون الأمريكي وبافلوف الروسي، وترى هذه النظرية بإمكانية تهذيب وتدريب النفس وترويضها على جملة من الأفعال فالشخص الغبي لا يولد غبيا وإنما يولد وهو يملك جملة من الاستعدادات للتعلم وعند تدريبه على جملة من الأفعال ي تحدد ما إذا كان غبيا أم ذكيا وقد ساهمت هذه النظرية بشكل كبير في إيجاد الحلول لكثير من مشاكل التربية واستهوت النظرية السلوكية هته علماء الاتصال فكانت أول نظرية نفسية تنتهج في علم الاتصال وعرفت عدة تطبيقات في ميدان الإعلام خصوصا في الدعاية ضد النازية من طرف دول الحلفاء حيث عرضت هذه الدول صورة الألمان في أبشع شكل وراحت ترسم لهم أقبح صورة في أذهان الجماهير ونفس الشيء قامت به و.م.أ في حرب الخليج ضد العراق، وترى هذه النظرية في ميدان الاتصال ان المتلقين يستجيبون للرسالة بطريقة أوتوماتيكية، أي أن المتأثر يتأثر بالرسالة بمعزل عن بقية الأفراد من

<sup>1</sup> محاضرة الثانية ، نظرية التأثير المباشر على الرابط التالي: [https://elearning.univ-eloued.dz/pluginfile.php/50800/mod\\_resource/content/1/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%A7%D8%B6%D8%B1%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9.pdf](https://elearning.univ-eloued.dz/pluginfile.php/50800/mod_resource/content/1/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%A7%D8%B6%D8%B1%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9.pdf)

غير وجود وسيط ويكون هذا التأثير فوراً وسريعاً وبالتالي هذه النظرية ترفع من قيمة الفرد وتحط من قيمة المجتمع.

• عندما قامت ح ع الأولى كانت من مدعومة من قبل المؤسسات الصناعية الكبرى ولذلك فقد اعتمدت على القدرات الإنتاجية للشعوب المتحاربة ومن هنا بدأت عملية إشراك جميع طاقات الشعب وثرواته وإمكاناته في الحرب وكانت وسائل الإعلام الجماهيري هي الطريقة الوحيدة لتوجيه الرسائل إلى الشعب وثرواته وإمكاناته في الحرب والقتال، فقامت هذه الوسائل بحملات دعائية على مستوى كبير، وكان متفاعلاً معها وغير عارف بأهدافها.

• ومن هذا المنطلق كان لوسائل الاتصال أهمية كبيرة أثناء ح ع 1 لقدرتها على تحديد سلوك الأفراد وتوجهه سواء كان إيجابياً أو سلبياً وقد قال هتلر أثناء الحرب " لماذا أخضع الأعداء بالوسائل الحربية، ما دام في وسعي إخضاعهم بوسائل أخرى أخص وأجدي إن عملية استعداد المدفع وهجوم المشاة في حرب الخنادق، سوف تضطلع بها الدعاية مستقبلاً.

وفي ظل هذه الظروف، ظهرت نظرية القذيفة أو الطلقة السحرية لتعبر عن التأثير المباشر والقوي لوسائل الاعلام على الجمهور الذي يتعرض لها.

• ويقول هارولد الزويل " تقوم وسائل الاعلام ذات القوة المطلقة بإطلاق رسائلها من ناحية فتتلقاها الجماهير المنتشرة والمنتظرة على الجانب الآخر، دون أن يكون هناك حائل بينهما • "

وقد ذكر ويفر شرام بأن الاعلام رصاص سحري ينقل الأفكار والمشاعر من عقل إلى آخر وأن الجمهور متلقي سلبي لهذه الأفكار، فال يستطيع الوقوف في وجهها والدفاع عن نفسه<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق .

فروض نظرية الطلقة السحرية:

• تقوم نظرية الطلقة السحرية على اعتقاد أن جمهور الاتصال عبارة عن مجموعة من الناس يتأثرون على انفراد بوسائل الإعلام التي يتعرضون لها، وأن رد الفعل تجاه وسائل الإعلام تجربة فردية أكثر منه تجربة جماعية ومن هنا نستنتج فروض هذه النظرية :

• تفترض أن المرسل يتحكم بكل شيء في العملية الإتصالية (لأنه يضع الرسالة ويختار الوسيلة أو القناة...)

• استقبال الرسالة هي تجربة فردية وليست تجربة جماعية، يعني أن الرسالة تصل إلى كل فرد بشكل مستقل وهو منعزل عن الآخرين

• تفترض أن الرسالة تصل إلى أفراد المجتمع بطريقة متشابهة، أي أن كل فرد يستقبلها بنفس الطريقة يعني لا توجد فوارق بين الأفراد في تفاعلها معها..

الانتقادات الموجهة لنظرية التأثير المباشر:

- اعتمادها بالدرجة الأولى على علم النفس الاجتماعي والتحليل النفسي.

- أكدت ان الرسائل الإعلامية أثرت فقط في الجوانب النفسية الشعورية و اللاشعورية للأفراد وأهملت الجانب السياسي والثقافي والاقتصادي الذي يمكن أن يؤثر في العملية الاتصالية.

انتقدها أصحاب المؤسسات الإعلامية لأنها تقوم على تحريض الرأي العام والسلطات الأمريكية ضدهم وتدفعها لاتخاذ إجراءات تحد من حرية تصرفهم في اختيار المضامين<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> نفس المصدر السابق .

• توظيف النظريات أمر ضروري في كل دراسة فهي تساعد في فهم الظاهرة وتحليلها بشكل علمي ومنهجي ومع تزايد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وبالأخص chat gpt في العملية التعليمية وجب الوقوف، لفهم هاته الظاهرة ومن اجل ذلك اعتمدت في دراستي على هاتين النظريتين ، وذلك لفهم دوافع الاستخدام والتأثيرات لتطبيق chat gpt .

فنظرية الاستخدامات والاشباع ، وبالتركيز على الطالب كفاعل نشط ، يسعى لإشباع حاجته ، المعرفية كتبسط المفاهيم وشرح الدروس ..الخ ، فتبرز أهميتها في تحليل العلاقة بين الوسيلة والحاجة والتركيز على واقع ودوافع الإستخدام ، اما النظرية الثانية فهي تحدث تأثيرا مباشرا وقويا وسريعا وباعتبار chat gpt ، وسيلة إعلامية تقدم محتوى معرفي موجه لها ، تأثير مباشر على الاداء العلمي من خلال تقديم الإجابات شرح الدروس..الخ ، وذلك يمكن ان يؤدي بالطالب الى تحسن ي أدائه او العكس تماما يؤدي الى تراجع قدراته كالتفكير النقدي.

وبما أن الموضوع ركز على زاوية الإستخدام والتأثير، فتم الربط بين النظريتين باعتبار الأولى تعنى بفهم دوافع الإستخدام ،بافتراض ان الطالب هو الذي حدد الوسيلة التي تحقق له ، إشباعا اما الثانية بافتراض ان الرسائل ومضامين المقدمة عبر chat gpt تحدث تأثيرا مباشرا في اداء الطالب ، وبالتالي الفحص من زاوية الإستخدام ، وتحليل النتائج من زاوية التأثير .

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

المحور الأول : ماهية الذكاء الاصطناعي

تمهيد

الذكاء الاصطناعي

أولاً: تاريخ تطوره

ثانياً: أنواع الذكاء الاصطناعي

ثالثاً: أهمية وأهداف الذكاء الاصطناعي

رابعاً: خصائص الذكاء الاصطناعي

خامساً: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم

سادساً: مزايا وعيوب الذكاء الاصطناعي

### تمهيد:

عرف العالم تطورا رهيبا في مجال التكنولوجيا، في السنوات القليلة الماضية حيث برزت العديد التقنيات الحديثة، ولعل أبرزها تقنية الذكاء الاصطناعي وخاصة chat gpt التي أحدثت ضجة كبيرة من ناحية أنه لها تأثير كبير في جميع مناحي الحياة، وخاصة التعليم وفي هذا الفصل سنتطرق للذكاء الاصطناعي من تطوره، أنواعه، أهميته، تطبيقاته، أهدافه، مزاياه وعيوبه، ثم تطرقت الى تقنية chat gpt، نشأته وتطوره، كيفية عمله، استخداماته في المجال الأكاديمي، التحديات والمخاطر، وأثره الإيجابي والسلبي.

1- الذكاء الاصطناعي:

أولاً: تاريخ تطوره

عرف مجال الذكاء الاصطناعي تطوراً مر بعدة مراحل منذ فجر بزوغه في الخمسينيات من القرن بالضبط في مؤتمر دارتموث الى يومنا هذا نستعرضها فيما يلي :

• المرحلة الأولى:

تعد هذه المرحلة من الأساسيات قبل 1950، فكانت الفكرة الأساسية لذكاء الاصطناعي موجودة في الأعمال الفلسفية والأدبية فقط، ولعل آلان تورينغ يعتبر من أبرز المفكرين الذين أطلقوا افكاراً، ليتم تأسيس هذا المجال الذي قدم في عام 1936 مفهوم الآلات القدرة على التفكير او ما يصطلح عليه اليوم باختبار تورينغ حيث كان الغرض الأساسي منه هو معرفة مدى قدرة الآلات على محاكاة العقل أو الذكاء البشري، بالإضافة لتورينغ كان هناك علماء اخرون ايضاً رأوا بأن هناك امكانية في إنشاء الآلات تحاكي الذكاء البشري مثل جون فون نيومان و آرثر سي. كلارك ولعل ما يعاب على هاته الفترة انه كانت الافكار نظرية فقط فلا يوجد تقنيات حاسوبية لبدء تطبيقها.

• المرحلة الثانية:

في هاته المرحلة بدأ يتحول لمشروع علمي حقيقي، وبالضبط في مؤتمر دارتموث حيث يعتبر الانطلاقة الفعلية لهذا المجال، فكان جون مكارثي هو من صاغ مصطلح "الذكاء الاصطناعي" في هاته الفترة ظهرت أولى البرامج لعب الشطرنج عام 1950 على يد العالم شون من خلال أبحاثه فيها، وانتهت مع العالم فيجن في 1963 حيث تميزت هاته المرحلة بتطوير حلول الألعاب و الألغاز باستخدام الحواسيب<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> د. خالد محمد غازي. العقل الآلي. كيف يغير الذكاء الاصطناعي عالمنا. ص38

• المرحلة الثالثة:

يطلق عليها الشاعرية، بدأت من منتصف الستينيات واستمرت حتى منتصف السبعينيات، حيث قام العلماء بقفزة نوعية من حيث أنهم قاموا بإطلاق روبوتات معالجة الصور وأيضا أنظمة فهم للغة الإنجليزية<sup>1</sup>.

• المرحلة الرابعة:

تعتبر هاته المرحلة الحديثة بدأت من منتصف السبعينيات، ومع الحدث الأبرز إنا ذاك في عام 1997 عندما تمكن حاسوب ديب بلو التابع لشركة IBM من هزيمة بطل العالم في الشطرنج غاري كاسباروف، ولعل هذا ما يعتبر دليل بأن الذكاء الاصطناعي بدء يحقق إنجازات علمية ملموسة، ومع ظهور تقنيات جديدة تعالج مختلف التطبيقات أسهمت في نقل جزء كبير من الذكاء الإنساني الى برامج الحاسبات<sup>2</sup>.

• المرحلة الخامسة:

على الرغم من التطور المشهود، الا ان البعض يرى ان الذكاء الاصطناعي مزال يشهد تطورات كبيرة من خلال الأساليب والتقنيات التي يعتمدها في الفترة ما بين 2015-2025 فسيشمل تطبيقات عديدة في مختلف المجالات لتصل لأكثر عدد من المستخدمين.

• المرحلة السادسة:

هاته المرحلة نعيشها الان ونشاهد ما يحققه الذكاء الاصطناعي من انجازات فأصبح جزءا رئيسا لا يستغنى عنه في العديد من الصناعات، كما ساهم في تطور التعلم بشكل كبير فالآن هو يعتمد على مجموعة من الخوارزميات مكونة من الشبكات العصبية ذات الطبقات العميقة لمعالجة البيانات هذه الخوارزميات مكنت أجهزة الكمبيوتر من معالجة البيانات الصوتية والصورية والنصية بشكل أكثر دقة وفعالية.

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق

<sup>2</sup> د. خالد محمد غازي. العقل الآلي. كيف يغير الذكاء الاصطناعي عالمنا. ص38 بتصرف

وهذه الأنظمة تستخدمها شركات قوقل و فيسبوك لتعرف على الصور، كما شهد مجال الطب كذلك قفزة نوعية فبدأ الذكاء الاصطناعي يقدم تشخيصات طبية، من خلال تحليل الصور والتنبؤ بالأمراض.

### • مستقبل الذكاء الاصطناعي:

سيشهد الذكاء الاصطناعي في السنوات القليلة القادمة، تطوراً رهيباً مختلف تماماً عن الذكاء الاصطناعي العام، ويتضح ذلك من خلال قدرته على التفكير مثل الإنسان تماماً هذا الأخير لم يبقى خيالاً علمياً بحتاً، بل سيصبح واقعاً معاشاً، ومنه برزت عدة تساؤلات جوهرية: كيف نضمن أن الذكاء الاصطناعي سيستخدم لصالح البشرية؟ كيف يمكننا التحكم في أنظمة تزداد استقلالية وتعقيداً؟

### ثانياً: أنواع الذكاء الاصطناعي:

يصنف الذكاء الاصطناعي إلى ثلاث فئات رئيسية وفقاً لما يتمتع به من قدرات تبدأ من الفعل البسيط وصولاً إلى الإدراك والتفاعل الذاتي وهذا على النحو التالي:

### • الذكاء الاصطناعي الضيق (AI Narrow):

وهو أبسط أشكال الذكاء من حيث أنه يتم برمجته للقيام بوظائف معينة داخل بيئته وتكون تصرفاته كرد فعل على موقف معين يختص بمهام محددة مثل المساعدات الافتراضية (Siri، Alexa). مثال: ChatGPT الذي يقتصر على إنتاج نصوص وفق المدخلات<sup>1</sup>.

### • الذكاء الاصطناعي العام (General AI):

نظام قادر على أداء جميع المهام التي يؤديها الإنسان بنفس الكفاءة والذي يطمح لبنائه في المستقبل حيث يمتاز بالقدرة على جمع المعلومات وتحليلها وعلى الخبرات التي يكتسبها التي بدورها تمكنه اتخاذ قرارات مستقلة وذكية مثل روبوتات الدردشة والسيارات ذاتية القيادة.

<sup>1</sup> شمس نسيب. الذكاء الاصطناعي وتدعيته المستقبلية على الإنسان. مقال متاح على الرابط التالي:

<https://arabthought.org/ar/researchcenter/ofogelectronic-article-details?id=1006> تم الإطلاع عليه يوم 2025/03/25 ساعة

• الذكاء الاصطناعي الفائق (AI Superintelligent):

ذكاء يفوق قدرات الإنسان في كافة المجالات منها الإبداع العلمي المهارات الاجتماعية فهذا النوع هو أكثر إثارة وهو الذي يمكن ان يشكل خطورة الاكبر على البشرية فلزال قيد التجربة وهو يسعى لمحاكاة الإنسان من ناحيتين الأولى انه يحاول فهم الافكار البشرية والانفعالات التي تؤثر على سلوكهم اما الثاني فهو نموذج لنظرية العقل حيث يستطيع التعبير عن حالته الداخلية وان يتنبأ بمشاعر الآخرين ومواقفه والقدرة على التفاعل معهم<sup>1</sup>.

ثالثاً: أهمية وأهداف الذكاء الاصطناعي:

-أهميته:

لذكاء الاصطناعي اهمية كبيرة سنحاول حصرها في النقاط التالية:

- أن الذكاء الاصطناعي سيحافظ على التجارب والخبرات البشرية وذلك عن طريق نقلها للآلات الذكية
- سيكون لذكاء الاصطناعي دور وتأثير كبير في العديد من القطاعات الحساسة كتقديم الاستشارات القانونية والمهنية، التعليم التفاعلي، كما تشخيص الأمراض ووصف الأدوية.
- توفير مساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة عبر العديد من التطبيقات وخصائص التي يقدمها.
- تحسين الانتاجية بإكماله العديد من المهام بسرعة وكفاءة واتساق اكثر من البشر حتى.
- سيلعب الذكاء الاصطناعي دورا مهما، في المجالات التي يصنع فيها القرار وذلك من خلال أنظمتها الذكية التي تتمتع بالدقة والاستقلالية والموضوعية وبالتالي تكون قراراته بعيدة عن الخطأ والانحياز، او حتى التدخلات الشخصية.

<sup>1</sup> شمس نسيب. الذكاء الاصطناعي وتدعيته المستقبلية على الإنسان. مقال متاح على الرابط التالي:

<https://arabthought.org/ar/researchcenter/ofogelectronic-article-details?id=1006> تم الإطلاع عليه يوم 2025/03/25 ساعة

- ستزيح الآلات الذكية عبئ كبير على الإنسان، وذلك عن طريق استعمالها في الأعمال الشاقة والخطرة وعمليات الإنقاذ أثناء حدوث الكوارث الطبيعية<sup>1</sup>.

—أهدافه:

أن الهدف الأساسي لذكاء الاصطناعي هو محاكاة للذكاء الإنساني وذلك عن طريق برامج الحواسيب القادرة على محاكاة العقل الإنساني بحيث تكون لتلك الآلات القدرة على اتخاذ القرارات في موقف معين، والقيام بالمهام كذلك ومن بين أهم أهدافه:

- إنشاء برمجيات قادرة على أداء نفس سلوك البشر التي تتسم بالذكاء.
  - تطوير الآلات قادرة على أداء المهام التي تحتاج الى ذكاء بشري عند أدائها مثل الاستنتاج المنطقي ، ومنه جعل الالة اكثر ذكاء وفائدة.
  - توسيع دائرة التفاعل بين الانسان والحاسوب.
  - تطوير الآلات لتقوم بمعالجة المعلومات بطريقة مشابهة تماما كما يفعل البشر .
- فالهدف النهائي منه تمكين الآلات من التصرف والتفكير بطريقة لا تميزها عن البشر<sup>2</sup>.

رابعا : خصائص الذكاء الاصطناعي :

المتأمل سيلاحظ ان الذكاء الاصطناعي، في السنوات القليلة الماضية لعب دورا كبيرا في جميع مناحي ومجالات الحياة وذلك عن طريق الخصائص التي يوفرها للإنسان، التي سهلت عليه الكثير من الامور في حياته اليومية وسنتطرق لأهم خصائصه فيما يلي:

• الاجتهاد:

من ابرز خصائص وقدرات الذكاء الاصطناعي المتطور، انه قادر على الاجتهاد في المسائل التي لا حل لها، فتحدد تلك الميزة بحسب المسائل التي تواجه الذكاء الاصطناعي ففي بعض الفترات تتوافر مسائل، لديها حلول خوارزمية محددة، مثل التعرف على الأشياء ذات الأشكال غير المنتظمة وتصنيفها والتعرف على الصور في حالة الضحك او الحركة وما الى ذلك، ونتيجة لذلك تقل احتمالية وجود خطوات محددة يمكن إتباعها للوصول للحل

<sup>1</sup> عادل عبد النور بن عبد النور ، مدخل لذكاء الاصطناعي ، دار الفيصل الثقافية ، الرياض ، السعودية ، 2005، ص9  
<sup>2</sup> د.هالة احمد الحسيني ، ددعاء هشام جمعة ، الذكاء الاصطناعي وتوظيفه في المؤسسات الإعلامية ، العربي لنشر والتوزيع ص20.

نهائي، هنا تظهر جودة هاته البرامج فكما كانت قادرة على التعلم الذاتي والاجتهاد كلما كانت أجود.

### • استيعاب البيانات الضخمة :

مع توالي الأيام يزداد تنزيل البرامج على الذكاء الاصطناعي، فستمر تلك البيانات المخزنة بالتدفق والانتشار بصورة كبيرة، فالعالم اليوم يشهد تحول كبير من جهة إدخال البيانات بصفة يدوية، الى مجالات مخصصة تحتوي على الذكاء الاصطناعي نتيجة التسهيل على الأفراد والشركات... الخ، ليس دوره هنا حفظ البيانات وتخزينها فقط بل يتعدى ذلك بأشواط ليتضمن تحليلها أيضا، وذلك على سبيل تعزيزه بخوارزميات التعلم الذاتي واستعماله لتجاربه السابقة، وذلك من شأنه ان يستمر في توفير اماكن لحفظ تلك البيانات لضمان عدم تلفها وضياعها.

### • محاكاة السلوك الإنساني:

تعتبر هذه الميزة من اهم الميزات التي أثارت جدل، واسع اواسط الباحثين والعلماء في مجال الذكاء الاصطناعي فتردد العلماء واضح في فكرة الاختيار، بين محاكاة برامج ذكاء الاصطناعي لسلوك الانساني، الذي يسلكه الانسان في حل مشكلاته أو يقتصر على تصرف الالة فقط في مشكلة التي تواجهها، أو باستعمال طرق اخرى غير محاكاة السلوك البشري ومنه يجب الوقوف عند نقاط جوهرية يلزم النظر فيها : ما الغرض الاساسي الذي بسببه نستخدم الذكاء الاصطناعي ؟ وماذا نحتاج منه ؟ وهل نستخدمه فقط لمحاكاة الذكاء البشري ؟ ام لمعالجة البيانات ؟ او الوصول لحقائق التي يحتاجها الانسان<sup>1</sup>

### خامسا : تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم :

#### • التعلم الشخصي (Legarnin Personalized):

يعتمد على الذكاء الاصطناعي لتحديد مستوى الطالب واحتياجاته التعليمية، وذلك بتكييف المحتوى التعليمي بناء أساليب تعلمه، ويتم ذلك عبر تطبيقات وتقنيات تقدم مواد ودروسًا متوافقة مع مستوى الطالب تماما، مما يضمن أقصى استفادة تعليمية ومن بعض هاته التطبيقات نجد:

<sup>1</sup> عيادي فتيحة ، د. غانم جويبة ، الذكاء الاصطناعي من منظور جون سيرل ، مخبر متعدد التخصصات في علوم الانسان البيئة والمجتمع 2024

**Duolingo** : تطبيق تعليم للغات يستخدم الذكاء الاصطناعي يقدم أسئلة وتمارين مخصصة بناء على الإجابات السابقة للمتعلم.

**Knewton**: هي منصة تعمل بالذكاء الاصطناعي توفر محتوى تعليمياً مختار بعناية لتخصيص خطط دروس لطلاب بناء من مواطن قوته وضعفه.

ومن فوائد هاته التطبيقات :

تقدم محتوى تعليمي بما يتماشى وقدرة كل طالب.

تحسين العملية التعليمية وزيادة فعاليتها<sup>1</sup>.

### • التقييم الذكي (Assessment Intelligent) :

هو تقييم لطلاب باستخدام الذكاء الاصطناعي، فهذه الأنظمة تحلل الإجابات وتقييمها بشكل أني وفوري، فتتعرف على الأخطاء الشائعة وتقدم تغذية راجعة وهذا ما يساعد الطلبة على التعرف على أخطائهم وتحسين أدائهم العلمي مستقبلا، و هذا من شأنه ان يقلل العبء على المعلمين مع تحسين ودقة الدرجات، حيث تتيح هاته الميزة تقييما أكثر موضوعية، ومن بعض هاته التطبيقات نجد:

**Edulastic**: هي منصة إلكترونية تمكن المعلمين من تصميم اختبارات تفاعلية باستخدام الذكاء الاصطناعي ومتابعة تقييمهم.

**Turnitin**: هي منصة تستخدم الذكاء الاصطناعي لكشف على المحتوى المكتوب ومدى الاقتباسات الغير المصرح.

<sup>1</sup> المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. الذكاء الاصطناعي في التعليم الوعود والتحديات. العدد الخامس. المجلد السادس. 2024. موجود على الرابط التالي :

[https://www.google.dz/books/edition/%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%83%D8%A7%D8%A1\\_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B5%D8%B7%D9%86%D8%A7%D8%B9%D9%8A\\_%D9%81%D9%8A\\_%D8%A7/I0AEEQAAQBAJ?hl=ar&gbpv=1&dq=%D8%AA%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D9%82%D8%A7%D8%AA+%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%83%D8%A7%D8%A1+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B5%D8%B7%D9%86%D8%A7%D8%B9%D9%8A+%D9%81%D9%8A+%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85&printsec=frontcover](https://www.google.dz/books/edition/%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%83%D8%A7%D8%A1_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B5%D8%B7%D9%86%D8%A7%D8%B9%D9%8A_%D9%81%D9%8A_%D8%A7/I0AEEQAAQBAJ?hl=ar&gbpv=1&dq=%D8%AA%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D9%82%D8%A7%D8%AA+%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%83%D8%A7%D8%A1+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B5%D8%B7%D9%86%D8%A7%D8%B9%D9%8A+%D9%81%D9%8A+%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85&printsec=frontcover) تم الإطلاع عليه يوم 2025/03/28 على الساعة

ومن فوائدها:

- تسرع عملية التقييم وتقلل الأخطاء البشرية.
- توفر تغذية راجعة لكل طالب.
- مساعدة المعلمين في تحسين اداء الطلاب.

• دعم ذوي الاحتياجات الخاصة

يوفر لهم الذكاء الاصطناعي أدوات تلبية متطلباتهم الخاصة مما يساعدهم على الاندماج في المحيط التعليمي بشكل أفضل ومريح بالنسبة لهم، وذلك باستخدام تقنيات التعرف على الكلام وتحويل النص الى الصوت، التعرف على الصور، وتطوير محتوى مخصص يناسب هاته الفئة، ومن أمثلة ذلك نجد بعض تطبيقات التي تدعم هذه الفئة:

**AI Seeing**: تطبيق يستخدم الذكاء الاصطناعي تم تصميمه خصيصا للذين يعانون من إعاقة بصرية حيث يمكنه قراءة جميع النصوص.

**TouchChat**: تطبيق يستخدم الذكاء الاصطناعي تم تصميمه خصيصا للذين يعانون من صعوبات في النطق والتواصل.

**NaturallySpeaking Dragon** : هو برنامج يُستخدم لتحويل الصوت إلى نص، يستخدمه في المقام الأول الأشخاص الذين يعانون من تحديات جسدية تجعل الكتابة صعبة يُساعد الطلاب ذوي الإعاقات الحركية في الكتابة.

ومن أهم الفوائد التي يوفرونها:

- تعزيز من ثقتهم وقدرتهم على مواصلة تعليمهم .
- إتاحة فرص متساوية لهم مع جميع الطلاب<sup>1</sup>.

• الفصول الافتراضية والتعلم عن بُعد (Classrooms Virtual)

تعد الفصول بيئة افتراضية تعليمية تجمع بين الطلاب والمعلمين عبر منصات رقمية، تسهم في إجراء دروس تفاعلية مباشرة عبر الانترنت، تحتوي على مجموعة من الأدوات مثل

<sup>1</sup> نفس المصدر في الصفحة السابقة. يتصرف

التواصل عبر تقنيات الفيديو ومشاركة الشاشة، حيث يسهم الذكاء الاصطناعي بتحليل أنماط المشاركة، كما يقدم مقترحات لتحسين التفاعل اثناء إجراء الحصص، ومن بين المنصات نجد:

**Zoom:** هو برنامج يتيح غرفاً، بالصوت والصورة يمكن استخدامه لعقد الفصول الافتراضية.

**Classroom Google:** هو تطبيق يساعد الطلاب والمعلمين على التواصل المباشر لتنظيم المهام والواجبات<sup>1</sup>.

سادسا : مزايا وعيوب الذكاء الاصطناعي:

✓ مزاياه:

- **زيادة الكفاءة والإنتاجية:** من ناحية انه يحقق النتائج بسرعة، كما انه يعمل على مدار اليوم بدون توقف.
- **التعلم الذاتي والتكيف:** يستطيع الذكاء الاصطناعي، باستخدامه لتقنيات مثل التعلم الآلي التعرف على الأنماط وتحسين أدائه، مع مرور الوقت، مثل السيارات ذاتية القيادة والتي تستخدم مجموعة من الكاميرات وأجهزة الاستشعار وخوارزميات الذكاء الاصطناعي لتتقل على الطرق ومتابعة حرك السير دون تدخل بشري.
- **تنفيذ المهام المتكررة:** ذات الطابع الروتيني من عملنا، مثل إدخال البيانات وفحص المستندات والملفات وغيرها، وهنا يأتي دور الذكاء الاصطناعي حيث، يقلل من الإرهاق البشري ويوفر وقتاً للتركيز على أعمال أكثر إبداعية.
- **القرارات الغير المتحيزة:** من طبيعة البشر ان لهم عواطف، تحكمهم وتأثر فيهم، فالذكاء الاصطناعي يخلو من العواطف مما يمكنه من اتخاذ القرارات بشكل عقلائي وعلمي، وذلك يضمن قرارات أكثر دقة.
- **التطبيقات في المجال الطبي:** قدم الذكاء الاصطناعي مساهمات كبيرة في هذا المجال من خلال التشخيص والعلاج، وهذا ما يساعد الأطباء، على تطوير خطط علاجية خاصة ، تؤدي الى نتائج صحية أفضل.

<sup>1</sup> نفس المصدر في الصفحة السابقة. يتصرف



المحور الثاني : ماهية تقنية chat gpt

✓ أولاً: نشأة وتطور تقنية chat gpt

✓ ثانيا : كيفية استخدام تقنية chat gpt

✓ ثالثا: كيفية عمل CHAT GPT

✓ رابعا : مزايا و استخدامات chat gpt في المجال الأكاديمي

✓ خامسا : التحديات والمخاطر المرتبطة باستخدام chat gpt

✓ سادسا: تأثير chat gpt على الاداء الأكاديمي

## 2-تقنية chat gpt :

### أولاً: نشأة وتطور تقنية chat gpt :

تعتبر تقنية ChatGPT واحدة من أبرز إبداعات الذكاء الاصطناعي التوليدي، التي طورتها شركة Open AI ، حيث أثارت اهتمام العديد من المتخصصين في هذا المجال، فيستخدم chat gpt تقنية معالجة اللغات الطبيعية لتوليد استجابات شبيهة للإنسان من خلال التحليل العميق وفهم اللغة الإنسانية.

فباعتبار chat gpt بوت محادثة يهدف الى انشاء حوار شبيه للإنسان، فبدايته ترجع الى العمل المبكر على نماذج اللغة العصبية ونماذج التسلسل في بداية القرن الواحد والعشرين على يد مجموعة من رواد الاعمال والعلماء والمهندسين في مجال الذكاء الاصطناعي بعدها توالى التطورات كما هي موضحة في التالي:

#### • المرحلة الاولى: كانت الانطلاقة والبداية وذلك بتأسيس شركة OpenAI سنة 2015

بمساهمة علماء بارزين مثل سام ألتمان و إيلون ماسك بهدف تطوير تقنيات ذكاء اصطناعي تُحقق فائدة للبشرية بأمان وشفافية.

#### • المرحلة الثانية: في جوان 2018 اطلقت الشركة اول نموذج GPT-1 يعتمد

Transformer Architecture كان يحتوي على 11 مليون كلمة وذلك لتحقيق دقة أولية في إنشاء النصوص.

#### • المرحلة الثالثة: اصدرت الشركة نموذج GPT-2 سنة (2019) تم تطوير البرنامج

ليحتوي 1.5 مليار، كلمة ليصبح قادرًا على توليد نصوص ذات جودة أعلى وأكثر ترابطًا، تجنبوا نشره بالكامل خوفا من سوء استخدامه<sup>1</sup>

#### • المرحلة الرابعة: أطلقت الشركة نموذج GPT-3 سنة 2020 فحقق قفزة نوعية في

عدد المعاملات التدريبية، اذ استخدم ازيد من 75 مليار كلمة بما في ذلك الكتب وصفحات الويب والمصادر النصية الاخرى، مما مكّنه من الإجابة على الأسئلة وتلخيص النصوص وإنشاء المحتوى بشكل طبيعي.

<sup>1</sup> م.د. يارة ماهر محمد قناوي . استخدام تقنية cha gpt كأداة ذكية لتحليل البيانات ي المكتبات . دراسة استكشافية. مجلة العلوم المصرية. مصر 2024 ص517-518 . بتصرف

• **المرحلة الخامسة:** أطلقت الشركة نموذج Gpt3 - stwbo وهو ترقية لنموذج Gpt3

أضيفت به ميزات جديدة مثل دعم اللغات الأخرى غير الانجليزية<sup>1</sup>.

• **المرحلة السادسة:** اصدرت شركة ( AI open ) GPT-4 سنة 2023 حيث اعلنت

الإصدار الأحدث الذي يتميز بدقة فائقة في معالجة اللغة الطبيعية وفهم السياق وزيادة القدرة

على توليد ردود مفصلة وتفاعلية في مجالات متعددة، بما في ذلك التعليم والبحث العلمي<sup>2</sup>.

ومع التقدم السريع في تقنيات الذكاء الاصطناعي فبطبيعة الحال ، سيشهد chat gpt تطورا

كبيرا كذلك لتقديم الكثير من الإمكانيات الذكية ، حيث سيكون هذا الأخير قادرا على فهم

السياقات اكثر تعقيدا وتقديم الحلول في العديد من المجالات منها التعليم ، الصحة ، الامن

السيبراني.

**ثانيا : كيفية استخدام تقنية chat gpt :**

• **الخطوة الأولى:** إنشاء الحساب open AI

تقوم بالدخول الى موقع chat.openai.com ثم تسجيل الحساب سواء عن طريق البريد

الإلكتروني او حساب قوقل او مايكرو سافت، فانشاء الحساب ضروري للولوج الى chat gpt.

• **الخطوة الثانية:** تعرف على chat gpt :

فعند تسجيلك لدخول الى حساب chat gpt ستتعرف على نافذة الاداة حيث تظهر لك

المحادثة ستجد زر في الجانب الايسر من الشاشة في الاسفل، انقر عليه لبدء المحادثة في أي

وقت كان واسأل ما تشاء كما chat gpt يتذكر ما تم الحديث عنه ومناقشته، وايضا يمكنك بدأ

محادثة جديدة وسيحذف المحادثة السابقة.

وايضا يحتوي chat gpt سجل المحادثات السابقة قابلة للوصل اليها، ستجد كل محدثاتك

هناك ان كنت بحاجة لرجوع لها، ويبقى ايقاف تشغيل هذه الخاصية مربوط بك .

<sup>1</sup> أ.م.د. يارة ماهر محمد قناوي . استخدام تقنية cha gpt كأداة ذكية لتحليل البيانات ي المكتبات . دراسة استكشافية. مجلة العلوم المصرية. مصر 2024 ص517-518 . يتصرف

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق . يتصرف

الترقية الى **plus** : chat gpt plus يمكنك الترقية الى هذا الأخير عن طريق الاشتراك فيه حيث يمنحك chat gpt-4 مزايا وخصائص أكثر من المجاني يمكنك إختيار الترقية او البقاء على الاصدار المجاني.

**الحساب:** للوصول الى الحساب انقر على الجانب الايسر من الشاشة سواء، على اسمك او بريدك الالكتروني، وذلك للوصول الى معلومات حسابك من، مساعدة وتسجيل خروج... الخ .

**إعادة صياغة الإجابة:** اذا واجهت صعوبة في الحصول على اجابة او لم تحصل على اجابة مقنعة يمكنك نقر على زر اعادة الصياغة والتوليد وذلك من اجل تشجيع chat gpt على محاولة للوصول الى اجابة دقيقة.

### • الخطوة الثالثة: بدأ الاستخدام:

ابدأ بطرح أسئلتك وأفكارك واستفساراتك وأرسلهم وسيجيبك CHAT GPT بسرعة<sup>1</sup>.

### ثالثا: كيفية عمل CHAT GPT:

Chat gpt هو نموذج لغوي متطور يستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي ومعالجة اللغة الطبيعية اعتمادا على نموذج المحولات (Transformers)، الذي يعتبر من أبرز التطورات في الذكاء الاصطناعي فيقوم على فهم السياقات اللغوية المعقدة وتوليد ردود طبيعية وسلسة استنادًا إلى البيانات الكبيرة التي يتلقاها سنتطرق لكيفية عمل chat gpt فيما يلي :

### 1. الأساس التقني وبنية المحولات (Transformers) :

يستند ChatGPT بالأساس إلى بنية المحولات (Transformers) ، وهي تقنية تم تقديمها في عام 2017 بواسطة باحثين من Google، حيث أحدثت ثورة كبيرة في معالجة اللغة الطبيعية فهي تمكن النماذج اللغوية مع التعامل الكامل من سياق النص، وليس فقط الجمل او الكلمات.

حيث تحدد هاته النماذج الأجزاء الأكثر أهمية في النص، ويتم التركيز عليها أثناء المعالجة

<sup>1</sup> مقال مؤخوذ من موقع اليوم السابع على الرابط التالي - <https://www.youm7.com/story/2023/8/15/%D9%83%D9%8A%D9%81-%D8%AA%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D9%85-%D8%B4%D8%A7%D8%AA-%D8%AC%D9%89-%D8%A8%D9%89-%D8%AA%D9%89-%D8%A5%D9%84%D9%8A%D9%83-%D8%A3%D8%A8%D8%B1%D8%B2-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D8%AD/6271655> يوم 2025/03/01 على الساعة 14.30. يتصرف

## 2. مرحلة التعلم المسبق (Pretraining) :

يتم تدريب النموذج ChatGPT وتزويده بكميات ضخمة من البيانات، والنصوص المأخوذة من مصادر متنوعة كتب، مقالات علمية، منتديات، ملتقيات، مقالات، مواقع الإلكترونية، فالغرض الاساسي منها هو تدريبه على فهم الأنماط اللغوية الأساسية على سبيل المثال، التركيب اللغوي والقواعد النحوية... الخ، فبدلاً من اعطاء chat gpt الاجابة بشكل دقيق فهو يتعلم من النصوص دون حاجة لأدراج البيانات.

## 3. مرحلة التحسين عبر التعليمات (Fine-Tuning)

يتم تحسين أداء chat gpt عبر تدريبه باستخدام بيانات موجهة خصيصاً، لتعزيز قدرته على التفاعل بشكل أفضل مع المستخدمين يستخدم chat gpt بيانات محادثات واقعية، تماماً مثل التي تجري بين البشر، وذلك لتدريبه على ان يكون رده اكثر واقعية، وأن يصبح أكثر تكيفاً مع أسئلة المستخدمين بحيث يطور اجابات تتوافق تماماً مع الاسئلة والسياق الذي يطرح عليه .

## رابعا : مزايا و استخدامات chat gpt في المجال الأكاديمي

تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وخاصة chat gpt لها قدرات، هائلة لتحسين جودة التعليم على كافة المستويات ويمكن حصرها في النقاط التالية:

1. **تحسين نتائج التعلم:** وذلك من خلال توفير خبرات تعليمية ذات طابع شخصي بمساعدة تقنيات تتبع المعرفة والتصفية التعاونية التي توفر تخصيص خبرات التعلم لتتطابق احتياجات الطلبة والتنبؤ بها، مثلاً في دعم الكتابة الأكاديمية يمكن لطلاب استخدام chat gpt في كتابة البحوث الأكاديمية من بدايتها لنهايتها، فهو يمكن من الحصول على أفكار ومقترحات لبناء المقال وذلك بتوفير العناوين المناسبة واللائمة التي يجب التركيز عليها، وايضا يقوم بالتدقيق ومراجعة النصوص وإعادة الصياغة لتحسين الأسلوب الأكاديمي للكتابة بتقديم الاقتراحات التي من شأنها ان تساعد للطلاب الذين يكتبون باللغة الثانية أو لأولئك الذين يسعون لتحسين مهارات الكتابة الخاصة بهم<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> المركز العربي لبحوث التربوية لدول الخليج ، الذكاء الاصطناعي في التعليم الوعود والتحديات ، نفس المرجع السابق ، بتصريف

كما يساعد chat gpt الطلاب في فهم الموضوعات الأكاديمية المعقدة، حيث يتجلى ذلك في شرح المصطلحات والمفاهيم وتقديم الشروحات بلغة بسيطة جدا، وذلك ما يعزز الفهم لدى الطلاب، ولعل من ابرز خصائصه انه يدعم التعلم الذاتي فأثناء المذاكرة يمكن استخدامه كأداة تعليمية شخصية ، من جهة انه يوفر اجابات فورية لاسئلة التعليمية .

2. توفير الوقت والتكلفة : يلعب chat gpt دورا كبيرا في تسريع عملية البحث العلمي فيقدم ملخص شامل للأبحاث السابقة الذي يعتبر هاجسا وتحديا للباحثين وهو قرائتها بأدق تفاصيلها هذا ما، يسمح للباحثين بالتركيز على الأفكار الرئيسية دون الحاجة لقراءة المقال كاملا يقدم نظرة شاملة حول المفاهيم الأساسية التي تمت دراستها في البحث.

ويوفر chat gpt مراجعات أدبية أي الدراسات السابقة مختصرة التي تعتبر أكثر من ضرورية حول موضوع البحث وذلك لتسهيل المهمة لجمع، المصادر ذات الصلة بالبحث ، و chat gpt يقدم ويقترح مصادر والمراجع العلمية التي تصب في مجرى البحث هذا من شأنه توفير الكثير من الوقت لطلاب او للباحثين الذين يبحثون عن مقالات أو كتب متعلقة بمناطق البحث المتخصصة<sup>1</sup>.

### 3. مساعدة الفصول الافتراضية :

يمكن الاساتذة والمعلمين من تقديم الدروس عن بعد للطلبة و يتيح للاساتذة الاجابة على اسئلة الطلاب، المختلفة في مربع الدردشة اثناء المحاضرة المباشرة وتوفير موارد اضافية متنوعة و يتيح للطلبة الذين يجدون صعوبة من مواكبة زملائهم.

4. ملاحظات شخصية: يمكن للاساتذة استخدامه لتقديم ملاحظات لطلاب وتقديم اقتراحات لتحسن، كما يساعد الطلبة على معرفة نقاط ضعفهم لتحسينها ويحفزهم على مواصلة التقدم.

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق. بتصرف

خامسا : التحديات والمخاطر المرتبطة باستخدام chat gpt :

بعد الثورة الكبيرة التي أحدثتها تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ونخص بالذكر chat gpt الذي يعتبر من ابرز الادوات في هذا المجال، من ناحية الاثر الكبير الذي شكله في مختلف جوانب الحياة ورغم الفوائد الكثيرة التي يقدمها الا انها لا تخلو من التحديات والمخاطر التي قد تؤثر على الأفراد ، فيما يلي سنتطرق لذلك :

1. الأخطاء والمعلومات غير الدقيقة : على الرغم من ان chat gpt تم تدريبه على بيانات ضخمة، لكنه يقدم احيانا معلومات مغلوطة وغير دقيقة وهذا مايعتبر اكبر حاجز له، وعلى سبيل المثال فعند سؤالك له في أي موضوع معقد، قوانين او في الصحة فإجابته الغير دقيقة قد تؤدي الى اتخاذ قرارات خاطئة، خاصة إذا تم الاعتماد عليها في قضايا تتعلق بالصحة أو الأمن.

2. الاستخدام غير الأخلاقي: يعد استخدام الأدوات الذكاء الاصطناعي كذلك من ابرز التحديات التي تواجه المجتمعات، مثلا انشاء المحتوى الضار الذي يضرب قيم المجتمع كاستخدام الاداة لكتابة محتوى يحرض على العنصرية والكراهية، والعنف او معلومات مغلوطة لتضليل والتأثير على الراي العام، كما يمكن استخدامه في الغش في الإمتحانات مما يؤدي الى ضرب مصداقية النتائج المتحصل عليها، والاعتماد عليه في كتابة البحوث يؤدي الى تراجع قدرة التفكير والتحليل لدى الطلاب.

3. انتهاكات الخصوصية: تعتبر من اهم العوائق التي تواجه تقنيات الذكاء الاصطناعي بصفة عامة، وعلى وجه الخصوص chat gpt وعلى الرغم من سياسة OpenAI الواضحة والصارمة لحماية بيانات مستخدميها الا ان حدوث هجوم سيبيراني وارد جدا، او سوء استخدام للمعلومات يظل قائماً<sup>1</sup> .

4. التأثير على التفكير النقدي: باستخدام المفرط chat gpt يؤدي الى اضعاف مهارة التفكير النقدي والقدرة على التحليل لدى الطالب، وذلك بإستخدامه للحصول على اجابات جاهزة دون عناء البحث .

<sup>1</sup> دنيا علي حامد أحمد ، استراتيجية مقترحة لمواجهة مخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي ، chat gpt نموذجاً ، مجلة كلية التربية ببها ، مصر، عدد 135 ، ج3 ، 2023 . يتصرف

5. التأثير النفسي والسلوكي: كذلك تعتبر من اهم تحديات خشية ان يحل ذكاء الاصطناعي محل العديد من الوظائف وذلك راجع لقدراته العالية، كما أنه يسبب العزلة الاجتماعية وضعف مهارات التواصل مع الآخرين بسبب التفاعل معه، كما ان ادمان هذه الأدوات يؤدي الى الإعتماد عليها ويضعف الإعتماد النفسي<sup>1</sup>.

### استراتيجيات التخفيف من المخاطر:

- التوعية والتثقيف: توعية المستخدمين باستخدام هزم تقنيات بطريقة اخلاقية ومسؤولة.
- التحقق من المعلومات: توعية المستخدمين من التحقق من المعلومات التي يقدمها لهم chat gpt .
- تعزيز المهارات البشرية: توعية المستخدمين وتشجيعهم بالاعتماد على قدراتهم ومهاراتهم وتجنب الاعتماد الكلي على التكنولوجيا.
- تنظيم الاستخدام: توعية المستخدمين من سوء استغلال هذه الادوات خصيصا في المجالات الحساسة .

### سادسا: تأثير chat gpt على الاداء الأكاديمي :

أدى ظهور تطبيق الذكاء الاصطناعي chat gpt الى احداث ثورة كبيرة في مجال التعليم حيث اصبح الطلبة، يعتبرونه كاداة مساعدة في انجازهم مهامهم الاكاديمية، بسرعة وكفاءة ولكن مع فوائده فان له تاثيرات سلبية أخرى سنتطرق لها بتفصيل فيما يلي :

### ✓ الايجابيات:

1. تحسين الوصول إلى المعرفة: كان في الماضي البحث يتطلب الأمر وقتا وجهدا كبيرا من اجل الوصول للمعلومات عن طريق البحث في الكتب ومراجع المختلفة، الا ان الان chat gpt سهل الامر كثيرا حيث، يمكن تلقي الإجابات في ثوانٍ معدودة هذه السرعة لا تساعد فقط في تسريع عملية التعلم، بل تتيح للطلبة التوسع في المعرفة على

<sup>1</sup> دنيا علي حامد أحمد ، استراتيجية مقترحة لمواجهة مخاطر تطبيقات الذكاء الإصطناعي في البحث التربوي ، chat gpt نموذجاً ، مجلة كلية التربية بينها ، مصر، عدد 135 ، 3ج ، 2023 . يتصرف

نطاق أوسع ومنه يمكن الوصول لموضوعات جديدة بسهولة وهذا ما يؤدي الى تحسين العملية التعليمية .

2. **تخصيص تعلم أفضل:** بفضل قدراته التحليلية الهائلة، يمكن chat gpt الطلاب من تحسين مستواهم العلمي، ويتجلى ذلك من في تطوير مهاراتهم البحثية وتحسين كتابتهم للبحوث كما يخصص خطة عمل للطلاب، وأيضا يخصص طرق مبسطة لتساعد طالب على فهم محتوى المادة وذلك بشرح مبسط لمحتواها.

3. **استغلال كميات كبيرة من البيانات:** يُعد استغلال الكميات الهائلة من البيانات المتاحة في مجال التعليم من خلال الذكاء الاصطناعي أمراً مهماً جداً فبتخزينه لهذه البيانات التي تعد مصادر متنوعة لطلاب وهذا مايدعم التعلم الذاتي للطلاب ، حيث يصبح chat gpt أداة مرجعية ويوفر معلومات حول مواضيع معينة يمكن ان يستفيدو منه من خلال، في الحصول على شروحات إضافية مما يُساعدهم على فهم الدروس بشكل أفضل وهذا مايساعد على تحفيز الطلاب وينمي ثقتهم بأنفسهم على إكمال واجباتهم الأكاديمية بانفسهم، وهذا ما من شأنه ان يرفع جودة التعليم <sup>1</sup>.

✓ **السلبيات:**

1. **ضعف التفكير النقدي:** ان الاعتماد المفرط على chat gpt يمكن ان يؤدي الى اضعاف التفكير النقدي اواسط الطلبة، وذلك عن طريق الاعتماد عليه بشكل كبير ومباشر للحصول على اجابات جاهزة، وبذلك فانهم يفقدون بشكل كبير القدرة على تحليل المعلومات بعمق أو على التفكير بشكل نقدي حول الموضوعات التي يدرسون بدلاً من اختبار أفكارهم بأنفسهم، قد يكتفون بما يقدمه لهم chat gpt دون عناء او محاولة تدقيق في المحتوى الذي قدمه لهم، وهذا مايسبب عجز الطلاب على تطوير مهاراتهم بالتفكير المستقل.

<sup>1</sup> ايجابيات وسلبيات الذكاء الاصطناعي في التعليم موجود على الرابط الأتي .

<https://www.ultrasawt.com/%D8%B3%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%A5%D9%8A%D8%AC%D8%A7%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%83%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B5%D8%B7%D9%86%D8%A7%D8%B9%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85/%D9%85%D8%B5%D8%B7%D9%81%D9%89-%D9%8A%D8%B3%D8%B1%D9%8A/%D8%AA%D9%83%D9%86%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7>

2. الغش والسرقه الادبية: يعتبر الغش وسوء الاستخدام اكبر هاجس من استخدام هذه الأداة chat gpt ، فيستخدم للحصول على الإجابات جاهزة في الاختبار مثلا او إعداد البحوث دون عناء البحث او بذل أي جهد في التفكير والتحليل، وهذا ما يعتبر خطرا حقيقيا على الأمانة العلمية ومدى نزاهتها .
3. المعلومات الغير دقيقة: هناك امكانية كبيرة في ان ChatGPT يقدم معلومات خاطئة أو مضللة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> هناء الرملي ، سلبيات شات جي بي تي مقال موجود على الرابط التالي :-<https://www.mc-doualiya.com/%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%85%D8%AC/%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B4%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%D8%A9/20240618-%D8%B3%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D8%A7%D9%85-%D8%B4%D8%A7%D8%AA-%D8%AC%D9%8A-%D8%A8%D9%8A-%D8%AA%D9%8A-%D9%85%D9%86-%D9%82%D8%A8%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A7%D8%B4%D8%A6%D9%8A%D9%86-%D9%88%D8%A8%D8%B9%D8%B6-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D8%AD-%D9%84%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D8%A7%D9%85-%D8%A8%D8%B7%D8%B1%D9%8A%D9%82%D8%A9-%D9%85%D8%B3%D8%A4%D9%88%D9%84%D8%A9> يوم 14.39 ساعة 2025/04/10

المحور الثالث الأداء العلمي

✓ أولاً : العوامل المؤثرة في الاداء العلمي لطلبة

✓ ثانيا : التغيرات الناتجة عن دمج التكنولوجيا في التعليم

✓ ثالثا : تاثير استخدام التكنولوجيا الحديثة على الاداء العلمي

ثالثا : الأداء العلمي

أولا : العوامل المؤثرة في الاداء العلمي لطلبة :

يعتبر الاداء العلمي نتاج تداخل عدة عوامل لتشكل قدرة المتعلم ، على التحصيل والبحث...الخ ، هذه العوامل تشمل مختلف الجوانب من ، شخصية ، أكاديمية..الخ سنتطرق لها فيما يلي :

1- التحفيز الشخصي :

يعتبر التحفيز الشخصي من اهم العوامل التي تؤثر على الاداء العلمي لشخص فيمكن ان يكون التحفيز داخليا او خارجيا ، فالأول يكون منبعه الرغبة الشخصية في التعلم ، والإلمام بالموضوعات كما الرغبة في البروز والتميز الأكاديمي ، اما الثاني فيرتبط بالمكافأة الشخصية او ضغوط أخرى ، فالطلاب الذين يملكون تحفيزات ودوافع دائما ما يسعون ، جاهدين لتحقيق أهدافهم رغم الصعوبات التي تواجههم أحيانا ، كما بتحديد اهداف واضحة يدفعهم الى الاجتهاد أكثر وتحقيق نتائج أفضل<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> أمكناسي اميرة ، د.قاسمي صونيا ، قراءة حول عوامل التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي ، مجلة العلوم الانسانية ، عدد8، جزء2 ، 2017 ، يتصرف

2- المهارات الأكاديمية :

تلعب المهارات الأكاديمية دورا جوهريا في تحسين وتعزيز الاداء العلمي ، حيث تحتوي هاته المهارات على ، القدرة على التحليل ، التفكير النقدي ، الاستنتاج ، الكتابة والبحث ، فمن يمتلكون هذه المهارات تكون لهم القدرة على التفاعل بشكل عميق مع الموضوعات العلمية ، وبالتالي تحصيل نتائج أفضل ، والقدرة كذلك على تقديم الافكار والمعلومات بطريقة واضحة ومنظمة دون شوائب<sup>1</sup>.

3- التخطيط والتنظيم :

يعد تخطيط من العوامل المهمة كذلك ، فيساعد في إدارة الوقت والجهد وكذا الموارد ، فالذين يخططون ويحددون أهدافا واضحة ، مع تحديد أولوياتهم اكادمية يساعدهم ذلك في تقادي الضغوطات الناتجة عن المهام المتراكمة ، والموازنة مع الأنشطة الأخرى ، هذا ما يوفر فرصة لتفوق الأكاديمي .

4- الدعم الأكاديمي والإرشادي :

يتمثل هذا في الإرشاد و التوجيه الذي يتلقاه الطالب، من طرف الأساتذة والمشرفين، حيث يلعب هذا دورا جوهريا في تحسين الأداء العلمي ، من خلال توفير الإرشادات اللازمة للطالب حول كيفية إجراء البحث العلمي ، كتابة المقالات.. الخ ، فالتفاعل الإيجابي مع الأساتذة يساعد الطلاب في تحديد التوجهات الأكاديمية ، والإلمام أكثر بموضوعات البحث.

<sup>1</sup> أمكناسي اميرة ، د.قاسمي صونيا ، قراءة حول عوامل التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي ، مجلة العلوم الانسانية ، عدد8، جزء 2 ، 2017 ، ينصرف

5- عوامل خاصة بالمنهج :

باعتبار المنهج هو الأساس الذي ، تقوم عليه العملية التعليمية فهو يتأثر بعدة عوامل خارجية وداخلية.

فالعوامل الخارجية : تتمثل في الفلسفة التي يستند إليها المنهج ، فباستناده لفلسفة تربوية معينة ، تمثل اطار الفكري للمجتمع ، وبما ان تربية دعيمة من دعائم المجتمع ، فمن الطبيعي ان يبني المنهج على وفق فلسفة المجتمع.

سمات العصر وظواهره ومتطلباته : بما ان المجتمع في تغير مستمر في جميع نظمه ، وظهر منظومات تربوية جديدة وحديثة ، وكذا الثورة في المجال الصناعي فمن الطبيعي ان يتأثر المنهج بالتغيير المتوالي ، وذلك لتلبية متطلبات العصر وحاجياته<sup>1</sup>.

أما العوامل الداخلية : فتتمثل في طرق التدريس وأساليبها ، اهداف المنهج من خلال تنوعه وشموليته ، ومواكبته لتطور ، وأيضا مدى استعدادات الطالب وقدراته وكذا الموارد التعليمية والتقنية من خلال توفير مادة علمية على مختلف السياقات سواء مكتبة جامعة ، منصات..الخ<sup>2</sup>.

ثانيا : التغيرات الناتجة عن دمج التكنولوجيا في التعليم :

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق. يتصرف

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق. يتصرف

التكنولوجيا الحديثة لعبت دوراً مهماً في جميع مناحي الحياة ، وتغييرها تغييراً جذرياً وذلك من خلال دمجها في العديد من القطاعات ، ومنها قطاع التعليم الذي لم يعد كالسابق وفي التالي أهم التغيرات الناتجة عن هذه العملية :

• التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني : حيث لم يعد المعلم هو مصدر المعرفة الوحيد ، فأصبح بإمكان الطلاب الوصول للمعلومات عن طريق الإنترنت ، تطبيقات الذكاء الاصطناعي..الخ.

• ظهور أساليب تعليمية جديدة : مكنت التكنولوجيا الحديثة الأساتذة من استخدام طرق جديدة في التعليم ، منها التعلم المدمج والمعكوس ، وهذا من شأنه زيادة فعالية العملية التعليمية.

• إثراء المحتوى التعليمي: حدث تطور في هذا المجال فلم يعد التعليم مقتصرًا فقط على الكتب او المطبوعات، بل أصبح يشمل العروض التقديمية التفاعلية، ومقاطع الفيديو التعليمية وهذا ما يجعل لتعليم أكثر تشويقاً وجاذبية.

• التعلم في أي وقت وأي مكان : ساهمت هاته التكنولوجيا الحديثة في توفير الوصول للمواد التعليمية ، والتفاعل معها ، والتغلب على قيود الزمان والمكان<sup>1</sup>.

ثالثاً : تأثير استخدام التكنولوجيا الحديثة على الاداء العلمي :

<sup>1</sup> مقال موجود على الرابط التالي : <https://alkhaleej.com.sa/2024/07/04/%D9%83%D9%8A%D9%81-%D8%AA%D8%A4%D8%AB%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%83%D9%86%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AB%D8%A9-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9/> يوم 18/04/2025 ساعة 15:54

أثرت التكنولوجيا الحديثة بشكل كبير في جميع المجالات وخصوصا ، في مجال التعليم وذلك بفضل الادوات والموارد والمحتويات التي توفرها ، فالיום الطلاب أصبحوا يعتمدون عليها في إعداد مهامهم الاكاديمية من واجبات بحوث ، وتحسين مستواهم الاكاديمي ، الا ان هذه المزايا لا تخلو من عيوب في التالي سنتطرق لاهم إيجابيات وسلبيات هاته التكنولوجيا :

### - الايجابيات :

- ساهمت هذه التكنولوجيا في الوصول للمعرفة والمصادر العلمية ، ويتجلى ذلك بكسر قيود الزمان والمكان ، فلم تعد قاعات التعليم هي المصدر الوحيد فقط بل تنوعت وتعددت ، أصبح الوصول للمعلومات سهل وسلسل في أي وقت ، عن طريق منصات تعليمية مثل مودل... الخ
- كما تمكن من الوصول لاحداث المعلومات والاكتشافات ومواكبة التطور.
- توفير تجارب تعليمية مخصصة : ويتضح ذلك من خلال ، تلبية احتياجات الفردية لكل طالب ، من خلال استخدام الأساتذة لادوات الذكاء الإصطناعي باعداد برامج ودروس تتناسب مع كل فرد ، وايضا تتيح التعلم الذاتي ، من خلال اعادة الشرح لدروس.. الخ ، وهذا يعني كل طالب يمكنه تلقي تعليم يتناسب مع احتياجاته مما يساعده في تطوير مستواه الاكاديمي<sup>1</sup>.
- تعزيز التفاعل والتعاون بين الطلاب والمعلمين : وهذا عن طريق التواصل الفعال حيث اتاحت هذه التكنولوجيا منصات إلكترونية ، تسهم في التواصل بين الطلاب واساتذتهم ، بسهولة

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق.

وسلاسة لشرح الدروس ومناقشتها ، كما ساهمت في العمل التعاوني وتشجيعه ، من خلال العمل بين الطلاب على المشاريع وتبادل الافكار بفعالية اكثر ، وهذا ما يعزز روح العمل التعاوني<sup>1</sup>.

- السلبيات :

- انخفاض المهارات الاساسية عند الطلاب كالكتابة ، والبحث والتحليل والتفكير النقدي باستعمال هذه الادوات و الإعتماد عليها يصبح العقل في حالة خمول ، فبدل من ان يكون الطالب منتج للمعلومات يصبح مستهلك فقط.
- تهميش دور الاستاذ ففي العملية التعليمية ، يعتبر الركيزة الأساسية فيها فبدل من الحصول على المعلومات من الأستاذ ، أصبح الطلبة يعتمدون على مصادر اخرى للحصول عليها ، كما أدى التطور السريع لهذه التقنيات ، الى خلق حواجز كبيرة فبعض الاساتذة الذين لا يملكون معرفة مسبقة على هاته التقنيات ، مما يخلق حاجزا للهيئات التدريسية من جامعات مدارس ، في تبني هاته التقنيات .
- الحصول على المعلومات الخاطئة وذلك من خلال توفر هذه التقنيات على كم هائل من المعلومات ، يصعب عليهم التأكد من صحتها في ظل غياب الإشراف والتوجيه الصحيح، مما قد يؤثر على جودة العمل الأكاديمي بشكل كبير.

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق

• التحديات التقنية يمكن ان هذه التحديات عائقا كذلك مثل ضعف الانترنت او عدم وجود

أجهزة متطورة ، تكون عائقاً أمام الطلاب في استخدام<sup>1</sup> التكنولوجيا بشكل فعال ، وهذا يحد من من

استفادتهم من الموارد التعليمية الرقمية المتاحة<sup>2</sup>.

### خلاصة الفصل:

يتناول هذا الفصل الإطار النظري للدراسة من خلال التطرق إلى ثلاثة محاور رئيسية هي: الذكاء الاصطناعي، وتطبيق ChatGPT، والأداء العلمي. بدأ الفصل بتعريف الذكاء الاصطناعي، نشأته، أنواعه، وأهميته المتزايدة، مع تسليط الضوء على خصائصه وتطبيقاته المتعددة في المجال التربوي، إضافة إلى مزاياه وعيوبه. ثم انتقل إلى محور ChatGPT باعتباره نموذجاً متقدماً من نماذج الذكاء الاصطناعي، حيث تم تعريفه وشرح آلية استخدامه، واستعراض مزاياه في السياق الأكاديمي، إلى جانب التحديات والمخاطر المرتبطة به. وفي المحور الأخير، تناول الفصل مفهوم الأداء العلمي من خلال توضيح مؤشرات مثل التحصيل الدراسي وجودة الإنجاز، مع تحليل العلاقة بين استخدام الذكاء الاصطناعي، وخاصة ChatGPT، وتحسين الأداء العلمي للطلبة، باعتباره أداة تسهم في تعزيز الفهم، وتنمية المهارات الأكاديمي

<sup>1</sup> سلبيات استخدام التكنولوجيا في التعليم ، مقال موجود على الرابط التالي :

<https://edtecharabia.com/%D8%B3%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%83%D9%86%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A/>

<sup>2</sup> نفس مرجع السابق . يوم 18/04/2025 ساعة 16:33

---

## الفصل الثالث : الإطار التطبيقي للدراسة

- 1- تمهيد
- 2- عرض نتائج الدراسة
- 3- مناقشة نتائج الدراسة
- 4- التوصيات

1- تمهيد: يشتمل هذا الفصل لعرض النتائج التي توصل إليها الباحث وفق أهداف البحث الحالي، فضلا عن مناقشة تلك النتائج في ضوء النظريات والدراسات السابقة المعتمدة في الدراسة، ومن ثم الخروج بمقترحات بالاستناد إلى تلك النتائج.

2- عرض نتائج الدراسة:

- عرض نتائج المحور الأول: يمثل واقع استخدام طلبة علوم الإعلام والاتصال

بجامعة المسيلة لتطبيق chat gpt.

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
01	ما مدى استخدامك chat gpt؟	1,57	0.714	منخفض
02	ما الغرض الأساسي لاستخدامك chat gpt؟	1.55	0.857	منخفض
03	هل تعتمد على chat gpt في إعداد البحوث والواجبات الدراسية؟	1.56	0.671	منخفض
04	هل تستخدم chat gpt في تلخيص محاضرات وشرح مفاهيم الدروس؟	1.75	0.626	مرتفع
05	هل تعتمد على chat gpt أكثر من مراجع ومصادر تقليدية؟	1.79	0.729	مرتفع
المحور ككل				
القرار	قيمة T	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
دال	8,159	8,22	2,182	

- بالنظر إلى الجدول (1) أعلاه يمكن القول بأن المتوسطات الحسابية للإجابات الأفراد

العينة عن محور واقع استخدام طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة لتطبيق chat

**gpt** تراوحت بين (1.55-1.79)، حيث أن التساؤلات (1-2-3) جاءت ذات مستوى منخفض والتساؤلات (4-5) جاءت ذات مستوى مرتفع.

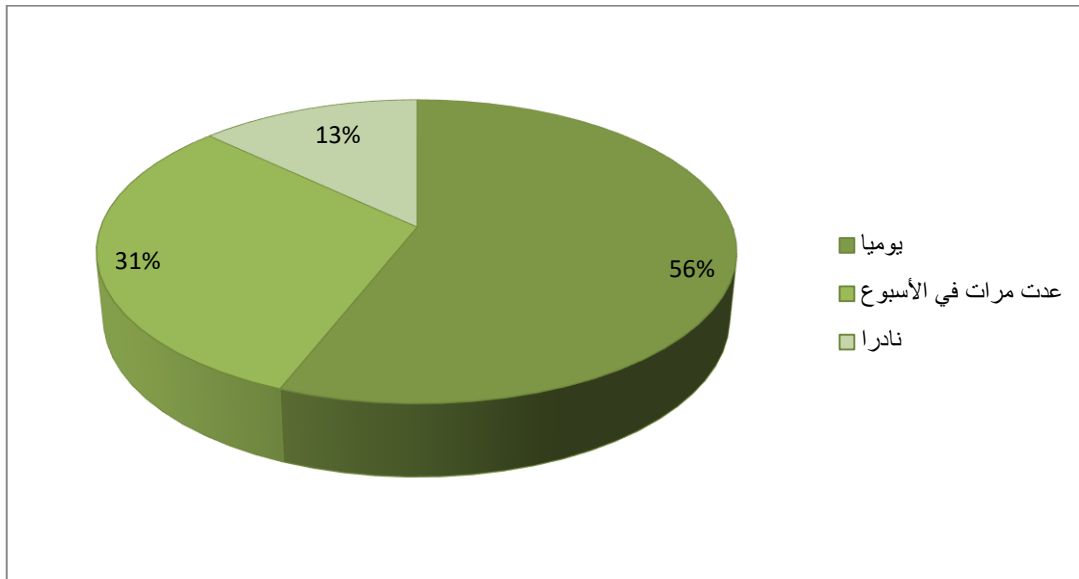
التساؤل رقم (05) والذي " ينص على هل تعتمد على **gpt chat** أكثر من مراجع ومصادر تقليدية؟" المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي قدره (1.79) وانحراف معياري ب(0.729)، وفي حين احتل التساؤل رقم (02) والذي " ينص على ما الغرض الأساسي لإستخدامك **chat gpt**؟" بأقل متوسط حسابي قدره (1.55) وانحراف معياري(0.857).

- إذا محور واقع استخدام طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة لتطبيق **chat gpt** المتوسط الحسابي لديه (8.22) انحراف معياري(2.182) وقيمة t بلغت (-8,159) وهي دالة عند 0.001.

أي أن واقع استخدام طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة لتطبيق ChatGPT يُظهر تزايدًا ملحوظًا، مدفوعًا برغبتهم في تسهيل الوصول إلى المعلومات وتحسين جودة المهام الأكاديمية، خاصة في مجالات كتابة المقالات، تحليل المحتوى، وصياغة الأخبار. يشير تحليل هذا الواقع إلى أن الطلبة يستخدمون ChatGPT كأداة مساعدة لفهم المفاهيم النظرية المعقدة، وإنتاج محتوى أولي يمكن تطويره لاحقًا، معتمدين على قدرته على توليد نصوص بلغة سليمة ومنظمة. غير أن هذا الاستخدام لا يخلو من التحديات، أبرزها ضعف الوعي النقدي في تقييم مدى دقة المعلومات المقدمة من التطبيق، واعتمادية مفرطة أحيانًا قد تؤثر على تنمية المهارات الشخصية في البحث والتحليل. كما أن الاستخدام ما يزال غير ممنهج، إذ يغيب التأطير البيداغوجي في توظيف هذه الأداة داخل المساقات التعليمية، مما يفتح المجال أمام استخدامات سطحية أو غير أخلاقية مثل الانتحال الأكاديمي بالمقابل، يُظهر هذا الواقع فرصة كبيرة لتكامل الذكاء الاصطناعي في التكوين الجامعي إذا ما تم توجيهه بشكل مدروس، من خلال إدماج أدوات الذكاء الاصطناعي ضمن المناهج وتشجيع الطلبة على الاستخدام النقدي والتفاعلي لها لتعزيز التفكير التحليلي والابتكار في مجالات الإعلام والاتصال.

الجدول رقم (02): يمثل مدى استخدام chat gpt:

النسبة المئوية	التكرار	
% 56	56	يومية
% 31	31	عدت مرات في الأسبوع
% 13	13	نادرا
% 100	100	المجموع



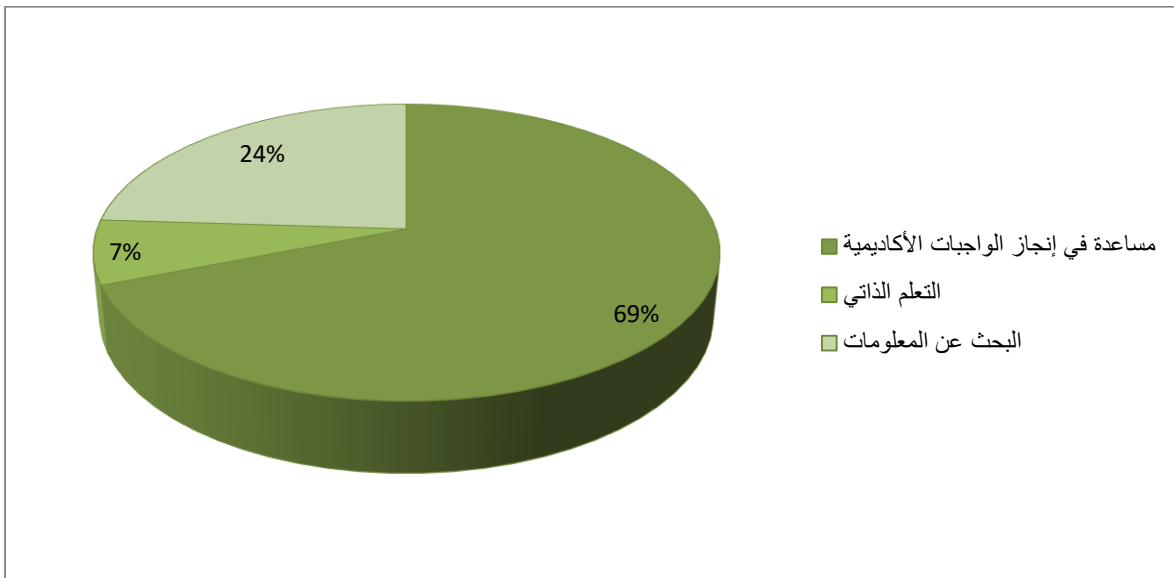
الشكل رقم (01): يمثل مدى استخدام chat gpt

تحليل الجدول:

من خلال نتائج الجدول رقم (01) الموضحة والشكل البياني نلاحظ أن نسبة 56 % من الطلبة أجابوا أنهم يستخدمون chat gpt يوميا، نجد أن نسبة 31% يستخدمون chat gpt عدت مرات في الأسبوع و 13 % نادرا ما يستخدمون chat gpt.

الجدول رقم (03): يوضح الغرض الأساسي من استخدام chat gpt:

النسبة المئوية	التكرار	
69 %	69	مساعدة في إنجاز الواجبات الأكاديمية
7 %	7	التعلم الذاتي
24 %	24	البحث عن المعلومات
100 %	100	المجموع



الشكل رقم (02): يمثل الغرض الأساسي من استخدام chat gpt

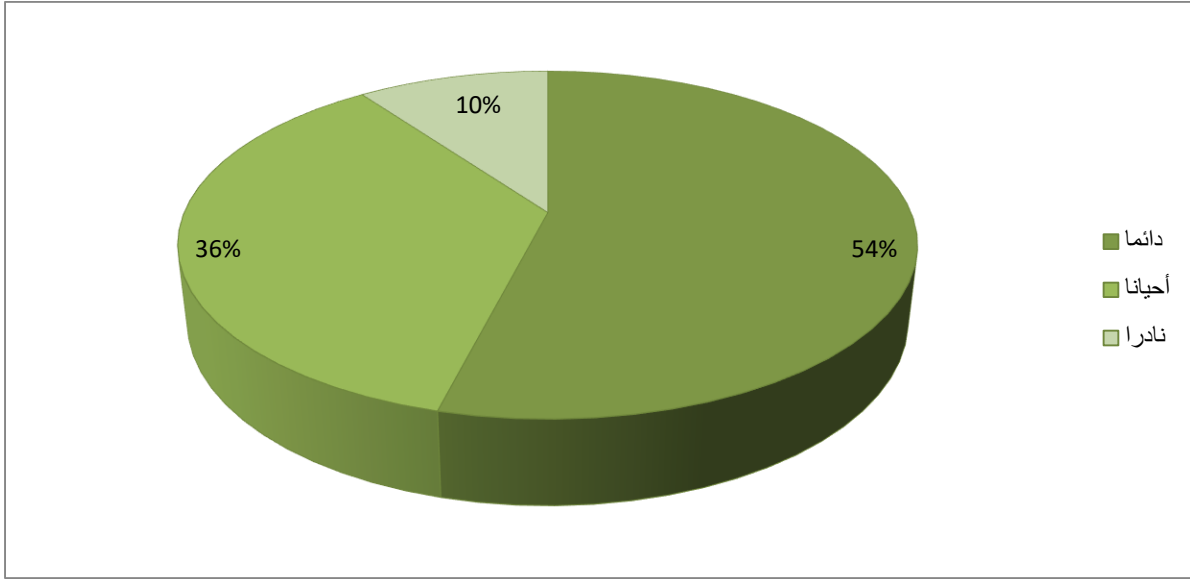
تحليل الجدول:

من خلال نتائج الجدول رقم (02) الموضحة والشكل البياني نلاحظ أن نسبة 69 % من الطلبة أجابوا أن الغرض الأساسي من استخدام chat gpt المساعدة في إنجاز الواجبات الأكاديمية، نجد أن نسبة 7% الغرض الأساسي من استخدام chat gpt التعلم الذاتي و 24 % الغرض الأساسي من استخدام chat gpt هو البحث عن المعلومات

الجدول رقم (04): يمثل الاعتماد على chat gpt في إعداد البحوث والواجبات

الدراسية:

النسبة المئوية	التكرار	
54 %	54	دائماً
36 %	36	أحياناً
10 %	10	نادراً
100 %	100	المجموع



الشكل رقم (04): يمثل الاعتماد على chat gpt في إعداد البحوث والواجبات الدراسية

تحليل الجدول:

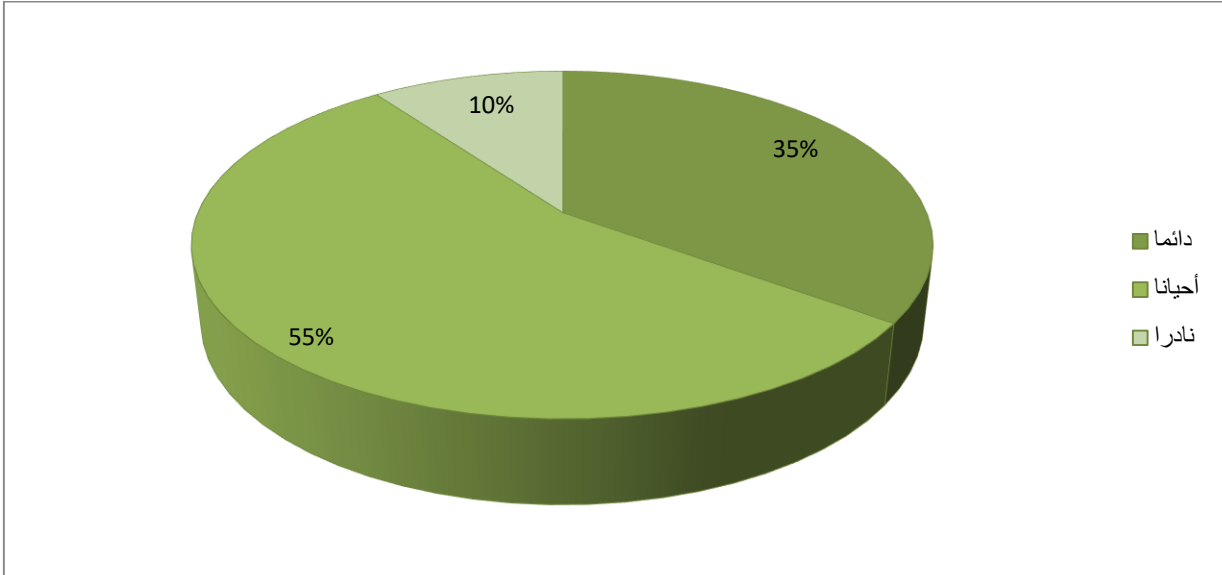
من خلال نتائج الجدول رقم (03) الموضحة والشكل البياني نلاحظ أن نسبة 54 % من الطلبة أجابوا أن دائما يعتمدون على chat gpt في إعداد البحوث والواجبات الدراسية، نجد أن نسبة 36% أحيانا ما يعتمدون على chat gpt في إعداد البحوث والواجبات الدراسية و 10 % لا يعتمدون أبدا على chat gpt في إعداد البحوث والواجبات الدراسية

الجدول رقم (05): يمثل استخدام chat gpt في تلخيص محاضرات وشرح مفاهيم

الدروس:

النسبة المئوية	التكرار	التصنيف
35 %	35	دائما
55 %	55	أحيانا
10 %	10	نادرا

% 100	100	المجموع
-------	-----	---------



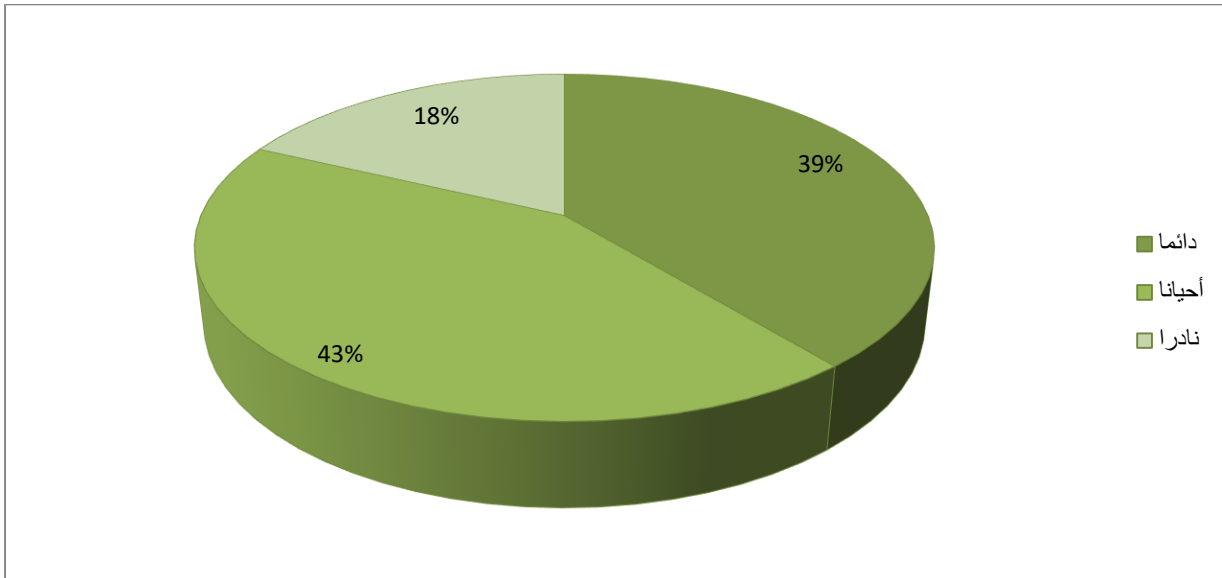
الشكل رقم (05): يمثل استخدام chat gpt في تلخيص محاضرات وشرح مفاهيم الدروس

#### تحليل الجدول:

من خلال نتائج الجدول رقم (04) الموضحة والشكل البياني نلاحظ أن نسبة 35 % من الطلبة أجابوا أن دائما ما يستخدمون chat gpt في تلخيص محاضرات وشرح مفاهيم الدروس، نجد أن نسبة 55% أحيانا ما يستخدمون chat gpt في تلخيص محاضرات وشرح مفاهيم الدروس و 10 % لا يستخدمون أبدا chat gpt في تلخيص محاضرات وشرح مفاهيم الدروس

الجدول رقم (06): يمثل الاعتماد على chat gpt أكثر من المراجع ومصادر التقليدية:

النسبة المئوية	التكرار	
% 39	39	دائماً
% 43	43	أحياناً
% 18	18	نادراً
% 100	100	المجموع



الشكل رقم (06): يمثل الاعتماد على chat gpt أكثر من المراجع ومصادر التقليدية

تحليل الجدول:

من خلال نتائج الجدول رقم (05) الموضحة والشكل البياني نلاحظ أن نسبة 39 % من الطلبة أجابوا أن دائماً ما يعتمدون على chat gpt أكثر من المراجع ومصادر التقليدية، نجد أن نسبة 43% أحياناً ما يعتمدون على chat gpt أكثر من المراجع ومصادر التقليدية و 18 % لا

## الفصل الثالث : الإطار التطبيقي للدراسة

يعتمدون على chat gpt أكثر من المراجع ومصادر التقليدية بل يرجعون إلى المصادر والمراجع التقليدية.

- عرض نتائج المحور الثاني: تأثير chat gpt على التفكير النقدي والإبداعي لطلبة

علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	هل يساعدك chat gpt في تحسين مهارات التفكير النقدي؟	1.52	0.611	مخفض
2	هل يساعدك chat gpt في تطوير أفكار إبداعية جديدة؟	1.64	0.704	مخفض
3	هل تعتمد على chat gpt في إيجاد الحلول للأسئلة الصعبة؟	1.38	0.582	مخفض
4	هل تعتقد أن إعتماذك على chat gpt يمكن أن يحد من قدرتك على الإبداع؟	2.01	0.732	رتفع
5	هل شعرت بأن لإستخدامك chat gpt ساهم في تطوير مهاراتك الإبداعية؟	1.73	0.709	رتفع
المحور ككل				
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القرار
		8,2	1,821	دا
		8	9,447	ل

- بالنظر إلى الجدول (07) أعلاه يمكن القول بأن المتوسطات الحسابية للإجابات الأفراد

العينة عن محور تأثير chat gpt على التفكير النقدي والإبداعي لطلبة علوم الإعلام

والإتصال بجامعة المسيلة تراوحت بين (1.38-2.01)، حيث أن التساؤلات (1-2-3) جاءت ذات مستوى منخفض والتساؤلات (4-5) جاءت ذات مستوى مرتفع.

التساؤل رقم (04) والذي " ينص على هل تعتقد أن إعتماذك على chat gpt يمكن أن يحد من قدرتك على الإبداع؟" المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي قدره (2.01) وانحراف معياري ب(0.732)، وفي حين احتل التساؤل رقم (03) والذي " ينص على هل تعتمد على chat gpt في إيجاد الحلول للأسئلة الصعبة؟" بأقل متوسط حسابي قدره (1.38) وانحراف معياري(0.582).

- إذا محور تأثير chat gpt على التفكير النقدي والإبداعي لطلبة علوم الإعلام والإتصال بجامعة المسيلة المتوسط الحسابي لديه (8.28) انحراف معياري(1.821) وقيمة t بلغت (-9,447) وهي دالة عند 0.001.

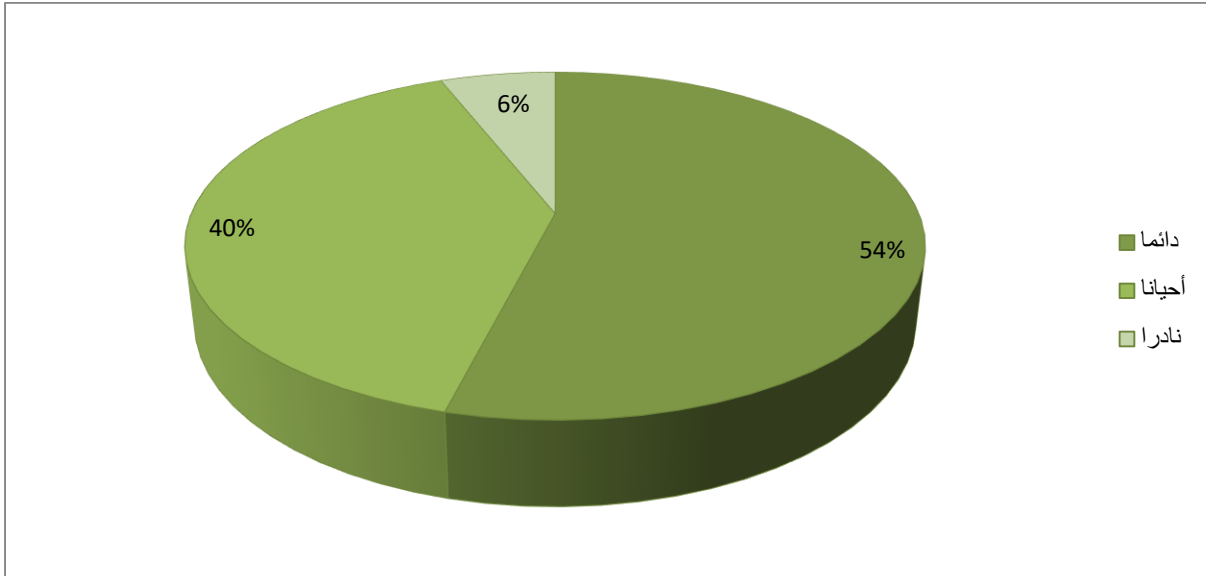
وبناء على مع تقدم فإن تأثير chat gpt على التفكير النقدي والإبداعي لطلبة علوم الإعلام والإتصال بجامعة المسيلة جاء بمستوى منخفض أي أن ورغم الإمكانيات التقنية المتقدمة التي يوفرها ChatGPT، فقد أظهر تحليل تأثيره على التفكير النقدي والإبداعي لطلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة نتائج منخفضة. يُعزى هذا الانخفاض إلى عدة عوامل، أبرزها اعتماد الطلبة على الأجوبة الجاهزة التي يقدمها النموذج، مما أدى إلى تراجع في قدرتهم على التحليل الشخصي وتطوير وجهات نظرهم الخاصة بدلاً من أن يُستخدم كأداة مساعدة تُحفّز النقاش وتوسّع آفاق التفكير، أصبح في كثير من الحالات وسيلة لتبسيط المهام الأكاديمية دون التعمق في مضمونها كما أن غياب التكوين الأكاديمي الكافي حول كيفية الاستخدام النقدي للأدوات الذكية جعل الطلبة يتعاملون مع المحتوى المُنتج من الذكاء الاصطناعي على أنه "صحيح مطلق"، مما حدّ من قدرتهم على التمحيص والمقارنة وطرح الأسئلة، وهي عناصر جوهرية في التفكير النقدي أما من ناحية الإبداع، فقد لوحظ أن الاعتماد المتزايد على النصوص المقترحة من ChatGPT ساهم في إنتاج محتوى نمطي مكرر، يفتقر إلى البصمة الشخصية

## الفصل الثالث : الإطار التطبيقي للدراسة

والأفكار الجديدة، وهو ما انعكس سلبيًا على قدرة الطلبة على التعبير بأساليبهم الخاصة وابتكار حلول إعلامية أو اتصالية مبتكرة.

الجدول رقم (08): يمثل مساعدة chat gpt في تحسين مهارات التفكير النقدي:

النسبة المئوية	التكرار	
54 %	54	دائمًا
40 %	40	أحيانًا
6 %	6	نادرًا
100 %	100	المجموع



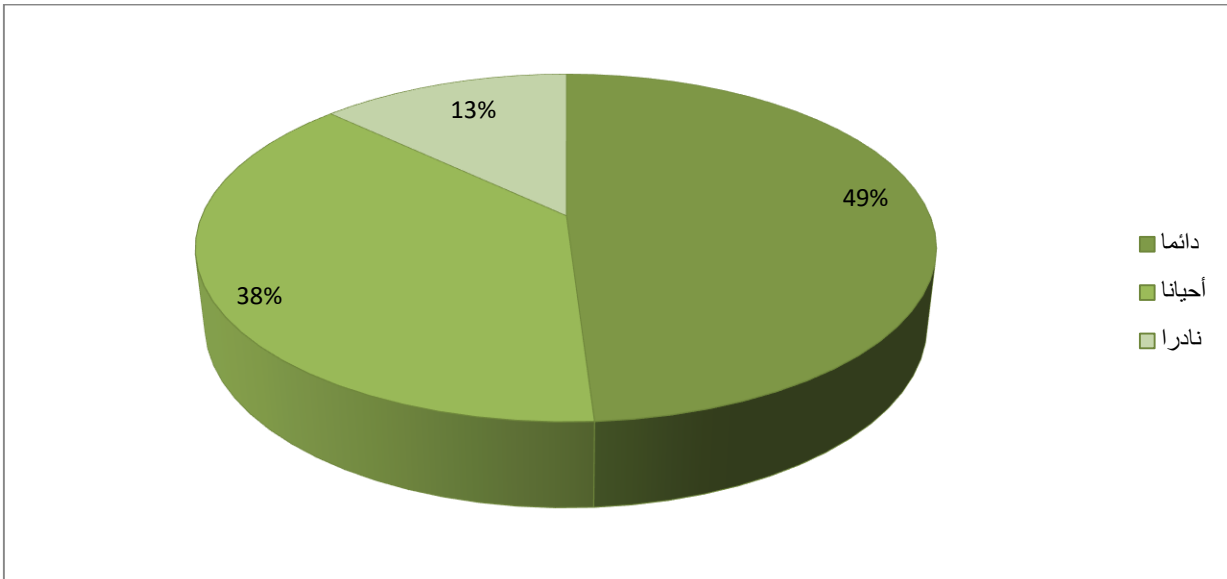
الشكل رقم (06): يمثل مساعدة chat gpt في تحسين مهارات التفكير النقدي

تحليل الجدول:

من خلال نتائج الجدول رقم (06) الموضحة والشكل البياني نلاحظ أن نسبة 54 % من الطلبة أجابوا أنه دائما ما يساعدهم chat gpt في تحسين مهارات التفكير النقدي، نجد أن نسبة 40% أحيانا ما يساعدهم chat gpt في تحسين مهارات التفكير النقدي و 6 % لا يساعدهم chat gpt في تحسين مهارات التفكير النقدي

الجدول رقم (09): يمثل مساعدة chat gpt في تطوير أفكار إبداعية جديدة:

النسبة المئوية	التكرار	
49 %	49	دائما
38 %	38	أحيانا
13 %	13	نادرا
100 %	100	المجموع



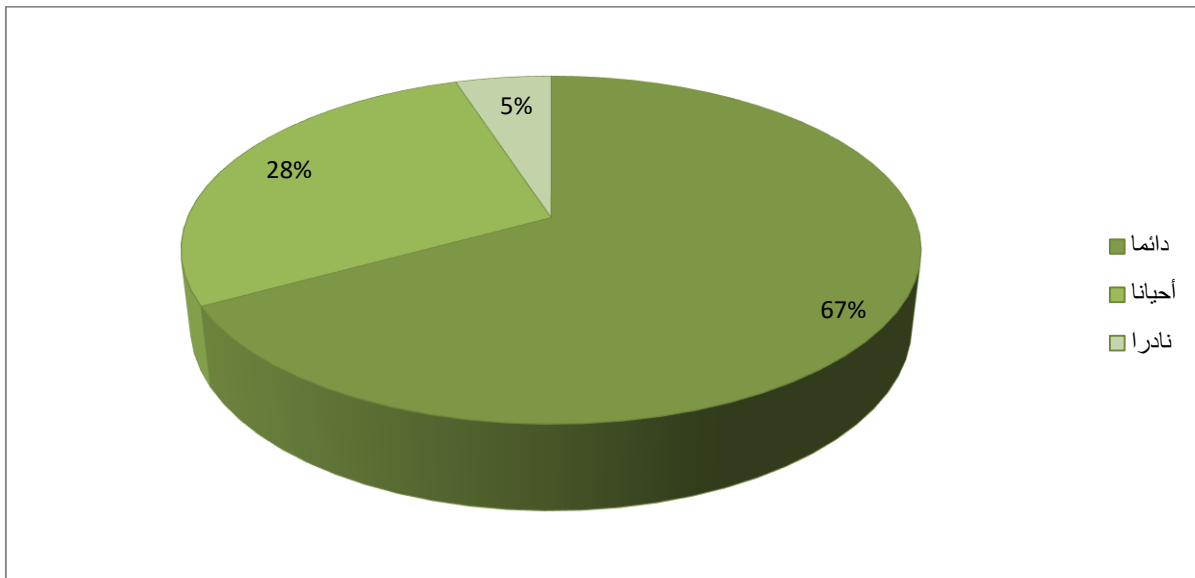
الشكل رقم (09): يمثل مساعدة chat gpt في تحسين مهارات التفكير النقدي

تحليل الجدول:

من خلال نتائج الجدول رقم (07) الموضحة والشكل البياني نلاحظ أن نسبة 49 % من الطلبة أجابوا أنه دائما ما يساعدهم chat gpt في تطوير أفكار إبداعية جديدة، نجد أن نسبة 38% أحيانا ما يساعدهم chat gpt في تطوير أفكار إبداعية جديدة و 13 % لا يساعدهم chat gpt في تطوير أفكار إبداعية جديدة

الجدول رقم (10): يمثل الاعتماد على chat gpt في إيجاد الحلول للأسئلة الصعبة:

النسبة المئوية	التكرار	
67 %	67	دائما
28 %	28	أحيانا
5 %	5	نادرا
100 %	100	المجموع



الشكل رقم (10): يمثل الاعتماد على chat gpt في إيجاد الحلول للأسئلة الصعبة

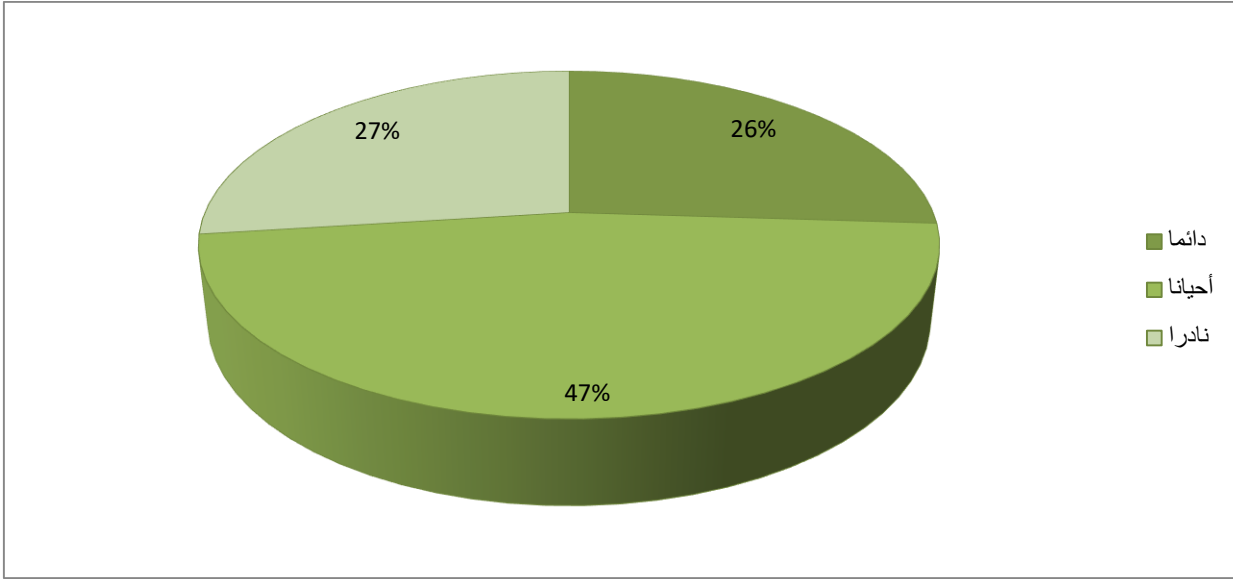
تحليل الجدول:

من خلال نتائج الجدول رقم (10) الموضحة والشكل البياني نلاحظ أن نسبة 67 % من الطلبة أجابوا أنه دائما ما يعتمدون على chat gpt في إيجاد الحلول للأسئلة الصعبة، نجد أن نسبة 28% أحيانا ما يعتمدون على chat gpt في إيجاد الحلول للأسئلة الصعبة و 5% لا يعتمدون على chat gpt في إيجاد الحلول للأسئلة الصعبة.

الجدول رقم (11): يمثل الاعتقاد أن الاعتماد على chat gpt يمكن أن يحد القدرة على

الإبداع

النسبة المئوية	التكرار	
26 %	26	دائما
47 %	47	أحيانا
27 %	27	نادرا
100 %	100	المجموع



الشكل رقم (11): يمثل الاعتقاد أن الإعتماد على chat gpt يمكن أن يحد القدرة على الإبداع

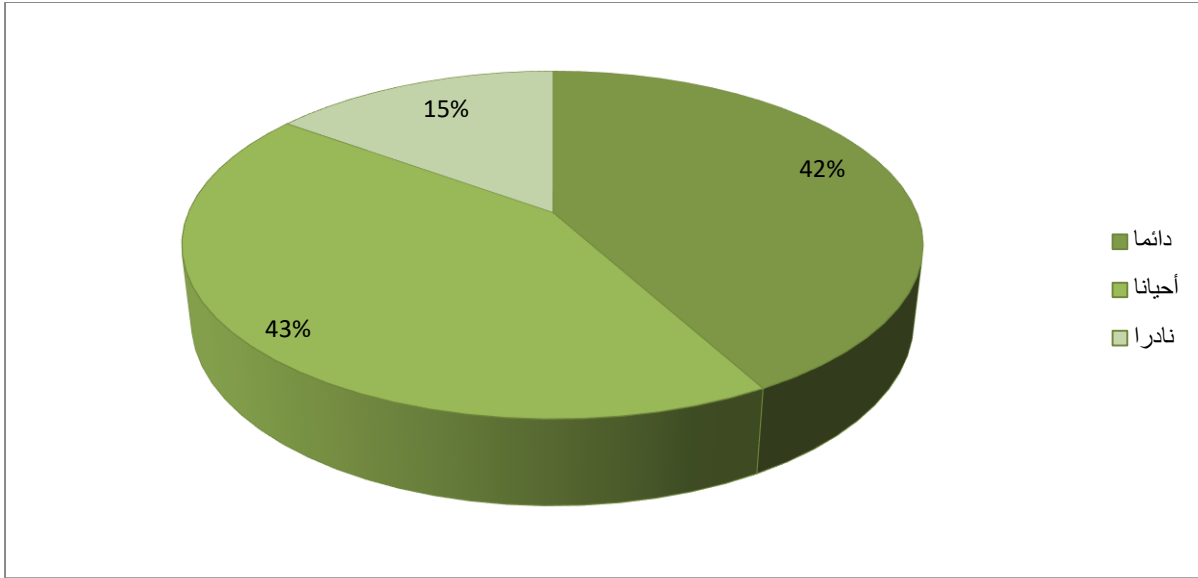
#### تحليل الجدول:

من خلال نتائج الجدول رقم (11) الموضحة والشكل البياني نلاحظ أن نسبة 26 % من الطلبة أجابوا أنه دائما ما يعتقدون أن الاعتماد على chat gpt يمكن أن يحد القدرة على الإبداع، نجد أن نسبة 47% أحيانا ما يعتقدون أن الاعتماد على chat gpt يمكن أن يحد القدرة على الإبداع و 27% لا يعتقدون أن الاعتماد على chat gpt يمكن أن يحد القدرة على الإبداع.

الجدول رقم (12): يمثل الشعور بأن استخدام chat gpt يساهم في تطوير المهارات الإبداعية

النسبة المئوية	التكرار	التصنيف
42 %	42	دائما
43 %	43	أحيانا

15 %	15	نادرا
100 %	100	المجموع



الشكل رقم (12): يمثل الشعور بأن استخدام chat gpt يساهم في تطوير المهارات الإبداعية

#### تحليل الجدول:

من خلال نتائج الجدول رقم (12) الموضحة والشكل البياني نلاحظ أن نسبة 42 % من الطلبة أجابوا أنه دائما ما يشعرون بأن استخدام chat gpt يساهم في تطوير المهارات الإبداعية، نجد أن نسبة 43% أحيانا ما يشعرون بأن استخدام chat gpt يساهم في تطوير المهارات الإبداعية و 15% لا يشعرون بأن استخدام chat gpt يساهم في تطوير المهارات الإبداعية.

- عرض نتائج المحور الثالث: يمثل تأثير chat gpt على مهارات البحث والتحليل لدى

طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة.

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	هل تعتمد بالدرجة الأولى على chat gpt في تحسين جودة بحثك؟	1.52	0.627	مخفض
2	هل ساعدك chat gpt في تحسين وتطوير قدرتك على التحليل؟	1.58	0.669	مخفض
3	هل تتحقق من المعلومات التي يقدمها لك chat gpt؟	1.54	0.658	مخفض
4	هل ترى أن chat gpt يحد من مهاراتك على البحث؟	1.85	0.672	مرتفع
5	هل شعرت بأن chat gpt يحد من قدراتك على التحليل؟	1.80	0.636	مرتفع
المحور ككل				
القرار	قيمة t	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القرار
دا ل	-	1,616	8,29	دا ل
	10,581			

- بالنظر إلى الجدول (13) أعلاه يمكن القول بأن المتوسطات الحسابية للإجابات الأفراد

العينة عن محور ما تأثير chat gpt على مهارات البحث والتحليل لدى طلبة علوم الإعلام

والاتصال بجامعة المسيلة تراوحت بين (1.52-1.85)، حيث أن التساؤلات (1-2-3) جاءت

ذات مستوى منخفض والتساؤلات (4-5) جاءت ذات مستوى مرتفع.

التساؤل رقم (04) والذي " ينص على هل ترى أن chat gpt يحد من مهاراتك على البحث؟" المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي قدره (1.85) وانحراف معياري ب(0.672)، وفي حين احتل التساؤل رقم (01) والذي " ينص على هل تعتمد بالدرجة الأولى على chat gpt في تحسين جودة بحثك؟" بأقل متوسط حسابي قدره (1.52) وانحراف معياري (0.627).

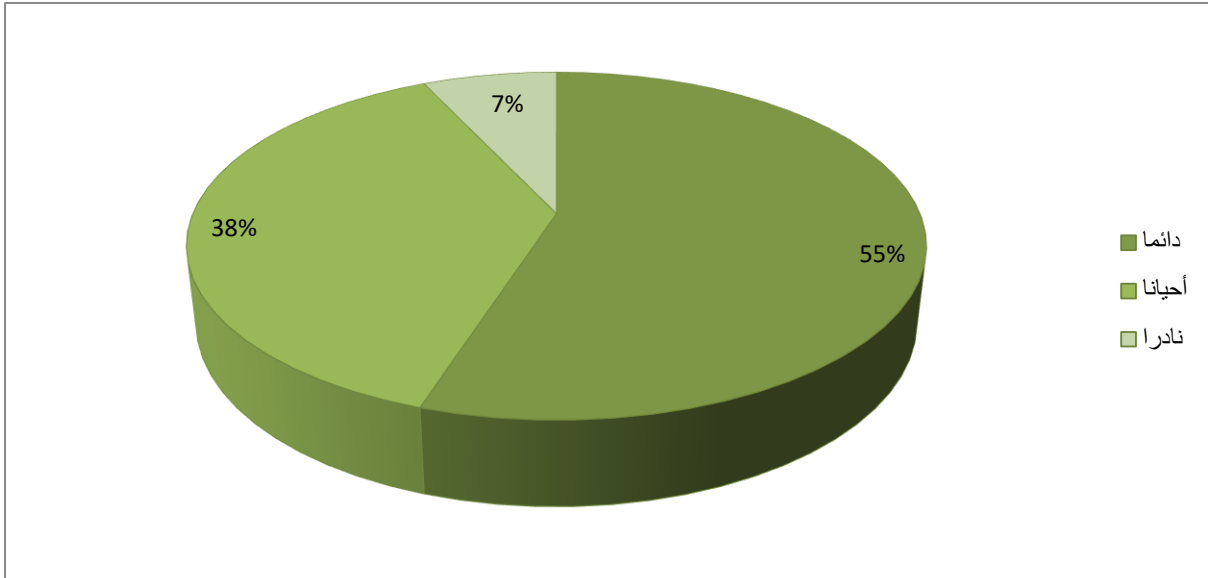
- إذا محور ما تأثير chat gpt على مهارات البحث والتحليل لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة المتوسط الحسابي لديه (8.29) انحراف معياري (1.616) وقيمة t بلغت (-10,581) وهي دالة عند 0.001.

وبناء على ما تقدم فإن تأثير chat gpt على مهارات البحث والتحليل لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة جاء بمستوى منخفض أي أن وكما أظهرت نتائج الدراسة أن تأثير استخدام ChatGPT على مهارات البحث والتحليل لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة جاء منخفضاً، وهو ما يعكس محدودية الاعتماد الفعلي على هذه الأداة كمصدر رئيسي في تطوير القدرات البحثية والفكرية وقد تبين أن الطلبة يميلون إلى استخدام ChatGPT بشكل سطحي للحصول على معلومات سريعة أو إجابات جاهزة، دون التعمق في عمليات الفحص النقدي أو التحقق من مصادر المحتوى، مما أدى إلى ضعف في تنمية مهارات التحليل المنهجي والاستدلال المنطقي. كما أن غياب التوجيه الأكاديمي حول كيفية الاستخدام الأمثل لهذه التقنية ساهم في تكريس الاعتماد على المحتوى الجاهز بدلاً من تعزيز الممارسات البحثية الفاعلة، مثل المقارنة بين المصادر أو إنتاج أفكار جديدة. وبالتالي، فإن الأثر المنخفض يعكس تحدياً حقيقياً في دمج أدوات الذكاء الاصطناعي ضمن المسار الأكاديمي بشكل يدعم القدرات التحليلية للطلبة بدلاً من أن يحل محلها.

الجدول رقم (14): يمثل الاعتماد بالدرجة الأولى على chat gpt في تحسين جودة

البحوث:

النسبة المئوية	التكرار	
55 %	55	دائما
38 %	38	أحيانا
7 %	7	نادرا
100 %	100	المجموع



الشكل رقم (14): يمثل الاعتماد بالدرجة الأولى على chat gpt في تحسين جودة

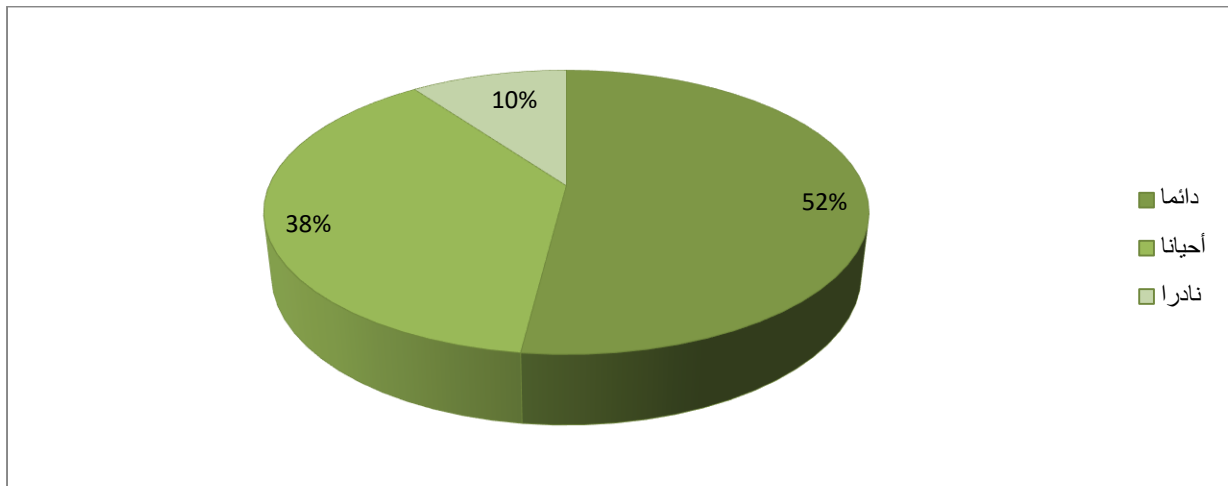
البحوث

تحليل الجدول:

من خلال نتائج الجدول رقم (14) الموضحة والشكل البياني نلاحظ أن نسبة 55 % من الطلبة أجابوا أنه دائماً ما يعتمدون بالدرجة الأولى على chat gpt في تحسين جودة البحوث، نجد أن نسبة 38% أحيانا ما يعتمدون بالدرجة الأولى على chat gpt في تحسين جودة البحوث و 7% لا يعتمدون بالدرجة الأولى على chat gpt في تحسين جودة البحوث.

الجدول رقم (15): يمثل مساعدة chat gpt في تحسين وتطوير القدرة على التحليل:

النسبة المئوية	التكرار	
52 %	52	دائماً
38 %	38	أحيانا
10 %	10	نادرا
100 %	100	المجموع



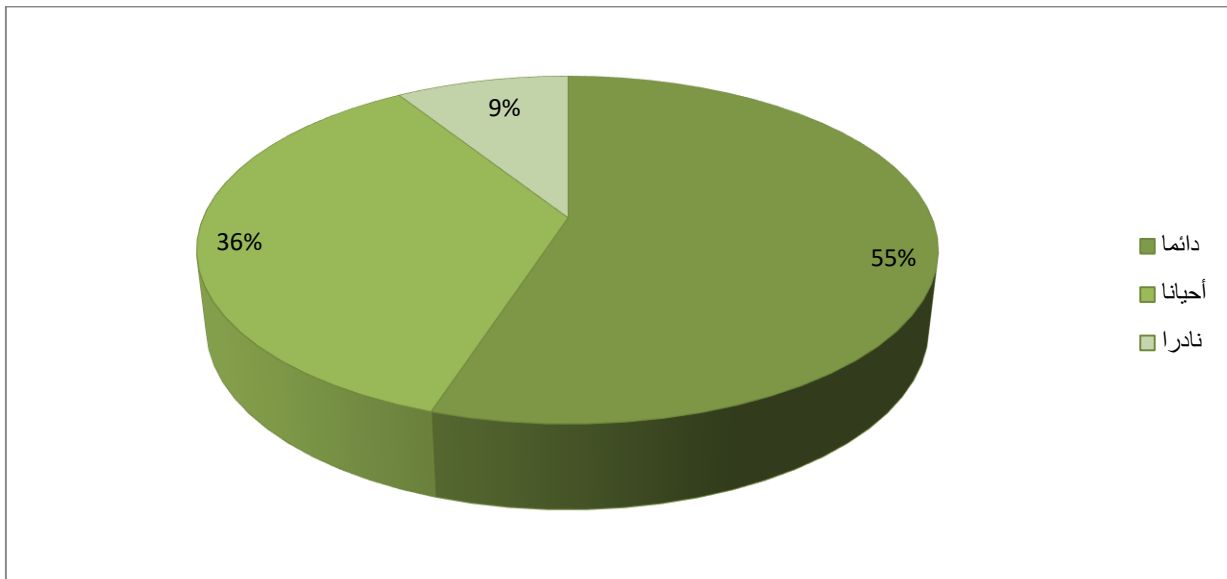
الشكل رقم (15): يمثل مساعدة chat gpt في تحسين وتطوير القدرة على التحليل

تحليل الجدول:

من خلال نتائج الجدول رقم (15) الموضحة والشكل البياني نلاحظ أن نسبة 52 % من الطلبة أجابوا أنه دائما ما يساعدهم chat gpt في تحسين وتطوير القدرة على التحليل، نجد أن نسبة 38% أحيانا ما يساعدهم chat gpt في تحسين وتطوير القدرة على التحليل و 10% لا يساعدهم chat gpt في تحسين وتطوير القدرة على التحليل.

الجدول رقم (16): يمثل التحقق من المعلومات التي يقدمها chat gpt:

النسبة المئوية	التكرار	
55 %	55	دائما
36 %	36	أحيانا
9 %	9	نادرا
100 %	100	المجموع



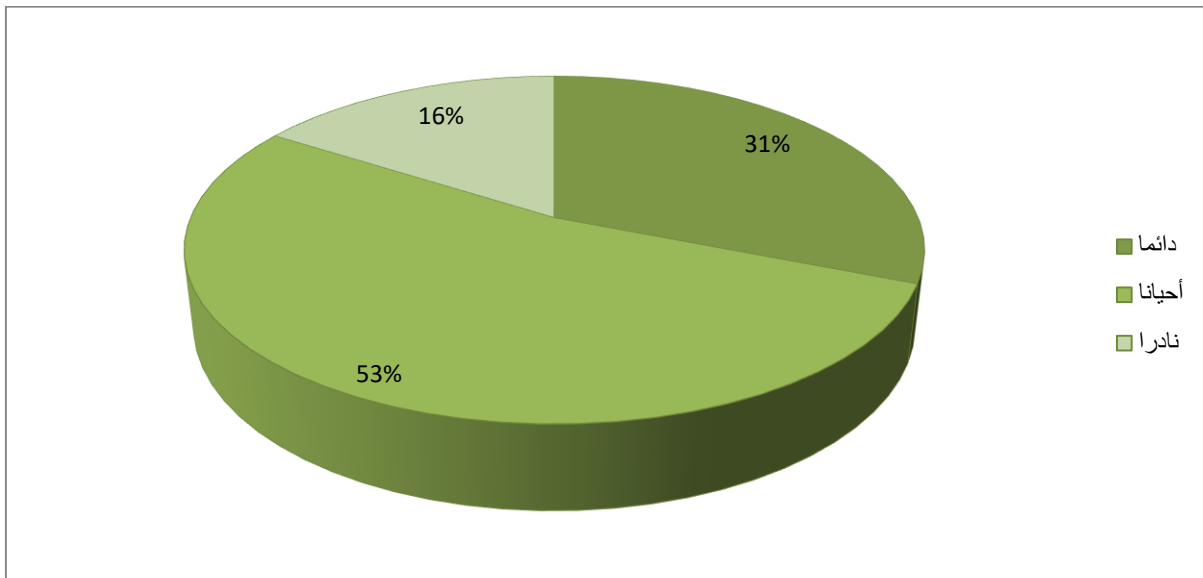
الشكل رقم (16): يمثل التحقق من المعلومات التي يقدمها chat gpt

تحليل الجدول:

من خلال نتائج الجدول رقم (16) الموضحة والشكل البياني نلاحظ أن نسبة 55 % من الطلبة أجابوا أنه دائماً ما يتحققون من المعلومات التي يقدمها chat gpt، نجد أن نسبة 36% أحيانا ما يتحققون من المعلومات التي يقدمها chat gpt و 9% لا يتحققون من المعلومات التي يقدمها chat gpt

الجدول رقم (17): يمثل رؤيتك أن chat gpt يحد من مهاراتك على البحث:

النسبة المئوية	التكرار	
31 %	31	دائماً
53 %	53	أحيانا
16 %	16	نادرا
100 %	100	المجموع



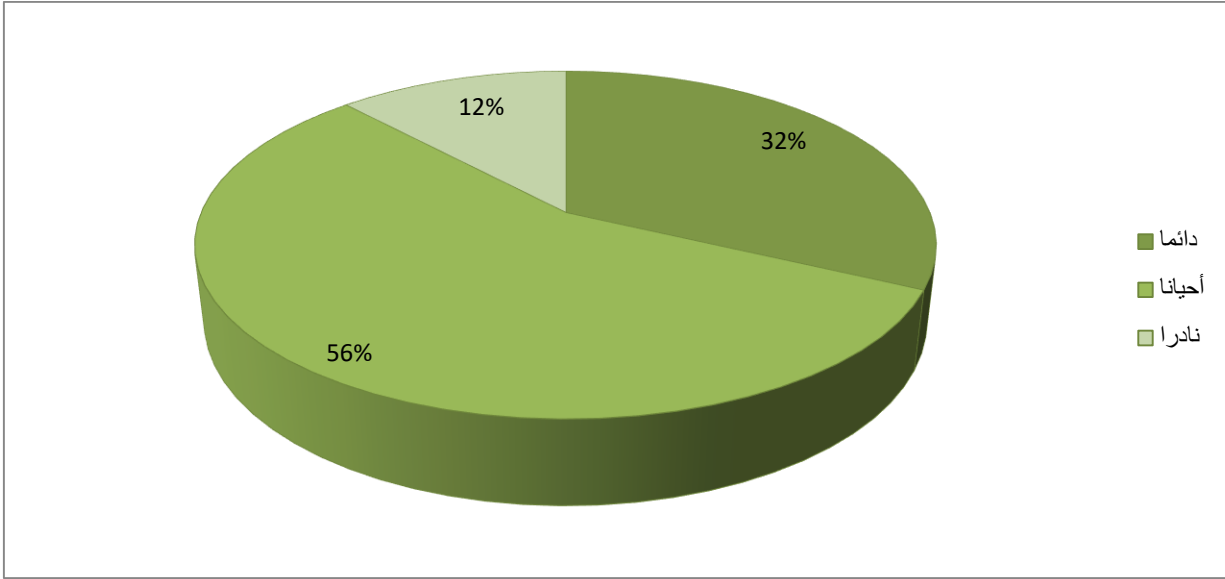
الشكل رقم (17): يمثل رؤيتك أن chat gpt يحد من مهاراتك على البحث

تحليل الجدول:

من خلال نتائج الجدول رقم (17) الموضحة والشكل البياني نلاحظ أن نسبة 31 % من الطلبة أجابوا أنه دائما ما يرون أن chat gpt يحد من مهاراتهم على البحث، نجد أن نسبة 53% أحيانا ما يرون أن chat gpt يحد من مهاراتهم على البحث و 16% لا يرون أن chat gpt يحد من مهاراتهم على البحث.

الجدول رقم (18): يمثل الشعور بأن chat gpt يحد من قدراتك على التحليل:

النسبة المئوية	التكرار	
32 %	32	دائما
56 %	56	أحيانا
12 %	12	نادرا
100 %	100	المجموع



الشكل رقم (18): يمثل الشعور بأن chat gpt يحد من قدراتك على التحليل

#### تحليل الجدول:

من خلال نتائج الجدول رقم (15) الموضحة والشكل البياني نلاحظ أن نسبة 32 % من الطلبة أجابوا أنه دائما ما يشعرون بأن chat gpt يحد من قدراتك على التحليل، نجد أن نسبة 56% أحيانا ما يشعرون بأن chat gpt يحد من قدراتك على التحليل و 12% لا يشعرون بأن chat gpt يحد من قدراتك على التحليل والإستنتاج والرؤية التحليلية للأمور .

- عرض نتائج المحور الرابع: التحديات التي تواجه طلبة علوم الإعلام والإتصال بجامعة

#### المسيلة لإستخدامهم chat gpt

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	هل تواجه صعوبة في التحقق من المعلومات التي يقدمها لك chat gpt	1.87	,6460	م توسط
2	هل تعتقد أن معلومات التي يقدمها لك chat gpt لا تفي بالغرض	1.99	0.628	م توسط
3	هل ترى بأن بكثرة المعلومات التي	1.82	0.609	م

### الفصل الثالث : الإطار التطبيقي للدراسة

توسط			يقدمها لك chat gpt تحد من قدرتك على اختيار الإجابة الأنسب	3
رتفع	0.653	2.59	هل تواجه صعوبة في استخدام chat gpt؟	4
نخفض	0.402	1.20	هل ترى بأن على الجامعة التوجه لتقديم ورشات لتعليم كيفية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي خاصة chat gpt؟	5
القرار	قيمة t	الإحرف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور ككل
دا ل	- 3,441	1 ,540	9,4 7	

- بالنظر إلى الجدول (19) أعلاه يمكن القول بأن المتوسطات الحسابية للإجابات الأفراد

العينة عن محور التحديات التي تواجه طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة

لإستخدامهم chat gpt تراوحت بين (1.20-2.59)، حيث أن التساؤلات (1-2-3) جاءت

ذات مستوى متوسط والتساؤل (04) جاءت ذات مستوى مرتفع والتساؤل (05) جاءت ذات

مستوى منخفض.

التساؤل رقم (04) والذي " ينص على هل تواجه صعوبة في استخدام chat gpt؟"

المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي قدره (2.59) وانحراف معياري ب(0.653)، وفي حين

احتل التساؤل رقم (05) والذي " ينص على هل ترى بأن على الجامعة التوجه لتقديم ورشات

لتعليم كيفية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي خاصة chat gpt؟" بأقل متوسط حسابي قدره

(1.20) وانحراف معياري(0.402).

- إذا محور التحديات التي تواجه طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة

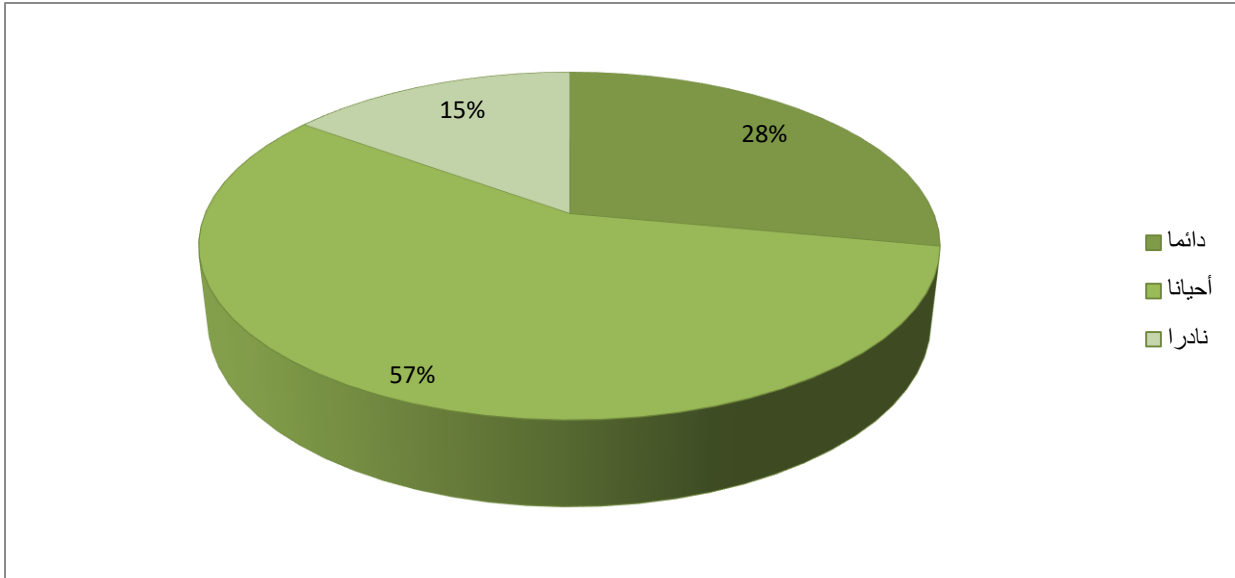
لإستخدامهم chat gpt المتوسط الحسابي لديه (9.47) انحراف معياري(1.540) وقيمة t بلغت (-3,441) وهي دالة عند 0.001.

وبناء على مع تقدم فإن التحديات التي تواجه طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة لإستخدامهم chat gpt جاء بمستوى متوسط أي أن طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة يواجه تحديات متعددة في استخدام ChatGPT، وقد جاء تقييم هذا الاستخدام في المتوسط، حيث يرجع ذلك إلى عدة عوامل متداخلة من أبرز هذه التحديات نقص الوعي الكافي بإمكانات الأداة وكيفية توظيفها بشكل فعال في مجالات تخصصهم مثل تحليل المحتوى الإعلامي، وصياغة الرسائل الاتصالية، والبحث الأكاديمي. كما يواجه بعض الطلبة صعوبات تقنية تتمثل في ضعف البنية التحتية الرقمية، وعدم توفر إنترنت سريع ومستقر داخل الحرم الجامعي أو في منازلهم، مما يحد من إمكانية الوصول المنتظم إلى الأداة. إلى جانب ذلك، هناك نقص في التوجيه الأكاديمي من قبل الأساتذة في ما يتعلق بكيفية الاستخدام الصحيح والفعال لتقنيات الذكاء الاصطناعي ضمن إطار أخلاقي ومهني. كما يُلاحظ تردد من بعض الطلبة في استخدام الأداة بسبب مخاوف من الاعتماد الزائد عليها أو الوقوع في فخ الانتحال الأكاديمي، وهو ما يعكس الحاجة إلى توعية أكبر بشأن الاستخدام المسؤول والمستنير لـ ChatGPT في بيئة أكاديمية متطورة.

الجدول رقم (20): يمثل مواجهة الصعوبة في التحقق من المعلومات التي يقدمها لك

: chat gpt

النسبة المئوية	التكرار	
% 28	28	دائما
% 57	57	أحيانا
% 15	15	نادرا
% 100	100	المجموع



الشكل رقم (20): يمثل مواجهة الصعوبة في التحقق من المعلومات التي يقدمها لك

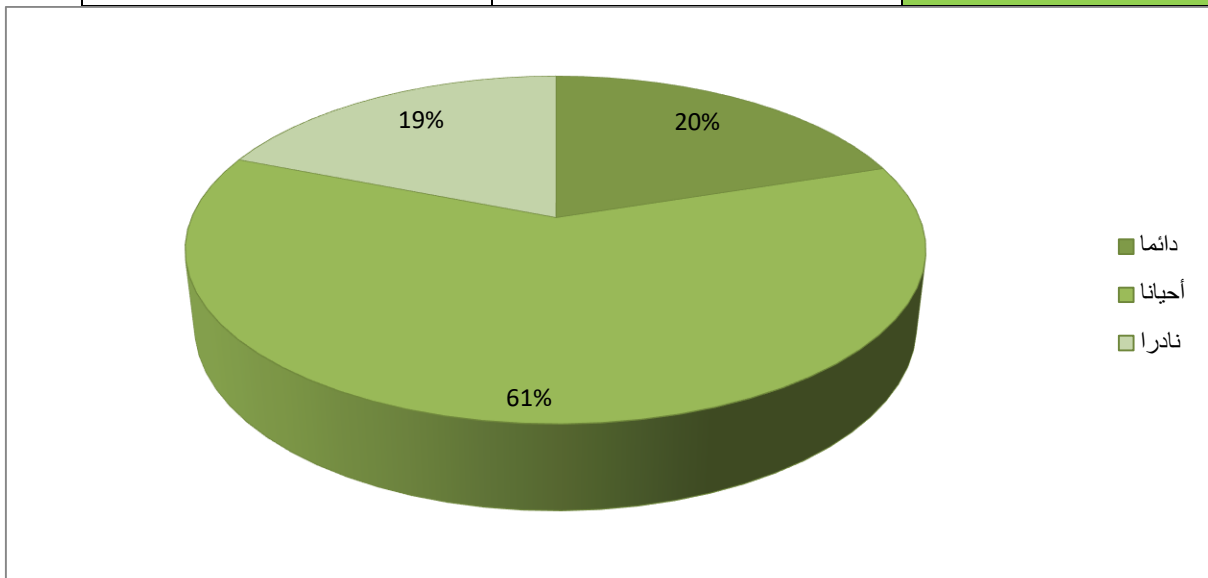
chat gpt

تحليل الجدول:

من خلال نتائج الجدول رقم (20) الموضحة والشكل البياني نلاحظ أن نسبة 28 % من الطلبة أجابوا أنه دائما ما يواجهون الصعوبة في التحقق من المعلومات التي يقدمها لهم chat gpt، نجد أن نسبة 57% أحيانا ما يواجهون الصعوبة في التحقق من المعلومات التي يقدمها لهم chat gpt و 15% لا يواجهون الصعوبة في التحقق من المعلومات التي يقدمها لهم chat gpt.

الجدول رقم (21): يمثل الاعتقاد أن معلومات التي يقدمها chat gpt لا تفي بالغرض:

النسبة المئوية	التكرار	
20 %	20	دائما
61 %	61	أحيانا
19 %	19	نادرا
100 %	100	المجموع



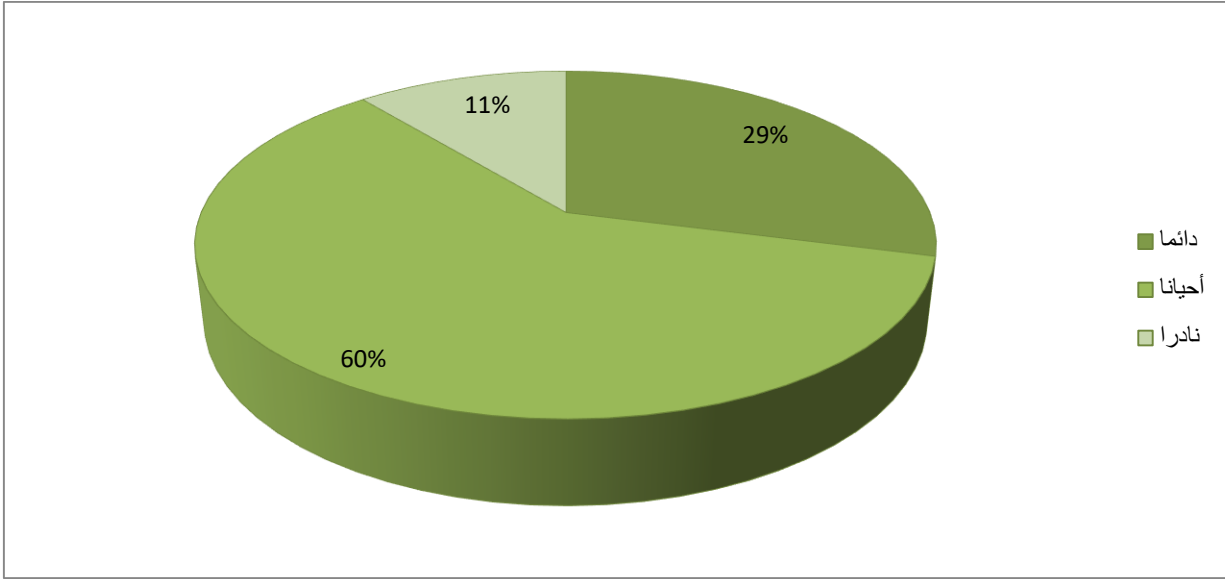
الشكل رقم (21): يمثل الاعتقاد أن معلومات التي يقدمها chat gpt لا تفي بالغرض

تحليل الجدول:

من خلال نتائج الجدول رقم (21) الموضحة والشكل البياني نلاحظ أن نسبة 20 % من الطلبة أجابوا أنه دائماً ما يعتقدون أن معلومات التي يقدمها chat gpt لا تفي بالغرض، نجد أن نسبة 61% أحيانا ما يعتقدون أن معلومات التي يقدمها chat gpt لا تفي بالغرض و 19% لا يعتقدون أن معلومات التي يقدمها chat gpt لا تفي بالغرض بل هي تفي بالغرض المطلوب.

الجدول رقم (22): يمثل رؤيتك بأن بكثرة المعلومات التي يقدمها chat gpt تحد من القدرة على اختيار الإجابة الأنسب

النسبة المئوية	التكرار	
29 %	29	دائماً
60 %	60	أحيانا
11 %	11	نادرا
100 %	100	المجموع



الشكل رقم (22): يمثل رؤيتك بأن بكثرة المعلومات التي يقدمها chat gpt تحد من القدرة على اختيار الإجابة الأنسب

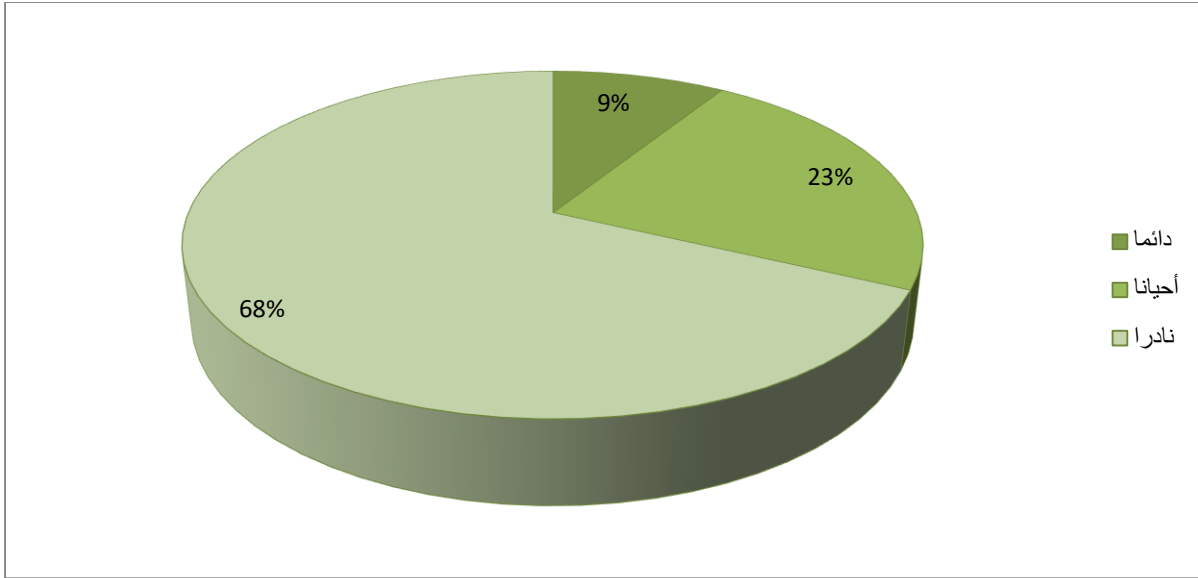
#### تحليل الجدول:

من خلال نتائج الجدول رقم (18) الموضحة والشكل البياني نلاحظ أن نسبة 29 % من الطلبة أجابوا أنه دائما ما يرون بأن بكثرة المعلومات التي يقدمها chat gpt تحد من القدرة على اختيار الإجابة الأنسب، نجد أن نسبة 60% أحيانا ما يرون بأن بكثرة المعلومات التي يقدمها chat gpt تحد من القدرة على اختيار الإجابة الأنسب و 11% لا يرون بأن بكثرة المعلومات التي يقدمها chat gpt تحد من القدرة على اختيار الإجابة الأنسب فهو فقط وسيلة للبحث وتسهيل الأمور والمساعدة في وضع خطة.

الجدول رقم (23): يمثل مواجهة الصعوبة في استخدام chat gpt

النسبة المئوية	التكرار	التصنيف
9 %	9	دائما
23 %	23	أحيانا

% 68	68	نادرا
% 100	100	المجموع



الشكل رقم (23): يمثل مواجهة الصعوبة في استخدام chat gpt

#### تحليل الجدول:

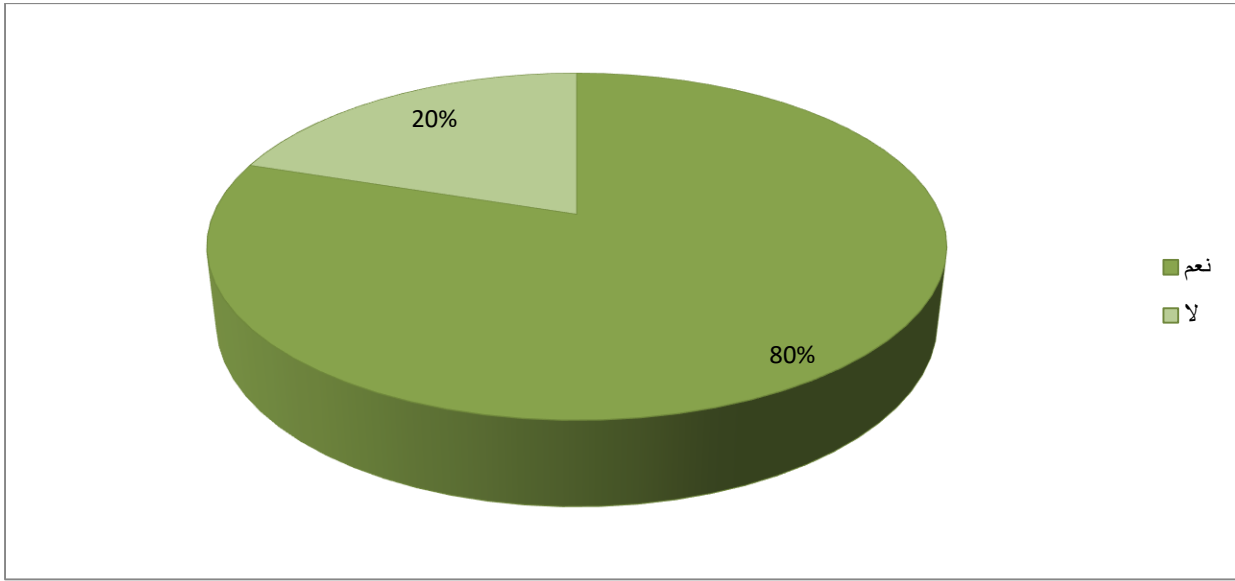
من خلال نتائج الجدول رقم (23) الموضحة والشكل البياني نلاحظ أن نسبة 09 % من الطلبة أجابوا أنه دائما ما يواجهون الصعوبة في استخدام chat gpt، نجد أن نسبة 23% أحيانا ما يواجهون الصعوبة في استخدام chat gpt و 68% لا يواجهون الصعوبة في استخدام chat gpt وهذا راجع إلى سهولة وهذا راجع إلى سهولة استخدامه.

الجدول رقم (24): يمثل رؤيتك بأن على الجامعة التوجه لتقديم ورشات لتعليم كيفية

استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي خاصة chat gpt

النسبة المئوية	التكرار
----------------	---------

% 80	80	نعم
% 20	20	لا
% 100	100	المجموع



الشكل رقم (24): يمثل رؤيتك بأن على الجامعة التوجه لتقديم ورشات لتعليم كيفية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي خاصة chat gpt

#### تحليل الجدول:

من خلال نتائج الجدول رقم (24) الموضحة والشكل البياني نلاحظ أن نسبة 80 % من

الطلبة أجابوا أنه بنعم على أنهم يرون بأن على الجامعة التوجه لتقديم ورشات لتعليم كيفية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي خاصة chat gpt، كما نجد أن نسبة 20% لا يرون بأن على الجامعة التوجه لتقديم ورشات لتعليم كيفية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي خاصة chat gpt.

### 1مناقشة نتائج الدراسة:

مناقشة التساؤل الأول: واقع استخدام طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة

#### لتطبيق chat gpt.

أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة 56% من الطلبة يستخدمون تطبيق ChatGPT بشكل يومي، مما يدل على انتشار واسع لهذا التطبيق في الوسط الجامعي، خاصة في صفوف طلبة علوم الإعلام والاتصال. أما عن الغرض الأساسي من استخدامه، فقد تبين أن 69% من الطلبة يلجؤون إليه لإنجاز الواجبات الأكاديمية، في حين لم تتجاوز نسبة من يستخدمونه للتعلم الذاتي أو البحث عن معلومات 24%. هذا التركيز الوظيفي على الجانب الأكاديمي يشير إلى أن ChatGPT أصبح أداة داعمة مباشرة في إنجاز المهام الدراسية.

أما فيما يخص الاعتماد على التطبيق chat gpt في إعداد البحوث والواجبات الدراسية، فقد أكد 54% من الطلبة أنهم يعتمدون عليه دائماً، في حين جاءت نسبة 55% من الطلبة بأنهم يستخدمونه أحياناً في تلخيص المحاضرات وشرح المفاهيم، وهو مؤشر على أن ChatGPT بدأ يشكل مصدراً موازياً للمحاضرات والمراجع التقليدية. وفي سياق متصل، أوضحت النتائج أن 43% من الطلبة يعتمدون أحياناً على ChatGPT أكثر من المراجع والمصادر التقليدية، ما يعكس تحولاً تدريجياً في عادات البحث والاطلاع لدى الطلبة.

مناقشة التساؤل الثاني: تأثير chat gpt على التفكير النقدي والإبداعي لطلبة علوم

الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة

بيّنت نتائج الدراسة أن 54% من الطلبة يرون أن ChatGPT يساعدهم دائماً في تحسين مهارات التفكير النقدي. إلا أن هذا المؤشر يظل محدوداً مقارنة بنسبة 67% من الطلبة الذين أفادوا بأنهم يعتمدون على التطبيق دائماً لإيجاد الحلول الصعبة، ما يشير إلى أن الاعتماد على التطبيق غالباً ما يكون لحل المشكلات دون الخوض في تحليلها أو مناقشتها.

وفي جانب الإبداع، أظهرت النتائج أن 49% من الطلبة يجدون في ChatGPT أداة تساعدهم دائماً على تطوير أفكار إبداعية جديدة. غير أن 47% من أفراد العينة صرّحوا بأنهم أحياناً يشعرون أن الاعتماد المتزايد على التطبيق يحدّ من قدراتهم الإبداعية. هذا التناقض يكشف عن تأثير مزدوج؛ فمن جهة يوفر ChatGPT أفكاراً وأجوبة جاهزة، لكنه في ذات الوقت قد يقلل من فرص التفكير الشخصي الحر. في السياق ذاته، بيّنت النتائج أن 43% من الطلبة يشعرون أحياناً أن استخدام ChatGPT ساهم في تطوير مهاراتهم الإبداعية.

مناقشة التساؤل الثالث: ما تأثير chat gpt على مهارات البحث والتحليل لدى طلبة

علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة.

فيما يتعلق بمهارات البحث، أظهرت نتائج الدراسة أن 55% من الطلبة يعتمدون دائماً على ChatGPT لتحسين جودة بحوثهم. كما أن 52% من العينة أفادوا أن التطبيق يساعدهم دائماً في تحسين قدرتهم على التحليل. رغم ذلك، فإن نسبة 53% من الطلبة يرون أحياناً أن كثرة الاعتماد على التطبيق يحد من مهاراتهم في البحث، وهو ما يشير إلى مخاوف متزايدة من فقدان الطلبة لقدراتهم التحليلية والاستنتاجية.

أما بخصوص التحقق من المعلومات التي يقدمها ChatGPT، فقد أوضحت النتائج أن 55% من الطلبة يتحققون دائماً من صحة المعلومات المقدمة، ما يعكس نوعاً من الوعي

بمحدودية الذكاء الاصطناعي كمصدر موثوق. ورغم هذه الإيجابية، فإن 56% من الطلبة يشعرون أحياناً أن ChatGPT يحد من قدراتهم على التحليل، مما يتطلب تعزيز التكوين الأكاديمي للطلبة في كيفية التعامل النقدي مع أدوات الذكاء الاصطناعي

مناقشة التساؤل الرابع: التحديات التي تواجه طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة

#### المسئلة لإستخدامهم chat gpt

فيما يتعلق بالتحديات، كشفت النتائج أن 57% من الطلبة يواجهون أحياناً صعوبة في التحقق من المعلومات التي يقدمها ChatGPT ، و61% منهم يعتقدون أحياناً أن المعلومات لا تفي بالغرض المطلوب. كما يرى 60% من الطلبة أن كثرة المعلومات التي يقدمها التطبيق تحد أحياناً من قدرتهم على اختيار الإجابة الأنسب.

أما عن الصعوبات التقنية، فقد أفادت نسبة 68% من الطلبة بأنهم لا يواجهون صعوبات كبيرة في استخدام التطبيق، وهو ما يعكس سهولة التعامل معه. وفيما يخص مقترح إدراج ورشات تكوينية حول استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، أبدت 80% من العينة تأييدها للفكرة، معتبرة إياها خطوة ضرورية لتحسين كفاءة استخدام هذه الأدوات في الوسط الجامعي.

### التوصيات:

1. تشجيع الاستخدام الواعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي بين الطلبة، عبر تنظيم ورشات توعوية تبيّن كيفية الاستفادة منها دون الإضرار بالمهارات الفكرية والتحليلية.
2. إدراج مقررات دراسية أو حصص تدريبية ضمن البرامج الجامعية حول الاستخدام الأكاديمي لأدوات الذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT، لتعزيز الاستفادة منها بشكل منهجي.
3. تحفيز الطلبة على تطوير مهارات التفكير النقدي من خلال تكاليفات تُشجع على التحليل التفسير، والتقييم الذاتي، بدل الاعتماد الكامل على الأدوات الذكية.
4. ضرورة إشراف الأساتذة على توظيف الطلبة لهذه الأدوات في البحوث والمشاريع الأكاديمية، لضمان الحفاظ على النزاهة العلمية والابتعاد عن النسخ واللصق الآلي.
5. إنشاء ميثاق استخدام أكاديمي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات الجامعية يحدد الضوابط الأخلاقية والحدود المقبولة لاستعمالها في السياقات التعليمية.
6. دعم البحث العلمي في مجال الذكاء الاصطناعي من خلال تشجيع الطلبة على إعداد مشاريع ومذكرات تتناول أثر هذه التكنولوجيا على مختلف أبعاد الحياة التعليمية والاجتماعية.
7. التعاون مع شركات تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي كـ OpenAI لتقديم خدمات مخصصة للجامعات الجزائرية تتناسب مع البيئة التربوية والثقافية المحلية.
8. تطوير آليات التقييم الأكاديمي بما يتماشى مع وجود أدوات الذكاء الاصطناعي، للحد من فرص الغش أو السرقة الأدبية، وتعزيز الإبداع الشخصي لدى الطلبة.

---



الخاتمة

## الخاتمة :

أفرزت الثورة الرقمية جيلاً جديداً من الأدوات الذكية التي غيرت ملامح العملية التعليمية، وفرضت نفسها كجزء لا يتجزأ من الواقع الأكاديمي المعاصر. وفي طليعة هذه الأدوات، برزت تقنية ChatGPT كأحد أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي القائم على معالجة اللغة الطبيعية، التي لاقت رواجاً واسعاً بين طلبة التعليم العالي، خاصة لما توفره من إمكانيات متعددة في تبسيط المفاهيم، توليد المحتوى، تنظيم الأفكار، والمساعدة في إنجاز البحوث الأكاديمية.

وقد جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على مدى تأثير استخدام ChatGPT على الأداء العلمي لطلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة، من خلال محاولة فهم واقع الاستخدام، وتحليل الأثر الذي تتركه هذه التقنية على المهارات المعرفية والبحثية للطلبة. وتم ذلك من خلال جمع البيانات ميدانياً، وتوظيف إطار نظري يدمج بين نظرية الاستخدامات والإشباع التي تركز على دوافع الفرد لاستخدام الوسائل التكنولوجية، ونظرية التأثير المباشر التي تشير إلى إمكانية تأثير الوسيلة بشكل مباشر وسريع على المتلقي.

أظهرت نتائج الدراسة أن ChatGPT يشكل أداة فعالة في تسهيل الوصول إلى المعلومات، وتنظيم الأفكار، والمساهمة في تحسين جودة الكتابة الأكاديمية. إلا أن هذه الفوائد لا تخلو من إشكاليات، حيث بينت النتائج أن الإفراط في الاعتماد على هذه الأداة قد يؤدي إلى تراجع التفكير النقدي لدى الطلبة، وضعف القدرة على التحليل الذاتي والاستقلالية في إنجاز المهام، إلى جانب

بروز سلوكيات مثل الاتكالية والبحث عن الحلول السريعة، والتي قد تضعف من جودة التكوين الأكاديمي على المدى الطويل.

كما أظهرت الدراسة وجود تحديات تتعلق بعدم الوعي الكافي لدى الطلبة حول حدود استخدام هذه الأدوات، فضلاً عن غياب توجيه تربوي واضح من المؤسسات التعليمية لكيفية دمج الذكاء الاصطناعي في المسار التعليمي بطريقة منهجية وآمنة.

وعليه، فإن هذه الدراسة لا تهدف فقط إلى عرض ظاهرة رقمية معاصرة، بل تسعى إلى المساهمة في النقاش الأكاديمي حول ضرورة إعادة تشكيل العلاقة بين الطالب والتكنولوجيا، بحيث يتم توجيه أدوات الذكاء الاصطناعي نحو تعزيز التعلم، لا إضعافه. كما توصي بضرورة تطوير سياسات تربوية تأخذ بعين الاعتبار هذه التحولات، وتشجع على الاستخدام الواعي والناقد للتقنية، مع الحفاظ على الأسس الفكرية والبحثية التي تُشكّل جوهر العملية التعليمية.

وفي الختام، فإن مستقبل التعليم الجامعي لن يكون بمنأى عن التطورات التكنولوجية، ولكنه في الوقت نفسه لا يجب أن يُسلم بالكامل لهيمنة الآلة. فالمطلوب هو بناء توازن فعّال بين الذكاء الاصطناعي كوسيلة، والذكاء البشري كغاية، لضمان مخرجات تعليمية قائمة على الفهم، والإبداع، والقدرة على التمييز، لا مجرد الاستهلاك والتكرار



**1- كتب :**

- 1- احمد عبد الله اللحح، مصطفى محمود ابو بكر، البحث العلمي-تعريفه خطواته، مناهجه. الدار الجامعية، الإسكندرية، 2002.
- 2- أديب الخالدي. سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي. دار وائل لنشر. 2003.
- 3- خالد محمد غازي. العقل الآلي. كيف يغير الذكاء الاصطناعي عالمنا.
- 4- زرواتي رشيد: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر .
- 5-السويدي سيف. وماجد بن محمد الجهني. 2023. نموذج الذكاء الاصطناعي chat gpt وحوار افتراضي "البناء الشخصي وتطوير الذات "إسطنبول -تركيا -دار أصالة للنشر والتوزيع.
- 6- عادل عبد النور بن عبد النور، مدخل الذكاء الاصطناعي، دار الفيصل الثقافية، الرياض، السعودية، 2005.
- 7-مدحت ابو النصر 2020. الذكاء الاصطناعي في المنظمات الذكية , القاهرة. مصر. المجموعة العربية لتدريب والنشر .
- 8- هالة احمد الحسيني، د. دعاء هشام جمعة، الذكاء الاصطناعي وتوظيفه في المؤسسات الإعلامية، العربي لنشر والتوزيع.

**2-مجلات :**

- 1-أ. م. د. يارة ماهر محمد قناوي. استخدام تقنية cha gpt كأداة ذكية لتحليل البيانات المكتبات. دراسة استكشافية. مجلة العلوم المصرية. مصر 2024 .
- 2- أ. مصطفى علي السيد عبد النبي، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، مصر - العدد 23، جويلية 2019.
- 3- أ. مكناسي اميرة، د. قاسمي صونيا، قراءة حول عوامل التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي مجلة العلوم الإنسانية، عدد8، جزء2، 2017.

4- دنيا علي حامد أحمد، استراتيجية مقترحة لمواجهة مخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي، chat gpt نموذجاً، مجلة كلية التربية ببها، مصر، عدد 135، ج3، 2023.

5- عيادي فتيحة، د. غانم جويده، الذكاء الاصطناعي من منظور جون سيرل، مخبر متعدد التخصصات في علوم الانسان البيئة والمجتمع 2024.

6- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. الذكاء الاصطناعي في التعليم الوعود والتحديات. العدد الخامس. المجلد السادس. 2024.

7- موريس أنجرس. منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية .

### 3-المواقع :

1- <https://www.ultrasawt.com>

2- د. محمد عبد مطشر اللامي. محاضرات المنهج التجريبي مأخوذ من الرابط التالي:

<https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures>

3- سلبيات استخدام التكنولوجيا في التعليم ، مقال موجود على الرابط التالي :

<https://edtecharabia.com>

4- شمس نسيب. الذكاء الاصطناعي وتداعياته المستقبلية على الإنسان. مقال متاح على

الرابط التالي:

<https://arabthought.org/ar/researchcenter/ofoqelectronic-article-details>

5- كمال الدشلي. 2016. منهجية البحث العلمي مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية

مأخوذ من موقع <https://blog.ajsrp.com>

6- <https://www.it-pillars.com/ar/blog>

7- محمد عبد العال. وعبد الجبار توفيق. 2015 ص 77 مأخوذ من

<http://moodle.univ> -

8- مختار عمر احمد 2008. معجم اللغويات المعاصرة عالم الكتب. ص 816-

<https://asjp.cerist.dz> 817. مؤخوذ من مقال

9- موقع فرصة، مقال متاح على الرابط الاتي <https://www.for9a.com/learn>

10- هناء الرملي ، سلبيات شات جي بي تي مقال موجود على الرابط التالي :

<https://www.mc-doualiya.com>

#### 4- محاضرات :

1- بن حاج جيلالي سماعيل. طرق وتقنيات البحث العلمي. محاضرة 10 جامعة خميس

مليانة

2- محاضرة السادسة، نظرية الاستخدامات والإشباع، جامعة الشهيد لخضر بالوادي



قائمة

الملاحق

قائمة الملاحق:

المعلومات الشخصية

1-الجنس:

ذكر  أنثى

2-المستوى الدراسي:

طور ليسانس  طور الماجستير

3-التخصص .....

4-العمر:

من 18-22  من 23-27  أكثر من 27

5-متى بدأت في استخدام chat gpt:  2022-2020  2025-2023

المحور الأول: واقع استخدام طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة لتطبيق chat gpt:

6-ما مدى استخدامك chat gpt؟

يوميا

عدت مرات في الأسبوع

نادرا

7-ما الغرض الأساسي لاستخدامك chat gpt (يمكنك اختيار أكثر من إجابة):

مساعدة في إنجاز الواجبات الأكاديمية

التعلم الذاتي

البحث عن المعلومات

أخرى أذكرها: .....

8-هل تعتمد على chat gpt في إعداد البحوث والواجبات الدراسية:

دائما

أحيانا

نادرا

9- هل تستخدم chat gpt في تلخيص محاضرات وشرح مفاهيم الدروس :

- دائما  
 أحيانا  
 نادرا

10- هل تعتمد على chat gpt أكثر من مراجع ومصادر التقليدية:

- دائما  
 أحيانا  
 نادرا

المحور الثاني: تأثير chat gpt على التفكير النقدي والابداعي لطلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة  
 المسيلة :

السؤال	دائما	أحيانا	نادرا
هل ساعدك chat gpt في تحسين مهارات التفكير النقدي؟			
هل يساعدك chat gpt على تطوير أفكار إبداعية جديدة؟			
هل تعتمد على chat gpt في إيجاد الحلول للأسئلة الصعبة			
هل تعتقد ان اعتمادك على chat gpt يمكن ان يحد من قدرتك على الإبداع			
هل شعرت بأن chat لاستخدمك gpt ساهم في تطوير مهاراتك الإبداعية			

المحور الثالث: ما تأثير chat gpt على مهارات البحث والتحليل لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة:

السؤال	دائما	أحيانا	نادرا
هل تعتمد بالدرجة الأولى على chat gpt في تحسين جودة بحثك			
هل ساعدك chat gpt في تحسين وتطوير قدرتك على التحليل			
هل تتحقق من المعلومات التي يقدمها لك chat gpt			
هل ترى ان chat gpt يحيد من مهاراتك على البحث			
هل شعرت بان chat gpt يحيد من قدراتك على التحليل			

المحور الرابع: التحديات التي تواجه طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة لاستخدامهم: chat gpt

السؤال	دائما	أحيانا	نادرا
هل تواجه صعوبة في التحقق من المعلومات التي يقدمها لك chat gpt			

قائمة الملاحق .....

			هل تعتقد ان معلومات التي يقدمها لك chat gpt لا تفي بالغرض
			هل ترى بان بكثرة المعلومات التي يقدمها لك chat gpt تحد من قدرتك على اختيار الإجابة الأنسب
			هل تواجه صعوبة في استخدام chat gpt

هل ترى بأن على الجامعة التوجه لتقديم ورشات لتعليم كيفية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي خاصة:

chat gpt

نعم

لا



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
الإنسانية والاجتماعية  
FACULTY OF HUMANITIES  
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences  
Vice-Deanship of the College for Studies and  
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ابداع مذكرة ماستر

الموضوع: تأثير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم  
على اعداد الطلبة اللغوية دراسة مقارنة لطلبة علوم الاعلام  
والاعمال بجامعة المسيلة

إعداد الطلبة:  
1- خريشي كرم رقم التسجيل: 20203506737  
2- رقم التسجيل:

القسم: علوم اعلام واعمال الشعبة: علوم لغوية التخصص: الاعلام والاتصال لغة خاصة  
إشراف: بلقيني فطمة م الرتبة:

أقر بانني تابعت العمل المذكور اعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2024-2025 وأسمح بإيداعه  
على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

رئيس فريق الاختصاص  
واضح خضرة  
بلقيني فطمة م

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):  
بلقيني فطمة م



رئيس القسم

رئيس قسم علوم الاعلام  
والاتصال  
يوسف عبد العالبي

Web site:  
Face book:  
Tel / Fax:

http://virtualcampus.univ-msila.dz/facshs/  
https://www.facebook.com/FshsUnivMsila/  
+213 35 35 3044

البريد الإلكتروني:  
الفايس بوك:  
هاتف فاكس:



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
Faculty of Humanities and Social Sciences

Non-Dominant of the College for Studies and  
Student Issues

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة  
الرقم: 2025/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد (م): خرشى كرم

الصفة (طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 2039140929

الصادرة بتاريخ: 03 نونبر 2019 عن دائرة: أولاد دراج

المسجل بكلية: علوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وجوانب خاصة تحت رقم التسجيل: 202035067437

والمكلف بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه).

عنوانها: تأثير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل

على الأداء المهني للطلبة - دراسة ميدانية لطلبة علوم الإعلام

والاتصال بجامعة المسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

10

تعتبر و تملأ في المرفق  
اطلبي

المسيلة في

امضاء الممضى (م)

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي  
والتفويض منه للجامعة الاقليمية

مصدقون

العرجع: القرار الوارد رقم 10/2025 المؤرخ في 10/11/2025 المحدد للوائح المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومصادقتها.